رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـاح ياسـين

وحـدة
حريـة
اشتراكية



امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ٢٥٠ فلسا

الاحد ١٥ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ - ١١ تشرين الاول ١٩٩٢ م - العدد ٨٠٥٣

ATH — THAWRA , Sunday , 11 , October , 1992 , No . 8053

صلف ايراني

طهران - ١٠ - واع : استبعد النظام الايراني اليوم اللجوء الى التحكيم الدولي لحل النزاع القائم مع دولة الامارات العربية بشأن جزر ابو موسى وطنب الصغرى والكبرى التي تحتلها ايران .

وقال نائب وزير الخارجية الايراني محمد بشارتي انه يتعين الحصول على موافقة ايران من اجل اللجوء الى محكمة العدل الدولية .

واشار الى ان ايران لن تغير موقفها بهذا الشأن

تحيات الرئيس القائد الى رؤساء العشائر والوجهاء في بغداد

■ بحضور وزير الدفاع .. وثيقة عهد بالدم من جماهير بغداد الى القائد

ثقل العراق السياسي يكبر بعطاء ووحدة ووقفة ابناء شعبه

نقل المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رؤساء العشائر والافخاذ والوجهاء في محافظة بغداد واعتزاز سيادته بمواقفهم الوطنية الشجاعة .

واكد السيد وزير الدفاع خلال لقائه بهم امس بحضور الرفيقين عضوي قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي مزهر مطني عواد مسؤول تنظيمات بغداد وعزيز صالح النومان عضو قيادة قطر العراق ان ماحققه العراقيون من نصر وعز ومجد جاء نتيجة طبيعية لتلاحمهم المصيري ونضالهم وجهادهم ضد قوى الكفر والعدوان ومؤامراتها الشريرة .

وقال ان ثقل العراق السياسي اخذ يكبر من خلال عطاء ووحدة ابنائه ووقفتهم البطولية الرائعة في تصديهم لقوى الشر والضلالة التي حاولت اطفاء نور الحق والانسانية في هذا البلد الامن الصابر الذي يتزعم جمع الخير في العالم والانسانية بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد جمع الشر لافشال مؤامراته ومخططاته الاستعمارية الدنيئة .

واشار المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد الى ان العرب والعالم يتطلعون اليوم الى تجربة العراق المقتدرة بكل فخر لانها مسيرة الصبر والصمود والجهاد وقد اضافت مسؤوليات ومهمات اخرى لشعب العراق وتحمله شرف المسؤولية الانسانية التي ينهض بها هذا الشعب العظيم ومتخذا من وحدته الوطنية والتفافه حول القيادة

البقية ص٥

■ غدا ■

مؤتمر المغتربين العراقيين الثاني

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يبدأ في بغداد يوم غد الاثنين مؤتمر المغتربين العراقيين الثاني تحت شعار (جذورنا في العراق حيث نكون) .

وابلغ مصدر مسؤول في اللجنة التحضيرية العليا وكالة الانباء العراقية امس ان المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام سيناقش عدة محاور تتناول الاقتصاد والصناعة والصحة

البقية ص٥

مجلس الوزراء يعاهد القائد على تجسيد خطاب سيادته

■ المجلس يعقد جلسته الاعتيادية ويتخذ عددا من التوصيات

عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وحضور السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء .

وفي بداية الجلسة جدد السيد رئيس مجلس الوزراء العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على استنفار كل الطاقات وبذل اقصى الجهود لتجسيد مضامين الخطاب التاريخي لسيادته في الجلسة الاستثنائية للمؤتمر القطري العاشر لقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الى مفردات عمل يومية لتعميق مسيرة العراق العظيمة وتحقيق النصر النهائي الناجز على القوى الامبريالية والصهيونية .

ورفع السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الجلسة

في مايلي نصها .

السيد الرئيس القائد المجيد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

يتشرف مجلس الوزراء بان يجدد العهد والولاء لسيادتكم ويؤكد العزم على مواصلة القيام بمسؤولية لتجسيد خطابكم القومي التاريخي في المؤتمر الاستثنائي العاشر لقيادة قطر العراق للحزب والذي نعده نبراسا جديدا لنا في مسيرة الجهاد والبناء مستلهمين من توجيهات سيادتكم الفذة كل مايعمق هذه المسيرة

البقية ص٥

■ صحيفة تونسية ■

المشروع القومي العربي مرتبط بالقائد صدام

تونس -١٠- واع : اكدت صحيفة الشعب الاسبوعية التونسية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو الان ملك المشروع القومي الذي ارتبط باسمه وضحينا في سبيله .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس عن الصحيفة قولها في مقال نشرته اليوم ان العرب المؤمنين بالمشروع القومي العربي الذي سيبقى مرتبطا بالقائد الرمز لن يتراجعوا عنه .

القائد يتلقى برقية من رئيس جمعية اصدقاء صدام

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الدكتور عارف الجندي رئيس جمعية اصدقاء صدام لمناسبة انتهاء زيارته للعراق .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

وانا اغادر العراق العظيم وبعد ان اطلعت على الحقائق كاملة في بلد البطولة والفداء في بغداد والبصرة

البقية ص٥

شهادة ميلاد عراقية لجسر الصرافية

كتب طارق الجبوري :

افتتح الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على قطاعي الصناعة والنفط مشروع تطوير وتحوير جسر الصرافية الحديدي الذي انجزته ملاكات منشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري .

والقى المهندس احمد اسماعيل مجيد مدير عام منشأة الفاو العامة كلمة هيئة التصنيع العسكري اشار فيها الى الجهود المتميزة التي بذلت لانجاز هذا المشروع بزمن استثنائي وقال ان احتفالنا هذا ياتي مزامنا لسلسلة الانجازات الكبيرة ضمن حملة الهجوم المقابل التي يقودها الرئيس القائد صدام حسين وان هذا الشهر سيشهد افتتاح اكثر من ٢٠ مشروعا صناعيا كبيرا .

وباشرت ملاكات هيئة التصنيع العسكري في منشأة الفاو العامة باعمال تطوير الجسر في السابع من نيسان تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وباشراف مباشر من قبل الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهورية المشرف على قطاعي الصناعة والنفط وانهت اعمالها بتحوير الجسر وجعله بممرين للذهاب والاياب من خلال استغلال المساحة المخصصة لسكة القطار المتروكة (الخط المتري) لتكون جزءا من الشارع الرئيسي بهدف تامين انسيابية جيدة وتخفيف الزخم المروري في تلك المنطقة .

ويذكر ان طول الجسر مع مقترباته يبلغ ١١٥٠ مترا منها ٤٦٠ مترا على النهر ويتضمن سبعة فضاءات .

تصوير : قاسم سنيد



مع الخطاب الوثيقة للرفيق القائد :

مرحلة من النضال الداخلي المجيد

اخذ الاهتمام بالحزب وتطويره حيزا اساسيا كبيرا من الوثيقة التاريخية التي شكلها خطاب الرفيق القائد صدام حسين في الجلسة الاستثنائية للمؤتمر القطري العاشر . واذا كانت شؤون الحياة الداخلية للاحزاب الثورية امرا خاصا تحيطه مؤتمرات تلك الاحزاب بالسرية والتكتم فان حزبنا وباضافة ومبادرة من قائده التاريخي الملهم ، يقدم شؤون الحزب الداخلية بما فيها ملاحظات وانتقادات الرفيق القائد لجماهير الشعب والامة . وبهذه المبادرة يؤكد القائد ان حزب البعث هو حزب الشعب ، كما يؤكد مجددا ثقته الكبيرة بالحزب كقائد للثورة العربية ، وثقته باصالة وتجدد البعث .

لقد اجتاز حزبنا سلسلة من التحديات والمعارك التاريخية الكبرى في حياة شعبنا وامتنا ، وخرج من كل تلك التحديات والمنازلات اكثر صلابة واصالة واشد عزما وانقى رؤية . وانق برنامجا .. وعندما يخصص قائد الحزب والشعب حيزا كبيرا واساسيا من خطابه التاريخي لشؤون الحزب الداخلية ، فانه ينطلق في علنية اطروحاته وشمول ملاحظاته من ربطه الكامل بين اقتدار وصلابة الحزب واقتدار وصلابة المشروع القومي النهضوي الذي يواصل الحزب اعلاء صرحه في العراق العظيم منذ فجر ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ وما يزال .

واذ يحدث هذا الارتباط المصيري الفذ في ظرف وطني وقومي يتميز بوضوح الرؤية لدى جماهير الشعب والامة ، وبفرز كامل للخنادق بفضل ام المعارك الخالدة ، حيث انهارت كل الادوات المدعية والقاصرة وسقطت في مهاوي الانحراف والعمالة والسلبية .. اذ يحدث هذا .. فانه يؤكد ان قيادة النضال الوطني والقومي قد حسمت والى الابد للبعث العظيم .. حيث يقف الحزب وثورته في العراق العملاق في مقدمة الصفوف المجاهدة .. يحمل راية رسالة العرب في الظرف العربي والدولي الاصعب ، ويؤكد بصلابته المبدئية والجهادية ونصره التاريخي في المنازلة الكبرى جدراته التاريخية كقيادة تاريخية وفكر قومي واداة نضالية ..

ومن هذا الموقع العظيم .. وبهذا الدور التاريخي الجهادي المشرف يصبح حزبنا المناضل موضع اهتمام كل ابناء الشعب والامة . وكل الوطنيين في العراق .. وكل المناضلين العرب ، ذلك ان حزبنا .. حزب البعث العربي الاشتراكي ، لم يعد مسؤولا عن مصيره ومساره الذاتي ، بل اصبح مسؤولا ، ومن موقعه القيادي عن مصير ومسار النضال الوطني والقومي برمته . فهو قائد التجربة القومية في العراق العظيم ، وقائده الملهم ، هو قائد الشعب والامة ، وهو خط الصدام الاول مع جبهة الاعداء من امبرياليين وصهاينة وعملاء .

لقد وقع الثقل الاساس في كل التحديات والمنازلات على عاتق مناضلي حزبنا وفي خضم معارك بناء الوطن والدفاع المجيد الباسل

البقية ص٥

الثـورة

القيادة القطرية المؤقتة للحزب في سورية .

اتفاق الصفقة بين النظام السوري والعدو اسوأ من كامب ديفيد في المضمون والنتائج

دمشق -١٠- واع : شجبت القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في سورية مايجري حاليا على الساحة العربية من تسويات وتصفيات مريبة ابطالها بعض الانظمة العربية من جهة والكيان الصهيوني من جهة اخرى .

واوضح بيان للقيادة المؤقتة صدر في دمشق اليوم ان الجولة السادسة من مفاوضات التسوية بشأن القضية الفلسطينية والشرق الاوسط قد كشفت جملة من الحقائق الخطيرة المتعلقة بدور الانظمة العربية في هذه التسوية وخاصة نظام حافظ اسد .

واكد البيان واستنادا الى وثائق ومذكرات التفاهم التي تم تبادلها بين النظام السوري والكيان الصهيوني

البقية ص٥

■ شخصيات وقوى وطنية روسية ■

العراقيون قهروا المستحيل وحققوا كامل اهدافهم

موسكو -١٠- واع : حيت السيدة ساجي اومالاتوفا الشخصية الوطنية الروسية المعروفة القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقف سيادته الوطنية والقومية والانسانية .

وقالت في مقابلة صحفية نشرتها في موسكو اليوم صحيفة سوفيتسكايا راسيا ان الرئيس صدام حسين استطاع ان يلهم الشعب العراقي ويخلق في نفسه الثقة المطلقة والايمان بقدراته وقواه على قهر المستحيل والانبعاث من جديد وتحقيق كامل الاهداف التي يناضل من اجلها .

وذكر مراسل (واع) في موسكو ان السيدة اومالاتوفا التي زارت العراق على راس وفد من القوى الوطنية واشادت بروح الاصرار التي يتمتع بها الشعب العراقي وقدراته الفائقة على تجاوز العدوان الامبريالي

البقية ص٥

■ الرفيق نوري فيصل شاهر لـ الثـورة ■

لجنة خاصة لتجسيد مضامين خطاب القائد في الوسط الطلابي والشبابي

كتب عادل سعد :

قال الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي اننا الان بصدد وضع خطة واسعة لتطبيق المبادىء والمفاهيم والقيم النضالية والتعبوية والتربوية التي جاء بها خطاب السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين في المؤتمر القطري الاستثنائي .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر

البقية ص٥

في مؤتمر صحفي لوزير النفط

العراق سيقاضي اية جهة تتجاوز على ودائعه في الخارج

الامم المتحدة ما زالت تدرس مشروع العراق لتصدير النفط

كتب جمعه سهيل :

اعلن السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط ان الحكومة العراقية ستقوم بمقاضاة اي مصرف او شركة او هيئة تستجيب لقرار مجلس الامن ٧٧٨ وتتجاوز على ودائع العراق المجمدة في الخارج بالمصادرة او تحويل الملكية او باية اجراءات او ترتيبات اخرى .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره مراسلو الصحف والوكالات العالمية ومندوبو الصحف المحلية ان العراق سيقاضي هذه الجهات طبقا لقوانينها المحلية مؤكدا ان علاقات العراق المستقبلية مع الدول والشركات ستبنى بموجب سلوكها وتصرفها ازاء القرار المذكور .

واوضح وزير النفط ان هذا القرار الجائر وامثاله من شانه المساس بسيادة الدول والاعراف التجارية وهو مايعني تجميد الانظمة التجارية الدولية الموضوعة من قبل غرفة التجارة الدولية لتنظيم التجارة وعمليات الدفع بين الدول كما يعني مصادرة واستغلال الاموال من دون موافقة مالكيها الشرعيين .

واكد ان القرار ٧٧٨ يعد سابقة خطيرة في العمليات التجارية الدولية . فهو يضع لاول مرة قوانين الدول واعرافها التجارية في مرمى الاطماع والاهواء السياسية للدول الكبرى واسباغ الشرعية على ذلك من خلال مجلس الامن .

وافاد الهيتي ، ان صدور القرار لم يكن مستغربا مشيرا الى ان وزارة النفط كانت تتابع الخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة منذ مدة طويلة لاستصدار القرار المذكور وتتابع كذلك ردود فعل الدول والمصارف والشركات التجارية العالمية لهذه التحركات .

تواصل الادانة لقرار مصادرة الاموال العراقية

الجزائر -١٠- واع : ندت اللجنة العربية لدعم فلسطين والعراق في الجزائر بشدة بقرار مجلس الامن الدولي بمصادرة جزء من الاموال العراقية في الخارج .

وقالت اللجنة العربية في بيان اصدرته في الجزائر اليوم ونقله مراسل (واع) في الجزائر ان القرار الجديد يعد سابقة خطيرة هي الاولى من نوعها في التاريخ وسرقة موصوفة تقع في وضح النهار وتعد خرقا فاضحا لميثاق الامم المتحدة وللنظام المصرفي العالمي الى جانب ما تمثله من استهانة خطيرة بالكرامة الانسانية .

واكدت اللجنة ان قرار مجلس الامن الدولي (٧٧٨) القاضي بمصادرة الاموال العراقية يستهدف بالاساس شن حرب تجويع جديدة في محاولة امريكية شريرة لاخضاع الشعب العراقي بعد ان عجزت الادارة الامريكية عن الوصول الى الاهداف

البقية ص٥

اطلاق سراح الاميركي جاد هول

صرح ناطق رسمي في وزارة الثقافة والاعلام امس ان السلطات العراقية المختصة قد قامت بالتحقيق خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية في حادث القاء القبض على الاميركي (جاد هول) وقد تاكدت السلطات العراقية من حدوث التباس لدى الضابط العراقي ادى الى حدث القاء القبض على الاميركي المذكور .

واضاف الناطق وبناء على طلب هيئة المراقبين التابعة للامم المتحدة فقد قررت السلطات العراقية اطلاق سراح الاميركي (جاد هول) وتسليمه الى قائد المراقبين الدوليين (اليونيكون) .

وسط استهجان ابناء شعبنا الكردي

الزمر المسلحة تقتاد الاكراد الاتراك مقيدين ! ؟

■ وزير الداخلية التركي : عدد القتلى بلغ ٢٠٠ شخص

انصات خاص :

عمدت الزمر المسلحة في شمالي العراق الى اسلوب استهدف توجيه الاهانة للاكراد الاتراك الذين اسروا في الهجمات العدوانية المسلحة التي شنتها تلك الزمر على مواقع حزب العمل الكردستاني التركي في الايام الاخيرة وتحت مظلة الحماية الاميركية البريطانية الفرنسية .

فقد اوردت اذاعة صوت اميركا نبأ من المنطقة الحدودية الواقعة الى الشمال الشرقي من مدينة زاخو التي تسيطر عليها الزمر الخائنة قالت فيه ان تلك الزمر اقتادت الاكراد الاتراك بعد اسرهم في شوارع مدينة (بروانه) داخل الحدود العراقية ومارست ضدهم شتى انواع الاهانات والشتم مما اثار ردود فعل المواطنين الاكراد في تلك المدينة الذين استهجنوا اقتياد الاكراد الاتراك في شوارعها وهم مقيدون وبعضهم معصوب العينين .

واعترف وزير الداخلية التركي ان عدد الاكراد الاتراك الذين تم قتلهم نتيجة العمليات المسلحة التي شنتها عليهم الزمر المسلحة التابعة للعميلين الطالباني والبارزاني قد بلغ ٢٠٠ شخص

وقال احد عناصر الزمر المسلحة ان الاسرى من اكراد تركيا قد تم استجوابهم حيث ادلوا بمعلومات عن مواقعهم في الاراضي التركية .

ومن جهة اخرى صرح سليمان ديميريل رئيس وزراء تركيا ان الطائرات التركية واصلت شن غاراتها على القرى الكردية العراقية داخل الاراضي العراقية بادعاء وجود عناصر من حزب العمل الكردستاني التركي فيها .

مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات العدو

■ استشهاد وجرح (٣٥) عربيا في نابلس وغزة

انصات خاص :

استشهد مواطن فلسطيني واصيب اثنان بجروح اثر اشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في احدى القرى القريبة من نابلس امس فيما اصيب (٢٥) خلال مواجهات جرت في اجزاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

واوضحت مصادر فلسطينية ان الشهيد يدعى احمد حمايل ويبلغ من العمر (٢٠) عاما كان قد اصيب بجروح بليغة خلال المواجهات ثم فارق الحياة في المستشفى في مابعد .

وزعمت اذاعة العدو في نبأ لها بالعبرية التقط في بغداد ان الشاب الفلسطيني حاول اختطاف سلاح احد افراد الشرطة .

وذكرت انباء الارض المحتلة ان مواجهات عنيفة وقعت اثر ذلك بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت قنابل الغاز واطلقت نيران اسلحتها الرشاشة على المواطنين .

وعلى الصعيد نفسه فتحت قوات الاحتلال الصهيوني النار على المتظاهرين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل واصابت سبعة منهم بجروح .

وذكرت الانباء ان الفلسطينيين نظموا تظاهراتهم تضامنا مع المعتقلين والسجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون العدو الصهيوني منذ نحو [illegible]

بسبب استمرار اختراقات العدوان

٧٠ حالة اجهاض بين نساء اهوار ميسان

ميسان . مراسل [illegible]

علمت [illegible] (٧٠) امرأة [illegible] ونواحي وقرى [illegible] ميسان قد [illegible] اجهاض قاسية [illegible] استفزاز [illegible] الاميركي - البريطاني - الفرنسي [illegible] العراق [illegible]

وقال مصدر في دائرة صحة ميسان [illegible] : ان حالات الاجهاض حدثت نتيجة الاصوات الاستفزازية التي تصدرها محركات الطائرات المعادية المارقة من دون وازع انساني مستهدفة اطمئنان المواطنين والترة حالة الرعب في نفوس الاطفال والنساء .

منذ العام ١٩٧٠

نائب بوش مدمن مخدرات

واشنطن -١٠- واع : كشفت شبكة (سي اي ان) التلفازية الاميركية ليلة امس عن فضيحة جديدة تطول ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش عندما عرضت شريطا تسجيليا صوتيا لدان كويل نائب الرئيس الاميركي مع تاجر مخدرات مسجون يدعى (بريت كمبرلين) يؤكد ان كويل كان يتعاطى الحشيش عام ١٩٧٠ وانه كان زبونا لبريت كمبرلين .

وقالت الشبكة ان سلطات السجن هي التي قامت بالتسجيل كما كانت تتعقب تحركات تاجر المخدرات والذي حكم عليه بالسجن ومازال يقبع فيه حتى الان وذلك من خلال المكالمات الهاتفية التي كان يتلقاها داخل السجن بمشاركة من مكتب تحقيقات المدعي العام الاميركي عام ١٩٨١

ونقلت الشبكة عن تاجر المخدرات السجين في شريط عرضته قوله ان فضيحة تعاطي دان كويل نائب الرئيس الاميركي للحشيش كانت

البقية ص٥

بوش يؤجل استجوابه حول الفضيحة !!

واشنطن -١٠- واع : اكدت صحيفة بوست اليوم ان اتفاقا قد ابرم هذا الصيف بين البيت الابيض والمدعي العام المستقل لورانس والش المكلف بالتحقيق في مسالة ايران غيت لتاجيل اي استجواب محتمل للمجرم بوش الى مابعد الانتخابات الرئاسية في الثالث من تشرين الثاني المقبل .

ونقلت الصحيفة عن احد معاوني بوش طلب عدم ذكر اسمه قوله انه تم ارجاء اية مقابلة جديدة شفوية او مكتوبة الى مابعد الانتخابات .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الكونغرس كلف لورانس والش باجراء تحقيق حول ايران غيت وخصوصا بصدد محاولة محتملة قامت بها ادارة الرئيس السابق رونالد ريغان على اعلى مستوى في العام ١٩٨٦ لاخفاء مبيعات اسلحة بصورة غير مشروعة الى ايران .

وقالت الصحف الاميركية ان ريغان كان خلافا لتاكيداته على علم بالصفقة التي ابرمت مع النظام الايراني بشأن بيع اسلحة مقابل اطلاق سراح الرهائن .

■ خلال ثلاثة ايام ■

ثلاثة انفجارات في لندن

لندن -١٠- واع : اعلنت مصادر الشرطة البريطانية ان انفجارا وقع صباح اليوم في محطة بادينغتون في شمالي لندن .

ولم يعرف بعد ما اذا كان الانفجار قد اوقع ضحايا .

وكانت ست قنابل انفجرت خلال الايام الثلاثة الماضية في العاصمة البريطانية مما ادت الى اصابة عدد من الاشخاص بجروح طفيفة .

هكذا من الاصل

هل هناك اصابع اوربية واميركية وراء تحريك اليمين الالماني المتطرف ؟!

امام سحق المارك للعملات الاوربية .. المانيا الى اين ؟!

[illegible]

○ [illegible] المانيا بعد سقوط جدار برلين و[illegible] بالذكرى السنوية الثانية لاعادة توحيدها [illegible] ان تطورات هائلة قد حدثت منذ [illegible] الحرب العالمية الثانية ومع ذلك [illegible] هل لاتزال المانيا تعيش ذلك [illegible] من الحرب العالمية الثانية [illegible] الالمانية عبارة عن كيس من [illegible] ؟

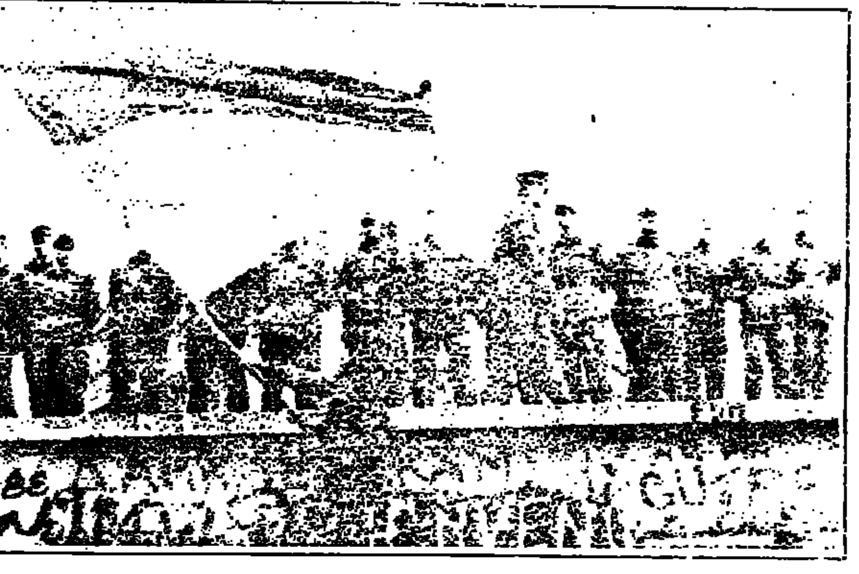
[illegible] المستشار الالماني الاسبق (كونراد [illegible]) الذي كان يؤيد الهيمنة الاميركية على اوربا [illegible] وقف بين طوفان [illegible] : لماذا لا تصنعون [illegible] ؟

[illegible] المانيا تحولت الى معسكرات اميركية وسوفيتية [illegible] الحرب الا ان الخيال الالماني [illegible] فلسفة الحياة تسيطر على الحياة [illegible] عبارة عن مستنقع دموي قاد الى حدوث خلل في التاريخ والجغرافية كما حدث خلل في الكبرياء [illegible] تلك الازدواجية التي جعلت من الالماني رجلين بل نصف رجل .. هذا النصف الذي [illegible] في الانين والمرارة كما يذهب بعيدا في السخرية . ولكن السخرية الجرمانية كانت جاهزة لتتحول الى اسئلة [illegible]

ويلاحظ انه بعد الطفرة الاقتصادية التي حققتها المانيا وسط الحروب الاقتصادية المتفجرة في اوربا واعادة توحيد الالمانيتين ، راحت تلك الاسئلة [illegible] بالقنابل تتفجر في المدن الالمانية وهي الاسئلة الخاصة باعادة توحيد المانيا والمتاعب السياسية وانسجام المانيا (هلموت كول) في تغطية جزء من نفقات العدوان الاميركي الاطلسي على العراق .. ويتساءل بعضهم . لماذا دخل (هلموت كول) في التابوت الاميركي ليدعم العدوان على العراق ؟

ولكن مع الانهيارات التي اصابت العملات الاوربية وذلك الحديث الطويل حول معاهدة ماستريخت والوحدة الاوربية راحت الاسئلة تكتسب ايقاعات ساخنة حول دور المانيا في تحطيم بريطانيا ومحاولة كسر جدار الهيمنة الاميركية على اوربا .

واكتسبت هذه الحرب السرية بين المانيا وبريطانيا حراراتها خاصة بعد اندلاع حرب الاتهامات بين لندن وبون بشأن دور المصرف المركزي الالماني في سحق الباون البريطاني .



ولكن المصرف المركزي الالماني رفض في مذكرة بعث بها الى مصرف انكلترا اتهامه بالتقصير في دعم الجنيه الاسترليني .

ويبدو ان هذه الحرب الكلامية بين بون ولندن واكتساح المارك الالماني لبقية العملات الاوربية كان كافيا لتحريك الاصابع الخفية السحرية لتثير المشاكل الداخلية امام الحكومة الالمانية بفرض ضغوط عليها او تحريك الشارع الالماني لاثارة تلك المشاكل .. و من ذلك يظهر ان الذكرى السنوية الثانية لاعادة توحيد المانيا كانت مناسبة جيدة لتلك الاصابع لتقوم بوضع تنليل دوترة في المدن الالمانية . ولا شك ان اعادة توحيد المانيا بتلك السرعة والغرابة قد اثارت موجة من الجدل خاصة من الصحافة الغربية راحت تقيم لها الاعراس لانها عدتها (انتصارا للراسمالية والديمقراطية) امام (فشل الاشتراكية والانظمة الشمولية) ولكن ما ان ازيل جدار برلين وتم تفتيت الاتحاد السوفيتي راحت المانيا تواجه مشكلتين قد تترك اثارهما السلبية على وضعها الاقتصادي والسياسي وهذا ما تشجعه اطراف عديدة في المجموعة الاوربية فضلا على ادارة الملعون (بوش) برغم ذلك الحديث الرومانسي العذب حول الوحدة الاوربية .

فالمشكلة الاولى تتعلق باعادة توحيد المانيا حيث اظهر استطلاع للراي ان ربع سكان شرقي المانيا يريدون عودة جدار برلين ' وقال استطلاع الراي الذي اجراه معهد (دنيفلس) انه بعد توحيد شطري المانيا فان الالمان الشرقيين يريدون عودة الايام التي كان فيها جدار برلين قائما !

واشار المعهد الى ان ٩٥ بالمئة من الالمان الشرقيين قالوا ان دولتهم الاشتراكية السابقة كانت لها جوانب طيبة مثل حق العمل ورعاية اجتماعية افضل وانضباط امني .. وفي تطور اخر وخلال احتفال اقيم بمناسبة الذكرى الثانية لتوحيد شطري المانيا تعرض المستشار الالماني (هلموت كول) لاعتداء عندما ضربه احد المواطنين في بطنه . وذكرت الانباء الصحفية ان (كول) لم يصب باذى لكنه اصيب بصدمة حيث وقع الاعتداء في احدى المدن في شرقي المانيا .

والمشكلة الثانية التي تواجه المانيا هي بروز (النازيين) الجدد الذين يبلغ عددهم نحو اربعة الاف شخص كما ذكر ذلك وزير الداخلية الالماني ، ويقومون باعمال العنف ضد طالبي اللجوء السياسي في المانيا . وقد برزت هذه المشكلة مؤخرا عندما قامت جماعات من الشباب بمهاجمة محلات اقامة الاجانب الذين يسعون الى طلب اللجوء السياسي في المانيا ، وذكر وزير الداخلية الالماني ان هؤلاء المتطرفين يمكن ان يحصلوا على دعم المواطنين العاديين وخصوصا في المقاطعات الشرقية بمطالبتهم طرد الاجانب الذين يسعون الى الحصول على اللجوء السياسي . ويعد العديد من الالمان اللاجئين السياسيين واللاجئين الاخرين من الدول النامية بمثابة عبء اضافي يؤدي الى استنزاف الموارد القومية للبلاد '

ولكن .. لماذا لا يسالون عن تلك الملايين من الماركات التي خصصها (كول) لتغطية نفقات العدوان البربري على العراق ؟

افلم تؤلف تلك النفقات عبءا على الموارد القومية للبلاد ؟

ام ان هناك اصابع خفية من المجموعة الاوربية ومن الادارة الاميركية تحرك اليمين المتطرف في المانيا ! وفي تطور اخر حذر (هلموت كول) من المخاطر المحدقة بالبلاد جراء (النزعة القومية المتطرفة) حسب تعبيره . وقال في خطاب القاه بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاعادة توحيد المانيا ان المتطرفين اليمينيين واليساريين كانوا دائما يجلبون الكوارث على الشعب الالماني حسب تعبيره واضاف ان التنمية الاقتصادية في المانيا الشرقية ستستغرق وقتا اطول مما يتوقع لها وستكون مكلفة جدا . ولكنه اكد ان اتجاه حكومته نحو التوحيد يعمل بنجاح ' اما من جانب (هلموت شميدت) المستشار السابق . فقد ناشد (هلموت كول) في تجمع اقيم في مدينة فرانكفورت ان يعترف بوجود سلسلة من الاخطاء التاريخية كما سماها . للتكيف مع المشاكل العميقة لالمانيا الشرقية ولمعالجتها في الوقت الحاضر : وقال ان الفشل في كبح جماح قيام الارهاب اليميني كشف عن افلاس اخلاقي حسب تعبيره .

وهكذا تعود الاصوات لتتهم المانيا بدخول طريق خاص يذكر (بالرايخ) لتصنع الحواجز امام قطار المانيا الاقتصادي الذي راح يسحق اقتصاديات اوربا وعملاتها وبالتالي تتفجر الحروب الاقتصادية بين بون وبقية العواصم الاوربية في هذه الحرب الفعلية المؤجلة برغم هذا الحديث الافلاطوني حول معاهدة ماستريخت .

فالى اين تسير .. المانيا ؟

صحيفة الشروق الجزائرية

بعد ان اشادت بصمود العراق

الوجود الاميركي زائل لانه قائم على القوة الغاشمة

الجزائر - ١٠ - واع اكدت صحيفة الشروق العربي الجزائرية ان الوجود الاميركي في منطقة الخليج العربي وجود زائل لايمكن ان يستمر باي حال من الاحوال لانه يسير في الخط المعاكس للتاريخ ويناقي مقومات المجتمع العربي ولااساس له الا في عقول الحكام المهتزة عروشهم .

واشارت الصحيفة الاسبوعية في عددها الصادر امس الى ان الوجود الاميركي في المنطقة ليس له اية ركيزة ثابتة يمكن ان يعتمد عليها الا القوة العسكرية والقوة وحدها لايمكن ان تكون سندا للبقاء والا لكانت هذه القوة وسياسة الابادة الجماعية قد منحتهم حق الوجود والبقاء في فيتنام وغيرها من مناطق العالم .

وشددت الصحيفة على صمود الشعب العراقي ورفضه الخنوع لهيمنة الادارة الاميركية واستعداده للتضحية دفاعا عن قيمه ومبادئه هي الاسس الكفيلة بافشال كل المخططات العدوانية التي تهدف الى تمزيق وحدة العراق .

في مرسوم يمنع تقليص التبادل التجاري مع كوبا

كندا تتصدى لقرار اميركي يستهدف سيادتها

اوتاوا -١٠- واع اصدرت الحكومة الكندية امرسوما يمنع تنفيذ القانون الاميركي الجديد بتقليص التبادل التجاري بين كوبا والفروع الكندية للشركات الاميركية

وذكرت وزيرة الشؤون الخارجية الكندية السيدة (ملكدوغل) ان القانون الاميركي الجديد يعد انتهاكا للسيادة الكندية . ويمنع المرسوم الكندي الشركات الكندية من تنفيذ القرار الاميركي تحت طائلة تعرض رئيس الشركة للمحاكمة القانونية والسجن .

وكانت الجماعة الاوربية والمكسيك قد اتخذوا خطوات مماثلة للموقف الكندي . وتجدر الاشارة الى ان كندا سعت منذ عام ١٩٦٣ الى التصدي للمحاولات الاميركية بفرض قانون مماثل الا انها لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع كوبا خلافا للولايات المتحدة .

هيرد يتنبأ بموافقة البريطانيين على ماستريخت

انصات خاص :

قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد انه متفائل من ان بلاده ستقبل معاهدة الوحدة الاوربية .

وقال هيرد بعد محادثات اجراها مع نظيره الهولندي انه يعتقد ان بريطانيا ستصادق على المعاهدة على الرغم من المعارضة القوية لها في المؤتمر السنوي الذي عقده في الاونة الاخيرة حزب المحافظين الحاكم الذي ينتمي اليه .

وكان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور قد صرح في وقت سابق امس ان بريطانيا ستواجه مخاطر حماذا رفض البرلمان معاهدة ماستريخت التي تؤلف برنامج اوربا السياسي والاقتصادي والنقدي .

فيضانات مدمرة تجتاح فيتنام

هانوي - ١٠ - واع : لقي مالايقل عن (٢٣) شخصا مصارعهم وعد اخرون في عداد المفقودين جراء الفيضانات في وسط فيتنام بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت في خمس مقاطعات فيتنامية .

موقف

العملاء يخونون انفسهم

في الملفات السرية لاجهزة المحابرات والتجسس لايصعب على القارىء والمطلع ان يعثر على الراي الصريح بعدم احترام الجهة المجندة والمستفيدة من العميل لذلك العميل وان ابدت اهتمامها به فالخائن لا يلائمه ان يحترم .

وان قرف الانسان من رائحة وشكل وطبيعة الخنزير لاتعني دائما قبوله ان يقتتل بشناعة مع خنزير اخر .. وقد يحدث ان يتدخل المرء لفض اشتباك عنيف بين طرفين هم اعداء له وذلك بدوافع انسانية .

بيد ان للسياسة منطقا اخر . وان مايحدث من حرب بين الكرد لايستفز فينا غير المعايير المبدئية والاخلاقية العامة .. فيما يبقى على الاطراف المتقاتلة ان تستوفي حقها من مواقفها واتجاهاتها وخياراتها .

ان ماتفعله الطغمة المتسلطة في شمالنا الحبيب في حربها ضد الكرد في تركيا يشهد وامام الشعب الكردي نفسه وبالدليل الملموس والقاطع على عمالة هذه الطغمة فضلا على ما تثيره من مشاعر الامتعاض والغضب لمراى الكائن وهو يقتل نفسه ويخون دمه

وهاهو مسعود البارزاني مزهوا ومفتخرا يعرب عن ثقته بقرب الاطباق على اخر قواعد حزب العمال التركي والقضاء على افراده ولاجدوى من الاستغاثات التي ترجو تذكيره بانه انما يقتل اكرادا ايضا .. لان مسعود وعصابته لسري التعليمات الاجنبية .

والمسالة ان تركيا بصدد قبض الثمن واستثمار الظرف الى حدوده القصوى . فثمة مظلة اميركية ووجود عسكري اميركي .. واسراب ضاربة في انجرليك . اضافة الى الوجود الاميركي في الجانب الاخر .. شمال العراق فلماذا لاتستغل الفرصة التي لن تتكرر ..

ان قضية الكرد في تركيا لن تحسم بغير هذا الظرف وان المطلب التركي يمكن ان يمشي على السجاد الوثير وانضل دروبه الوثيرة تبدا من شمال العراق . ومن ايران وهكذا يحدث .: فالطغمة العميلة في الشمال لاتستطيع غير ان تطيع الاوامر الاميركية الساعية لتعويض تركيا عن مواقفها ليس لان مناصبهم ذات قوائم اميركية ولانهم مدينون بوجودهم للمظلة الاميركية وانما لان الطبع المجرم ينجذب للدم والخيانة . وهكذا فقد اغتنم الاتراك الفرصة على نحو بارع وذكي وفي الوقت المناسب وقبل ان ينضب . وان من لايغتنم الفرصة لايجديه الاسف وان افضل الفرص هي في العمالة الكردية في شمال العراق .

نؤكد .. انه لايعنينا من القتال بين الكرد غير جانبه الاخلاقي والا لان اخوة لنا من اكرادنا قد يسقطون ضحايا فيه لا لشيء الا لان طغمة عميلة تتمنى ان تظفر بالرضا الاميركي ولو على حساب ادعاءاتها القومية المزيفة وعلى حساب شعاراتها الكاذبة وعلى حساب الدم الواحد الذي يدعون .. فالمرء . وبرغم كل شيء لايستطيع ان يكظم غيظه ويخفي امتعاضه ممن يخون اهله وابناء جلدته .. برغم ان هذا وعلى المستوى السياسي يؤكد القناعة بان من يرتضي (النضال) تحت مظلة الاجنبي لابد ان يخلو من قضية عادلة ولابد ان يكون ضد شعبه على طول الخط .

● حاتم حسن ●

---

١٠٠ مليون دولار

قرض ياباني لدول البلطيق

طوكيو - ١٠ - واع : قرر مصرف التصدير والاستيراد الياباني تقديم قرض بقيمة مئة مليون دولار الى جمهوريات البلطيق الثلاث لمساعدتها على تخطي المصاعب الاقتصادية التي تمر بها .

وذكرت انباء صحفية في طوكيو اليوم ان جمهوريات البلطيق الثلاث لاتفيا واستونيا ولتوانيا تواجه حاليا ازمات اقتصادية بسبب ازدياد معدلات التضخم ونقص احتياطي العملة الاجنبية الذي تسبب في اعاقة استيراد النفط والغذاء والامدادات الطبية .

وكانت الجمهوريات الثلاث قد استقلت عن الاتحاد السوفيتي في شهر ايلول من العام الماضي .

اتفاق مبدئي بفتح اسواق الصين امام المنتجات الاجنبية

واشنطن - ١٠ - واع : توصلت الولايات المتحدة والصين الى اتفاق مبدئي يقضي بان تفتح الصين اسواقها امام المنتجات الاجنبية .

ونقلت اذاعة صوت اميركا عن باتريشا تورمان المتحدثة باسم الوفد الاميركي في المباحثات الاميركية الصينية قولها انه من المتعين تصديق حكومة بكين على هذا الاتفاق قبل اعلان اية تفصيلات عنه .

لاول مرة ..

دكليرك يعتذر عن سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا

■ حكومة الاقلية البيضاء اقترفت الاثم وارتكبت الاخطاء !

جوهانسبرغ -١٠- واع . قدم رئيس نظام جنوب افريقيا فريدريك دكليرك امس باسم حركته (الحزب الوطني) ولاول مرة اعتذارا عن سياسة الفصل العنصري التي قسمت جنوب افريقيا على اسس عنصرية .

واعترف دكليرك في وينبورغ في ولاية اورانج ان حكومة الاقلية البيضاء (اقترفت الاثم غالبا وارتكبت الاخطاء .

واضاف (لقد تعلقنا لمدة طويلة جدا بحلم امة تتالف من دول منفصلة مع انه كان من المؤكد ان هذا لا ينجح) .

وقال دكليرك (لذلك نحن متاسفون ولذلك نعمل من اجل نظام سياسي [illegible] .

وكان المؤتمر الوطني الافريقي وحركات سود اخرى قد طلبوا مرارا من الحزب الوطني ان يقدم الاعتذار عن سياسة الفصل العنصري التي ادت الى تحسين اوضاع البيض على حساب السود .

ضوء

اوزال الساقط ..

منذ مدة وتوركوت اوزال يدلي بتصريحات معادية للعراق واللافت للنظر ان تلك المواقف تاتي مناقضة لمواقف شعب تركيا المسلم الجار الصديق . ومناقضة ايضا لمواقف الاحزاب التركية الرئيسة بما فيها حزب الوطن الام الذي ينتمي اليه اوزال بالاسم . فالانتماء الحقيقي لاوزال بات اكثر وضوحا منذ العدوان الثلاثيني على العراق . حيث اتضحت هوية الرئيس التركي كتابع للمجرم بوش وكمرتش صغير في اقزام عملاء امثال فهد وجابر

واذا ما نظرنا الى الوضع الراهن لاوزال لوجدناه يعيش ازمة [illegible] السياسي الواضح . ليس بحكم تناقضه مع الاغلبية الحاكمة فقط . بل لتناقضه السياسي مع الاحزاب التركية و[illegible] الراي العام التركي الذي يدرك ان اوزال [illegible] للمصالح الوطنية [illegible] اقتصاديا وسياسيا [illegible] تطورات الاحداث [illegible] استقرار العراق [illegible] امن واستقرار [illegible]

[illegible] العراق .

واذا كانت [illegible] اوزال [illegible] لا [illegible]

انها تصب في [illegible] الاميركية في المنطقة [illegible] في تقويض سيادة واستقرار واستقلالية كل دول المنطقة . وهذا [illegible]

[illegible] شيوخ [illegible] وجابر .

[illegible] لاوزال [illegible] الاخيرة [illegible] السياسي [illegible] وبعد [illegible] تركيا [illegible] السقوط [illegible] على [illegible] العراق الصامد [illegible] ذا كان [illegible] يوقفهم [illegible] لم يتمكنوا من النيل من عراق العز والشرف . فان نباح ساقط لن يؤثر بشيء بقدر ما سيؤكد النباح نوعية [illegible] .

● الكاشف ●

صحيفة مالطية

سر قوة العراقيين في شخصية قائدهم .

فاليتا - ١٠ - واع . اكدت صحيفة مالطية ان سر قوة العراقيين وصلابتهم هو شخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحيت صحيفة هوريزونت المالطية حملات الاعمار والبناء التي يقوم بها ابناء العراق الصامد برغم الحصار الجائر المفروض من قبل الامم المتحدة بتوجيه من الادارة الاميركية وحليفاتها .

وقالت الصحيفة في مقال نشرته امس ان العراق وابناءه وبرغم مايتعرض له من قصف بالطائرات والصواريخ والاسلحة المختلفة الاخرى طوال ٤٣ يوما وبرغم الحصار المفروض عليه يعيدون بناء بلدهم بمدة لاتتجاوز (١٨) شهرا من دون الاستعانة او الاعتماد على اية خبرة اجنبية او اموال خارجية .

واكدت الصحيفة في مقالها قدرة وخبرة وذكاء وتفاني العراقيين في البناء والاعمار مشيرة الى انها تعود الى شعب عريق مثقف يختلف عن باقي الشعوب الاخرى .

وقد عززت الصحيفة مقالها ببعض الصور التي تعكس اثار التدمير الذي الحق بالجسور والمرافق المدنية الاخرى في القطر على يد قوات التحالف العدواني الثلاثيني الغادر .

انفجار قنبلة في مطار شرقي انغولا

انصات خاص

قتل اربعة اشخاص وجرح سبعة اخرون في انفجار قنبلة وقع في مطار شرقي انغولا .

وهذه هي اول عملية انفجار تحدث منذ انتهاء الانتخابات في ايلول الماضي ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار المذكور .

من جهة اخرى اجل الاعلان عن نتائج الانتخابات في انغولا الذي كان من المقرر امس - السبت - بانتظار وصول وفد الامم المتحدة الذي ينتظر وصوله الى لواندا الاحد .

وتشير النتائج غير الرسمية للانتخابات الى ان رئيس الجمهورية الحالي وحزبه قد تقدما على منافسهما بفارق كبير .

شيفاردنادزة يطالب التحقيق بمذابح ابخازيا

تبليسي - ١٠ - واع : اتهم رئيس مجلس الدولة في جورجيا ادوارد شيفاردنادزة الانفصاليين في اقليم ابخازيا بارتكاب عمليات اعدام جماعية للمدنيين .

وطالب شيفاردنادزة في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الامن الدولي الليلة الماضية بتاليف لجنة للتحقيق في تلك المذابح .

مصرع ٣٦ شخصا في بيهار الهندية

نيودلهي - ١٠ - واع لقي ستة وثلاثون شخصا في الاقل مصرعهم امس في اشتباكات وقعت في ولاية بيهار الهندية بين فئات من الهندوس والمسلمين .

تسوية الخلافات التجارية بين الصين واميركا

تاجيل الاعلان عن الاتفاق بعد اخذ موافقة بكين

واشنطن - ١٠ - واع : تقول الولايات المتحدة انها توصلت الى اتفاق مؤقت مع الصين لتسوية خلاف تجاري مرير وتحاشي الحرب التجارية المحتملة .

وامتنع المسؤولون الاميركيون عن الكشف عن تفاصيل الاقتراح الى ان تسمح بكين بذلك .

وكان المسؤولون الاميركيون قد تعهدوا بفرض رسوم على بعض الصادرات الصينية اذا لم تتحرك الصين نحو فتح اسواقها بحلول الموعد النهائي المصادف يوم امس .

كما اتهمت الولايات المتحدة الصين بارتكاب ممارسات تجارية غير منصفة من بينها العمل بحصص منخفضة او فرض حظر على بعض السلع .

احباط هجوم صربي على سرايبفو

اسرى صربيون يعترفون بمجازر ضد البوسنيين

انصات خاص :

احبط المدافعون عن العاصمة البوسنية سرايبفو هجوما جديدا قامت به القوات الصربية .

اعلن ذلك قادة الجيش البوسني واضافوا ان القوات البوسنية قتلت عددا كبيرا من المهاجمين .

وقد ارتدت القوات الصربية البدلات الواقية من الرصاص اثناء الهجوم لكن المدافعين عن العاصمة استخدموا القنابل الهجومية وقتلوا اكثر من ١٠٠ صربي وحالوا دون تقدم القوات الصربية .

في غضون ذلك اعلن احد زعماء الصرب العسكريين ان الصرب والقوات الصربية في البوسنة والهرسك توصلوا الى وقف لاطلاق النار من دون قيد اوشرط .

من جهة اخرى اعترف اثنان من افراد القوات الصربية المعتقلين بيد المسلحين البوسنيين انهما اشتركا في عملية اعدام واسعة ضد المسلمين البوسنيين وقيامهما بقطع رؤوس ٨٠ شخصا من المسلمين

توتر العلاقات بين توغو وغانا

لومي -١٠- واع : اعلنت وزارة الادارة المحلية والامن ان حكومة توغو قررت امس اغلاق حدودها مع غانا اثناء الليل من اجل وضع حد للاختراقات الاجرامية .

واوضحت الوزارة في بيان لها ان قوات الامن القت القبض في السابع من الشهر الجاري على ارهابي غاني ينقل كميات كبيرة من المتفجرات واسلحة حربية وذخائر .

احتجاجا على سجن زعيمها

منظمة الدرب المضيء تفجر مركزا تجاريا في ليما

ليما - ١٠ - واع . ادى انفجار قنبلة في احد المراكز التجارية في مدينة ليما عاصمة بيرو الليلة الماضية الى احداث اضرار مادية جسيمة دون وقوع اصابات .

وذكرت انباء صحفية انه يشك بوجود علاقة بين الانفجار وبين اصدار محكمة عسكرية حكما بالسجن المؤبد على زعيم منظمة الدرب المضيء .

وكانت محكمة عسكرية قد اعلنت حكمها على زعيم منظمة الدرب المضيء يوم امس الاول في القاعدة البحرية في جزيرة سان لورنزو في خليج ليما بعد محاكمته بعشرة ايام .

لاحتواء النزاع

اجتماع بين سانتوس وزعيم يونيتا

لواندا -١٠- واع اعلن الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام يونيتا امس ان رئيسه جونس سافيمبي الذي يعترض على نتائج الانتخابات قبل اخيرا ان يجتمع مع رئيس الدولة خوسية ادواردو دوس سانتوس شريطة تحضير جدول اعمال المناقشات .

وكان دوس سانتوس والامم المتحدة قد بذلا جهودا كبيرة خلال اليومين الماضيين لاقناع سافيمبي الموجود في هوامبو في وسط البلاد بالقبول بنتائج الانتخابات حيث وجه اليه رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجنرال نرنسافان دونم دعوة اولى اول امس الخميس ثم وجهت اليه دعوة ثانية امس ممثلة الامين العام للامم المتحدة مارغريت انستي التي توجهت الى هوامبو بعد اجتماعها بالرئيس في لواندا .

عزيزي القارىء الكريم

بين يديك الكتاب الاول من سلسلة (اضواء على نضال حزب البعث العربي الاشتراكي في قطر العراق) وهو مشروع اولي لتوثيق نضال الحزب.

نرجو من الرفاق المناضلين والمؤرخين والباحثين ممن تتوفر لديهم معلومات تعدل او تصوب او تضيف الى هذا الكتاب ارسالها الى جريدة الثــورة للقراء او الى لجنة كتابة تاريخ الحزب في مكتب الثقافة والاعلام – القيادة القومية ... مع جزيل الشكر

لجنة كتابة تاريخ الحزب

اضــواء عــلى نضــال البعــث البدايات التنظيمية الاولى في العراق

الفصل الثاني

الحلقــــــة ٦

في اوائل عام ١٩٥٠ م، تم كسب كل من جعفر قاسم حمودي وعبدالله عودة الفخار وابو القاسم محمد كرو، وهو طالب من تونس. فتشكلت خلايا حزبية جديدة، واحدة مسؤولها فخري قدوري ضمت كلا من شمس الدين كاظم وجاسم محمد باقر وجعفر قاسم حمودي والتحق بها بعد ذلك حافظ حسين واصبح جعفر قاسم حمودي مسؤولها. وخلية ثانية كان مسؤولها عبدالكريم خريس، وضمت في عضويتها ارشود الهواري وعبدالكريم كراسنة وتوفيق القيسي. وخلية ثالثة مسؤولها فؤاد الركابي وضمت كلا من عدنان العزاوي وشمس الدين احمد وعبدالله عودة الفخار. وكانت اجتماعات الخلايا المذكورة تتم بعد انتهاء الدوام من كل يوم اثنين ⁽¹⁾.

غادر ادهم مصطفى، الذي حل مسؤولا لتنظيمات الحزب في العراق الى دمشق في اواخر عام ١٩٥٠ م، واقيمت له حفلة وداع حزبية خاصة، وودعه كل من عبدالرحمن الضامن وعبدالله سلوم السامرائي وتوفيق القيسي ويحيى ياسين ⁽²⁾. وقد اصبح عبدالرحمن الضامن مسؤولا للتنظيم وتسلم من ادهم مصطفى سجل الحزب الذي لم يكن سوى دفتر مدرسي تضمن اسماء البعثيين في العراق. ونتيجة تطور التنظيم في العراق عينت القيادة في سورية الرفيق صلاح الدين البيطار للاشراف على التنظيم في العراق وبدات المكاتبات التي كان يقوم بها عبدالرحمن الضامن الى قيادة الحزب في سورية تتم عن طريق الرفيق المذكور. وجرت العادة على ايصال المعلومات والامور اليسيرة عن طريق البريد. اما في ما يخص القضايا المهمة، فقد كان تناولها يتم عندما يقوم احد البعثيين بزيارة العراق، ولم تقتض الضرورة ارسال اي مندوب من العراق الى سورية في المرحلة الاولى من ظهور الحزب في العراق ⁽³⁾.

كان الرفيق عبدالرحمن الضامن على راس خلية ضمت في عضويتها كل من فؤاد الركابي الطالب في كلية الهندسة، وطه علي الرشيد وفخري ياسين قدوري من كلية التجارة والاقتصاد وابو القاسم محمد كرو الطالب التونسي في دار المعلمين العالية، وقد عدت هذه المجموعة اول قيادة فرقة معينة في عام ١٩٥٠ م. ترتبط بها مجموعة الخلايا الحزبية في بغداد وجميع ارجاء العراق. ولم تكن تلك الخلايا كبيرة الحجم بحكم الوضع السياسي العام في البلاد، جعلت قيادة التنظيم الخلايا صغيرة لايزيد عدد الاعضاء على ٦ اشخاص ومن كليات ومعاهد متعددة، الامر الذي تحول الى عامل ايجابي مهم في انتشار التنظيم في كل الكليات والمعاهد والمدارس العراقية ⁽⁴⁾. في الوقت نفسه الذي بدات تتطور فيه التنظيمات الناشئة خارج بغداد، وكان ارتباطها بقيادة فرقة بغداد، يزودها عبدالرحمن الضامن بالتعليمات والنشرات والادبيات الحزبية التي كانت تكتب باليد في بغداد، او تستنسخ من ادبيات الحزب مثل جريدة (البعث)، الا ان معظم الاتصالات كانت فردية اكثر منها اجتماعات نظامية ⁽⁵⁾.

في عام ١٩٥٠ م، اشترك الرفيقان عبدالرحمن الضامن وابو بكر الحبشي، الطالب في كلية الهندسة العراقية في مخيم بلودان، ممثلين عن تنظيمات الحزب في العراق. وكانت القيادة في سورية قد اقامت مخيما اجتمع فيه (٥٠) بعثيا من مختلف تنظيمات الحزب في الوطن العربي لاتاحة الفرصة امام قيادات التنظيم للتعرف على بعضها ودراسة واقع العمل الحزبي والسياسي في اقطار الوطن العربي وللافادة من التجارب التنظيمية ووسائل العمل والكسب الحزبي بين الحزب وجماهير الامة العربية.

ضم المخيم بعثيين من العراق والاردن ولبنان، فضلا على البعثيين في سورية، وفيهم اطباء ومحامون ومدرسون وطلاب، امثال، الدكتور شاكر الفحام من حمص في سورية واحمد خريس (طبيب) وعبدالكريم خريس (محامي) من الاردن والدكتور علي جابر من لبنان وقد استمر المخيم ثلاثة اسابيع وكان يراسه الرفيق مدحة البيطار، وزار المخيم اغلب قادة الحزب، والقى فيه الزوار المحاضرات في فكر الحزب، واقيمت حفلة ختامية بعد انتهاء المخيم.

عاد عبدالرحمن الضامن الى دمشق في اواخر العام نفسه، تنفيذا لتوجيهات من قيادة الحزب، فزار حمص وحماة وحلب والتقى بعدد من قادة الحزب، وحضر اجتماعات حزبية مهمة، ورافقه في جولته في حلب فائز اسماعيل وفي حمص الدكتور شاكر الفحام، وعند عودته الى العراق، نقل مشاهداته عن المخيم والتنظيمات في سورية الى تنظيمات الحزب في العراق. لاسيما انه دون معظم المحاضرات في دفتره الخاص، وسلمه الى فؤاد الركابي لغرض اطلاع التنظيمات الحزبية عليه ⁽⁶⁾.

حفلت مسيرة تطور تنظيم حزب البعث العربي في العراق بمواقف نضالية مهمة، وقامت التنظيمات الحزبية بفعاليات ونشاطات كثيرة عكست عمق ايمان البعثيين الاوائل بالمبادىء البعثية واعطت صورا مشرقة للنضال البعثي في العراق.

في اواخر عام ١٩٥٠ م. قام الاستعمار الفرنسي ببعض الاعمال التعسفية بقيادة المارشال (جوان) في المغرب العربي، اقرت قيادة التنظيم الخروج بتظاهرة تاييد للشعب العربي الشقيق. وتقرر كتابة اللافتات بعبارات صريحة وباسم الحزب، وقد قام بتهيئة اللافتات الرفيق عزيز محمود المشهداني، بعد ان قامت اخت الرفيق ازهر ابراهيم النداوي بخياطتها وتهيئتها للخط. وكان من المقرر ان تخرج التظاهرة من الكليات والمدارس الثانوية. وبالفعل خرج طلاب الثانوية الشرقية في الكرادة بقيادة الطلبة البعثيين وهم يهتفون بشعارات الحزب ويرفعون لافتات باسم الحزب. غير ان التظاهرة تفرقت بطلب من الرفيق طه علي الرشيد، وذلك لعدم التمكن من اخراج طلاب الكليات والمعاهد الاخرى بسبب اجراءات السلطة ومضايقاتها ⁽⁷⁾.

كما حصل نادي (البعث الرياضي)، على اجازة نشاطه رسميا من قبل وزارة الداخلية بموجب كتابها المرقم ٥٩٨٤ في مايس ١٩٥٠. وقد حظي النادي بتاييد حزب البعث العربي، وايد اعضاء النادي كذلك نشاطات الحزب. وفي كثير من الحالات كانت نشاطات النادي وفعالياته الاجتماعية والثقافية صورة عكست افكار واراء ومبادىء البعث، حتى ان عددا كبيرا من الشباب القومي عد النادي كواجهة من واجهات حزب البعث العربي، فانتمى الى الحزب عدد من اعضاء النادي وفي اوقات متفاوتة ⁽⁸⁾.

في بداية عام ١٩٥١ م، دفعت اسباب ذاتية واخرى موضوعية مسؤول التنظيم عبدالرحمن الضامن الى ترك التنظيم، وبعد مكاتبات جرت بينه وبين صلاح الدين البيطار المشرف على تنظيم الحزب في العراق، وافق الاخير على طلب عبدالرحمن الضامن بعد ان قدم له الشكر على اخلاصه وخدمته للتنظيم في العراق. وكان عبدالرحمن الضامن قد اقترح ان يتولى مسؤولية التنظيم في العراق الطالب التونسي ابو القاسم محمد كرو، المقترح الذي وافقت عليه قيادة الحزب في سورية ⁽⁹⁾.

في تشرين الثاني من العام نفسه تمكن فؤاد الركابي ان يكتسب حازم الالوسي وعددا اخر من الشباب، كما شهد هذا العام نضوج فكرة القيادة الجماعية لدى اعضاء الحزب في العراق، وتاكدت بالحاح في كثير من اللقاءات والاجتماعات الحزبية في محاولة جادة لتجنب الفردية والوقوع في اخطاء تقود الى اثار سلبية في اوضاع الحزب، ولما اصبح ابو القاسم محمد كرو مسؤول التنظيم، جسد ذلك خلال قيادته للتنظيم، فقد تكونت قيادة التنظيم فعلا من فؤاد الركابي وفخري قدوري وجاسم محمد حمزة ⁽¹⁰⁾.

وجدت القيادة الجماعية الجديدة نفسها امام معترك الحياة السياسية في البلاد، وازداد نشاطها، فاصدرت عددا غير قليل من البيانات والنشرات التي وجهت فيها الانتقادات المستمرة للحكم الملكي الرجعي المستبد ⁽¹¹⁾.

اظهر ابو القاسم محمد كرو نشاطا كبيرا في قيادة التنظيم في العراق، فقام في صيف عام ١٩٥١، بزيارة تنظيمات الحزب في الناصرية، والتقى هناك مع فؤاد الركابي، ثم زار التنظيم في البصرة، واستمرت جولته اسبوعا كاملا ⁽¹²⁾.

وحتى عام ١٩٥٢ م، كان التنظيم لما يزل بين صفوف الطلبة في الغالب، وبدا يتوسع عن طريق الطلاب المتخرجين الذين عادوا الى مدنهم او الذين تعينوا في مدن اخرى، فاقاموا هناك تنظيمات بعثية ⁽¹³⁾. وفي هذه السنة، كانت تنظيمات الحزب قد بدات تظهر في شكل خلايا في بعض المدارس الثانوية، فتشكلت خلية اعضاء في الاعدادية المركزية، تكونت من حازم جواد وسعد عبدالرزاق وعلي حسين من العراق وسليمان قضاة وعبدالرحمن البكري من الاردن وصالح الحضرمي من حضرموت ⁽¹⁴⁾.

كان العام نفسه حافلا بالاحداث السياسية والاضرابات العامة، وقد نشط الحزب اكثر من السابق في المشاركة في الاحداث، ولاسيما التظاهرات والاضرابات، ودفع الشباب القومي الى المشاركة فيها، وقد جلب ذلك انتباه الجهات الامنية التي اشارت في تقرير خاص الى ماتصه (يعمل البعثيون على بث روح الاضراب بين الطلاب.. وهم برئاسة ابو القاسم محمد كرو)، الامر الذي يؤكد فعالية التنظيم الحزبي وتاثيره في الاحداث الجارية يومذاك ⁽¹⁵⁾.

خرجت كلية الحقوق وكليات ومدارس اخرى في تظاهرة حاشدة باتجاه الوزيرية ثم باب المعظم في يوم ١٢ اذار ١٩٥٢، اشترك فيها عمر الرشيد من كلية الهندسة وجعفر قاسم حمودي ومعينة نايف وعدد اخر من البعثيين وصل الى اكثر من (٤٠) بعثيا، تصدت لهم الشرطة، فاشتبكوا معها بالحجارة ثم نجم عن ذلك، جرح معاون مدير شرطة السراي محمد محمود السامرائي والمفوض فخري خميس وعدد من افراد الشرطة بجراح مختلفة. ثم تفرق المتظاهرون لتدخل قوات اضافية من الشرطة. وقد القي القبض على عدد من المشاركين في التظاهرة. الا ان المتظاهرين تجمعوا بعد ذلك امام كلية الاداب والعلوم واقاموا تجمعا مشتركا داخل الكلية. ولما حضرت الشرطة، رماهم الطلبة بالحجارة وحرق قسم منهم اثاث الكلية، الامر الذي اضطر حضور سيارات الاطفاء لاخماد الحرائق. فامتد تاثير ذلك الى صفوف ابناء الشعب، الذين اشتركوا في ضرب الشرطة بالحجارة، وكان من ابرز المشاركين في كلية الاداب والعلوم، ابراهيم السامرائي ومامون القاسم وسهيلة علي وسميرة جلال وليلى ضيجري وناهدة صبري وسلمى التكريتي وعبدالواحد (مجهول اسم ابيه) ونوري القيسي ورافع حافظ وعبدالرحمن الربيعي وغازي خطاب وحمودي الكاتب ولطيفة العزاوي، قسم منهم من الشباب القومي.

وجد الحزب في اضراب عمال النفط في البصرة مجالا واسعا لتاكيد هويته النضالية التي تؤكد اهتمامه بجميع شرائح المجتمع، فاصدر تعليماته الى تنظيمات الحزب في البصرة للوقوف الى جانب العمال المضربين وقد كتب طه علي عددا من الرسائل الى مسؤول التنظيم في البصرة انور داود ايليا بهذا الخصوص. واصدر الحزب بيانا دعا فيه لتاميم النفط في العراق، باسم (الشباب العربي في العراق). وقد وقع البيان الشباب العربي وهم، وصفي الغانم وفؤاد الركابي وابو القاسم محمد كرو وعدنان لطفي وفخري قدوري وعبدالله سلوم السامرائي وغازي جاسم وشفيق الكمالي ومصطفى خصاونة وسعيد غراين ومحمد جميل وزهير مصطفى وجاسم محمد.

وفي ٤ شباط من العام نفسه، قام طلاب كلية التجارة باضراب عام بسبب فصل عدد من زملائهم من الكلية. وقد حاولت العمادة مع عدد من الاساتذة اقناع الطلاب بانهاء الاضراب. غير انهم تمسكوا بمطاليبهم التي تنص على عودة الطلبة المفصولين الى مقاعدهم الدراسية واطلاق سراح الاخرين الموقوفين بسبب اشتراكهم في الاضراب. وكان من بين قادة الاضراب، طه علي الرشيد وجعفر قاسم حمودي وخديجة طالب منشاق، الذين رفضوا تشكيل لجنة من خمسة اعضاء لمقابلة العميد او الوزير او اية جهة رسمية اخرى بطلب من الاساتذة، خوفا من انكشاف التنظيم او زج اعضاء اللجنة في السجون واصروا على ضرورة الاستجابة الى مطاليبهم العادلة ⁽¹⁷⁾.

في ٢ اذار ١٩٥٢م، تجمع عدد من الطلاب امام بناية كلية الحقوق للقيام بتظاهرة، احتجاجا على فصل زملائهم علي صالح السعدي وشمس الدين كاظم وطه علي الرشيد وغيرهم. وارسال وفد الى مجلس النواب والوزراء، لعرض مطاليبهم. وقد تالفت لجان في الكليات باسم (لجنة الاضراب)، ضمت كلا من ابو القاسم محمد كرو وعبدالله سلوم السامرائي، لادامة الاضراب واستمراره ⁽¹⁸⁾.

كان الاضراب واسعا وقويا، فقامت السلطة بالقاء القبض على عدد من المشتركين في الاضراب واحالتهم الى حاكمية تحقيق الرصافة الشمالي التي احالتهم بعد استكمال التحقيق الى محكمة جزاء بغداد الاولى لمحاكمتهم وفق المادة (١٢٤) من قانون العقوبات البغدادي ومن بينهم طه علي الرشيد وصفاء محمد علي وعلي صالح السعدي، الا ان محكمة الجزاء، اطلقت سراحهم بكفالة ثم قررت تبرئتهم بعد ذلك ⁽¹⁹⁾.

في مثل هذه الظروف التي نشط فيها تنظيم الحزب في العراق، كان الحزب في سورية يتعرض لهجمة دكتاتورية بشعة على يد اديب الشيشكلي، فقرر الحزب القيام بتجمع مفاجىء في السفارة السورية في بغداد، وترديد هتافات داخل مبنى السفارة، وتوزيع بيان الحزب في العراق ضد اجراءات اديب الشيشكلي المعادية للحزب، وانهاء التظاهرة بسرعة فائقة قبل وصول الشرطة، وقد نفذت خطة التظاهرة، الامر الذي اثار استغراب السفارة الى حد كبير، عندما وجدوا انفسهم امام حشد كبير من الشباب الذي وزع البيان وهتف بقوة، وبعد مدة قصيرة خرج الجميع وتفرقوا قبل وصول الشرطة، كما صدرت مقالات واقيمت ندوات ضد اديب الشيشكلي معظمها عقد في منزل فؤاد الركابي ⁽²⁰⁾.

في تموز عام ١٩٥٢، انهى ابو القاسم محمد كرو دراسته في دار المعلمين العالية وترك العراق الى دمشق، فاقام له الرفاق في العراق، حفل وداع اشترك فيه البعثيون فقط، وفي نهاية الاحتفال اقسم الجميع على الاستمرار في النضال على طريق تحقيق الاهداف، وقد قام بتسلم مسؤولية التنظيم سعدون حمادي، وقد تكونت القيادة من فؤاد الركابي وجعفر قاسم حمودي وفيصل حبيب الخيزران وكريم محمود شنتاف وفخري قدوري ويحيى ياسين، وكانت اجتماعات القيادة تتم في منزل فخري قدوري، ولما سافر سعدون حمادي لاكمال دراسته خارج العراق، اصبح فخري قدوري مسؤولا لتنظيم الحزب في العراق ⁽²¹⁾.

الفت في هذه السنة لجنة تعاونية لادارة نادي كلية الاداب والعلوم، اشرف عليها الطلاب البعثيون وهم شفيق الكمالي واحسان البرزكان وعادل احمد زيدان وصفاء محمد علي، كما قام البعثيون بتوزيع نشرات ضد عدوان الكيان الصهيوني على الاردن وطالبوا الحكومة بالتدخل السريع لانقاذ فلسطين، وقد اشترك في عملية لصق النشرات، شفيق الكمالي وعادل احمد زيدان ومن القوميين نوري حمودي القيسي ويعرب فهمي سعيد ⁽²²⁾.

الهوامش :

١ – القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، الملفة ٣/٧، تقارير قيادة قطر العراق، تقرير الرفيق جعفر قاسم حمودي.

٢ – القيادة القطرية، قسم التوثيق الحزبي، تقرير الرفيق توفيق القيسي.

٣ – القيادة القطرية، قسم التوثيق الحزبي، تقرير الرفيق عبدالرحمن الضامن، القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب : مقابلة مسجلة مع الرفيق ابو القاسم محمد كرو بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٨٠.

٤ – المصدر نفسه.

٥ – القيادة القطرية، قسم التوثيق الحزبي، تقرير الرفيق فخري ياسين قدوري.

٦ – القيادة القطرية، قسم التوثيق الحزبي، تقرير الرفيق عبدالرحمن الضامن.

٧ – القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، الملفة ٣/٧، تقارير قيادة قطر العراق، تقرير الرفيق عزيز محمود المشهداني.

٨ – القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، الملفة ٤، القاء القبض ١٩٥١ – ١٩٥٩، كتاب مديرية التحريات الجنائية، السري، المرقم ٤٩٥٤ في ١٧ تموز ١٩٥٤.

٩ – القيادة القطرية، قسم التوثيق الحزبي، تقرير الرفيق فخري قدوري.

١٠ – القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، الملفة ٣/٧، تقارير قيادة قطر العراق، تقرير الرفيق حسين علي البياتي ٢١٠.

١١ – القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، مقابلة مسجلة مع ابو القاسم محمد كرو بتاريخ ٢٦/تموز/١٩٨٠ م.

١٢ – المصدر نفسه.

١٣ – المصدر نفسه، مقابلة مسجلة مع الرفيق سعدون حمادي بتاريخ ١٤/ شباط /١٩٨٢ م.

١٤ – القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، الاضابير الشخصية، اضبارة عدنان عبدالقادر محمد، تقرير الامن، بلا.

١٥ – القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، اضابير الاحزاب والجمعيات، اضبارة (نادي البعث العربي)، تقرير خاص عن نشاط الاحزاب السياسية في دار المعلمين العالية بتاريخ ٢٧ / كانون الثاني ١٩٥٢ م.

١٦ – القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، الاضابير الشخصية اضبارة شفيق الكمالي، نص البيان المذكور.

١٧ – القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، الملفة ٢٤، التقارير الخاصة، كتاب مديرية التحريات الجنائية، السري، الرقم، بلا، في ٤ شباط ١٩٥٢ م.

١٨ – المصدر نفسه، كتاب مديرية التحقيقات الجنائية، السري، المرقم ٩٩٢ في ٢ اذار ١٩٥٢، القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، الاضابير الشخصية، اضبارة الرفيق طه علي الرشيد، كتاب عمادة كلية التجارة والاقتصاد، المرقم ٣٢٩ في ٢ اذار ١٩٥٢.

١٩ – القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، الملفة ٢٤، التقارير الخاصة، كتاب حاكمية تحقيق الرصافة الشمالي، الرقم ٨٩ في ٩/ نيسان / ١٩٥٢ م، وكتاب محكمة جزاء بغداد الاولى، الرقم ٧٩٣ في ٧/ مايس / ١٩٥٢م.

٢٠ – القيادة القومية، وثائق تاريخ الحزب، مقابلة مسجلة مع الرفيق سعدون حمادي بتاريخ ١٤/ شباط /١٩٨٢ م.

٢١ – القيادة القومية، وثائق تاريخ الحزب، مقابلة مسجلة مع الرفيق سعدون حمادي بتاريخ ١٤/ شباط / ١٩٨٢ م. القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، الملفة ٣/٧، تقارير قيادة قطر العراق، تقرير الرفيق جعفر قاسم حمودي.

٢٢ – القيادة القومية، وثائق لجنة تاريخ الحزب، الاضابير الشخصية، اضبارة الرفيق صفاء محمد علي، تقرير الامن : في ٢٠/ تشرين الاول / ١٩٥٢ م.

عراقية الكويت الحقيقة التاريخية واليقين الجغرافي

● شامل عبد القادر ●

■ ■

الكويت جزء لايتجزأ من العراق، حقيقة ويقينا.. حقيقة تاريخية، ويقينا جغرافيا بمتلكان جذورا عميقة في الماضي البعيد.. التاريخ له ادلته القاطعة الحاسمة برغم التقلبات والتغيرات والعهود المتتالية التي مر بها العراق.. والجغرافية، بدورها تمتلك البراهين غير القابلة لاي شك.. والتاريخ والجغرافية هما حجتنا في زمن المواثيق والعهود التي ضربت عرض الحائط بعد انبثاق مايسمى بالنظام الدولي الجديد..

■ ■

في التاريخ حزم ثقيلة من الادلة التي تؤكد (عراقية الكويت).. البعثة الدنماركية التي نقبت في جزيرة (فيلكة) عثرت على تمثال يشبه التماثيل الصلصالية العراقية القديمة لملوك بلاد مابين النهرين من العصر الاشوري، وبعض الاختام الاسطوانية المماثلة للاختام العراقية القديمة.. والاثاريون الدنماركيون يعرفون قبل غيرهم ان منطقة الكويت التي اجروا فيها عملياتهم التنقيبية كانت جزءاً من العراق القديم.

وان هذه المنطقة كانت تحت النفوذ العراقي ايام حكم المناذرة وفي (كاظمة) شيدت ابنة المنذر قصرا التماسا للراحة والاستجمام. وان (كاظمة) وسواها من مشارف البصرة كانت خاضعة للادارة الاموية ثم خضعت للدولة العباسية التي عاصمتها بغداد..

في سنة ١٧٧٠ م اعترف (لوريمر) ان الكويت تابعة لولاية البصرة لو هكذا كان ينظر اليها كونها من ممتلكات العراق في عهد الدولة العثمانية.. و(لوريمر) هذا اعتمد في دليله على وثائق شركة الهند الشرقية الانكليزية.. والمؤرخ عثمان البصري مؤلف (مطالع السعود) يؤكد حقيقة تشابه عادات وتقاليد اهل الزبير والبصرة والكويت مع تقارب النسب والمصاهرة.

في نهاية القرن السادس عشر بنى البرتغاليون حصنا على جزيرة (القرين) خارج منطقة الكويت الحالية وشاع هذا الاسم في الكتابات البريطانية والخرائط الملاحية ثم ظهر بعد عام ١٨٩٨ م اسم (الكويت) وهي قرية صغيرة اتخذها بعض الصيادين ماوى لهم في القرن السابع عشر.. ويذهب (لوريمر) الى انها ظهرت على خريطة منطقة الخليج مع بداية القرن الثامن عشر.

ال صباح هاجروا من مقاطعة الافلاج من ارض نجد وانتهى بهم المطاف الى الكويت ليعيشوا في كنف بني خالد الذين كانوا قد استقروا حول (الكوت) الذي انشاه شيخ بني خالد في وقت ما من القرن السابع عشر.. والكويت مشتقة – كما كتب الاب انستاس ماري الكرملي – من الكوت والكوت في لغة جنوبي العراق هو البيت الذي يشيد على هيئة قلعة.. والكويت تصغير الكوت بمعنى القلعة الصغيرة.

الاوراق التي افترشها التاريخ امامنا تقول : ان طلائع ال صباح وهم من العتوب نزحوا في عام ١٧١٠ م واستوطنوا الكويت العراقية بعد ان ارسلوا احد شيوخهم الى والي البصرة كي يبلغه انهم قوم مسالمون لوافق الوالي وبهذه الموافقة انبثق سبب في سلخ الكويت عن الجسد العراقي.

ال صباح في تاريخهم الذي كتبوه (بعد ان دفعوا الثمن بالدولار؟) اكدوا ان اجدادهم جاءوا الى الكويت بعد ان طردهم الاتراك من ام قصر التي كانوا يتخذونها لقطع الطريق على القوافل المتجهة الى البصرة او القادمة منها وكذلك لممارسة اعمال القرصنة ضد السفن في شط العرب.

في عام ١٨٢٩ م كان ال صباح خاضعين للسلطة العثمانية وكان جابر عبدالله ال الصباح يحصل على (خلعة) وهي زي التشريفة من الحكومة العثمانية وكان يدفع للعثمانيين كل سنة جزية قدرها (٤٠) كيسا من الرز و(٤٠٠) سباطة من التمور.. وان صباح الجابر كان يرفع العلم العثماني في سنة ١٨٦٣ م.. وفي شهر نيسان عام ١٨٧٠ م حدث تطور خطير : اذ استصدر مدحت باشا فرمانا من السلطان عد الكويت بموجبه سنجقا عثمانيا يرتبط بولاية بغداد وتدفع خزينة البصرة رواتب شيوخ الكويت السنوية وبقي هذا الامر ساريا حتى نهاية الحكم العثماني وكانت ولاية البصرة في عهد مدحت باشا تشتمل على القضية البصرة والقرنة والفاو والكويت.. وفي كانون الاول عام ١٨٩٧ م ابلغ محسن باشا والي البصرة بصدور ارادة سلطانية بتعيين مبارك قائمقاما للكويت وجعل له راتب قدره (٣٠٠) كار من التمور سنويا واصبح بعد ذلك راتبا نقديا قدره (٣٠٠) جنيه في العام الواحد.

بعد تولي الملك غازي الاول عرش العراق، اثر وفاة والده فيصل الاول جددت الخارجية العراقية مطالبتها باستعادة الكويت ومن خلال محطة اذاعة الزهور التي اشرف غازي عليها شخصيا وبرغم امتعاض البريطانيين من نداءات ودعوات غازي المتكررة باستعادة الكويت لكنهم لم يقفوا عند امتعاضهم هذا فقد دبروا للملك الشاب حادث قتل لم تزل ظروفه غامضة حتى يومنا هذا برغم ان العراقيين قد ادركوا ان الانكليز واعوانهم كانوا وراء تدبير حادث مقتل الملك غازي..

في الخمسينيات جرت محاولات عديدة لتنظيم العلاقات الحدودية بين العراق والكويت لكنها باءت بالفشل لتمسك العراقيين بحقوقهم المشروعة.

وفي ١٠ ايار عام ١٩٥٨ بادر نوري السعيد في لقائه مع (حاكم) الكويت الى اثارة الموضوع مجددا..

قامت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ وجاء (شيخ) الكويت الى بغداد بزيارة ودية في ٢٥/١٠/١٩٥٨ لتقديم التهاني شخصيا بنجاح الثورة و(لجس نبض قيادة الثورة واستطلاع نياتها تجاه الكويت) – على حد تعبير المرحوم اسماعيل العارف في كتابه (اسرار ثورة ١٤ تموز) – الا ان (شيخ) الكويت لم يستطع ان يكشف موقف عبدالكريم قاسم من الكويت. وخلال الزيارة جرت مباحثات بين عبدالكريم قاسم والشيخ لكن لم يصدر بيان مشترك (؟) عن هذه الزيارة.. وعندما حلت سنة ١٩٦١ اعلن عبدالكريم قاسم رئيس الوزراء انذاك مطالبته بالكويت.

كتب اسماعيل العارف، وزير المعارف في حكومة عبدالكريم قاسم عن (ازمة الكويت) (لقد كانت توضما باستمرار عن طريق الجاليات العراقية التي تعمل هناك من العاملين والمعلمين النازحين للتدريس في المدارس الكويتية انباء تفيد.. قناعا صرا من الكويتيين يحبذ الاتحاد مع العراق فتبلورت فكرة مفاتحة الجهات الكويتية باقامة نوع من التعاون الوثيق بين العراق والكويت وذلك بعد ان استقرت الاوضاع في العراق وبدا اول تحرش من ايران سنة ١٩٥٩ بشان الملاحة في شط العرب وكان عبدالكريم قاسم يرى في بداية الامر ان ترفع قيود الحدود بين القطرين ويفسح المجال للاستثمار الكويتي في العراق وبالتالي يجري الاتفاق برضا الطرفين على اقامة اتحاد بينهما وكان من موجبات الاسراع في تنفيذ الفكرة استمرار وجود الكويت تحت الحماية البريطانية وهو مكان يهدد العراق وامنه من الجنوب فكان الاعتقاد بان طموحات شاه ايران للسيطرة على الخليج بدعم من الولايات المتحدة لايمكن ايقافها الا اذا خرج العراق من عزلته وانفتح بقوات البحرية التي بدا يبنيها على الخليج).

وتحدث العارف عن تلك الحقبة التي سميت بـ (ازمة الكويت) والاسباب التي دعت عبدالكريم قاسم الى اعلان مطالبته بالكويت كجزء لايتجزأ من العراق (كان قادة الفرق العراقيون يجتمعون قبل صدور ترفيعات الضباط بفترة مناسبة لمناقشة جدول لترقيات الضباط الذي يصدر عادة في ١٤ تموز بمناسبة الاحتفالات بذكرى قيام الثورة وجرت العادة ان يقيم رئيس اركان الجيش حفلة لقادة الفرق ولكبار ضباط الجيش في داره الواقعة بمعسكر الرشيد تكون بمثابة حفلة توديعية وكنت واحدا من الحاضرين في دعوته باعتباري احد قادة الجيش ووزيرا للمعارف ووزيرا بالوكالة لوزارة الاعلام.. كنا بانتظار مجيء الزعيم عبدالكريم قاسم الذي تاخر اكثر من ساعة عن موعد الحفلة وبعد ان وصل الى دار الحاكم العسكري ورئيس اركان الجيش احمد صالح العبدي فسلم على الجميع واتجه الى الحديقة التي كنا نجلس فيها وطلب من صاحب الدعوة ان يجلب جهاز المذياع لكي يسمع الحاضرون تصريحات مهمة كان قد ادلى بها مباشرة الى مدير وكالة الانباء العراقية وكان ذلك عند الساعة الثامنة من مساء يوم ٢٥ حزيران سنة ١٩٦١.. كانت المفاجاة المثيرة التي ازعجت عبدالكريم قاسم اعلان الحكومة البريطانية في ١٩ حزيران ١٩٦١ اتفاقها مع الكويت على اعلان الاستقلال لقد اعتقد عبدالكريم قاسم ان الاعلان مؤامرة بريطانية للالتفاف حول خطط العراق ولاقامة اتحاد مع الامارة العربية بضمها الى الكومنولث وتامين حمايتها بموجب الاتفاق السري معها وكان ذلك بداية اعادة لما حدث في ضم العراق الى حلف بغداد سنة ١٩٥٤.. فارسل عبدالكريم قاسم في ٢٠ حزيران برقية الى (شيخ) الكويت ابدى فيها اغتباطه لالغاء اتفاقية ١٨٩٩ المزورة التي وقعت بين الشيخ مبارك الصباح والبريطانيين ودون علم السلطات العثمانية وعندما جلب المذياع.. فبدا المذيع يعد السامعين الى ان بيانا هاما سيتلى عليهم وانه قد صدر عن الزعيم عبدالكريم قاسم الى وكالة الانباء العراقية وبعد فترة مناسبة بدا المذيع يتلو البيان بنصه وفيه اعلن عبدالكريم قاسم تبعية الكويت للعراق وكونه قضاء من محافظة البصرة واستند فيه الى الوثائق التاريخية التي تؤكد ذلك واشار الى ان باستطاعتنا ان نحصل على حقوقنا سلميا الا ان الاستعمار لايفيد معه السلم.. وبعد انتهاء الحفل عدت معه الى وزارة الدفاع بسيارته.. وقال : (انني اردت اولا ان اثبت حق العراق تاريخيا واراد الانكليز باساليبهم الملتوية احباط غايتنا في جمع الاخوان الذين فرقهم الاستعمار في بيت الاسرة الواحدة وسوف نحقق ذلك بالطرق السلمية اما اذا تعذر التوصل الى الحل السلمي فلدي خطط بديلة واعلاننا هذا اول خطوة في سبيل الوحدة).

■ ■

الكويت جزء لايتجزأ من العراق، حقيقة ويقينا، والتاريخ والجغرافية هما حجتنا في زمن المواثيق والعهود التي ضربت عرض الحائط بعد انبثاق مايسمى بالنظام الدولي الجديد.

■ ■

على اثر اذاعة البيان قامت بريطانيا بطلب من شيخ الكويت بانزال قوات عسكرية على وجه السرعة في الكويت في ١/تموز (كما قام العراق من جانبه بتحشيد معظم قوات الفرقة الاولى المسؤولة عن الدفاع عن جنوبي العراق في ذلك الزمن بمنطقة البصرة فوقعت بعض المناوشات اليسيرة خطا مع الدوريات البريطانية على الحدود وقامت القوات العراقية باسر مدرعة وجنودها البريطانيين/اسرار ثورة ١٤ تموز ص ٣٠٩).

وارسلت السعودية بعض قواتها الى جانب القوات البريطانية التي عبرت قناة السويس قبل ان تتخذ اماكنها في الكويت.. وفي ٢٠ تموز عام ١٩٦١ قدم شيخ الكويت طلبا الى الجامعة العربية لقبولها عضوا فيها فقبلت بالاجماع (؟) وترك الجلسة ممثل العراق احتجاجا على ذلك.

وفي نيسان ١٩٦٢ عرض على عبدالكريم قاسم، من جانب ال صباح، مقترح توحيد التعليم والجيش والتمثيل الخارجي على ان تبقى الشؤون المالية للعراق والكويت مستقلة وان يسهم ال صباح بمبلغ (٥٠) مليون دينار للميزانية السنوية العراقية و(١٥٠) مليون دينار للخطة الاقتصادية الخمسية واقترحوا مبلغ (٢٥٠) مليون دينار لاستصلاح اراضي العمارة (؟) وقد حملت هذه المقترحات باليد الى عبدالكريم قاسم الا انه رفضها وقال : انني لااوافق على الاتحاد بل يجب توحيد القطرين.. وان الوطن لايباع بالفلوس.

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

محليات

رئيس المجلس الوطني يستقبل السفير في ديوان وزارة الخارجية السويدية

استقبل السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس السيد لارس اولوف دربنوت السفير في ديوان وزارة الخارجية السويدية.

رئيس السيد سعدي مهدي صالح ... خلال المقابلة رسالة خطية ... رئيسة البرلمان السويدي ... العلاقات البرلمانية بين العراق ... وآفاق تطورها لما فيه مصلحة شعبي البلدين.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد كوران فالين المستشار في وزارة الخارجية السويدية استعراض اوجه التعاون المشترك في المجال البرلماني وسبل تعزيزها.

وكان السيد لارس اولوف قد وصل الى بغداد امس الاول في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام. واع

شكر وتقدير

السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

... عن عائلة العداي وعشائر ... نتقدم بالشكر والعرفان ... عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس ... الثورة لمشاطرتنا العزاء بوفاة ... الشيخ عزع عبدالله العداي ... عشائر البوحمدان في محافظة صلاح الدين نسال الباري عز وجل ان يحفظ العراق وقائده المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

انا لله وانا اليه راجعون

بدر عبدالله العداي
مدير عام قصر المؤتمرات

في يوم الطفل العراقي

تنظيم مسيرات للاطفال وندوات ثقافية و اقامة معارض انتاجية

كتب مندوب الثورة:

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين تحتفل هيئة رعاية الطفولة في العراق بعد غد الثلاثاء بيوم الطفل العراقي تخليدا لشهداء مدرسة بلاط الشهداء الذين روت دماؤهم الزكية ثرى العراق الطاهر في صبيحة الثالث عشر من تشرين الاول قبل خمسة اعوام بفعل صاروخ ايراني غادر.

وقال مصدر مسؤول في اللجنة الاعلامية لهيئة رعاية الطفولة لـ «الثورة» انه احياء لهذه الذكرى الاليمة ستقيم الهيئة مهرجانا كبيرا في مقرها في نصب بلاط الشهداء يتضمن اقامة العديد من النشاطات والفعاليات المتنوعة منها اقامة حلقة ثقافية مع ندوة علمية حول الآثار السلبية للعدوان الثلاثيني على اوضاع الطفولة في العراق كما ستنطلق في الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم مسيرة للاطفال من امام ... الامريكي الاطلسي الصهيوني ومطالبة الامم المتحدة برفع الحصار الجائر المفروض على شعبنا الصابر الصامد وزيارة الى ملجأ العامرية للتعبير عن سخط الاطفال على العدوان وضرب ملجأ العامرية وقتل الاطفال الابرياء وزيارة مستشفى صدام المركزي للاطفال والكاظمية التعليمي لتقديم هدايا للاطفال المرضى الذين يعانون من قلة الدواء والغذاء بسبب الحصار الجائر.

كما سيقام خلال المهرجان معرض لمنتجات المشغل الانتاجية التابعة للاتحاد العام لنساء العراق (فرحة طفل) ... الجمعيات التعاونية الانتاجية للمعوقين التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية ... المنتجات في هذين المعرضين على المواطنين في الخامس عشر من الشهر ... اقامة معارض لرسوم الاطفال وعروض سينمائية وعروض لمسرح الدمى والمسابقات الابداعية ...

حيث سيقوم الاطفال بتسليم رسائل تؤكد ... اطفال العراق بوجه العدوان

خندق الشهداء ... اليونيسيف والممثل المقيم للامم المتحدة

صباح الخير ايها الرفاق

● معرض للملابس الولادية والمنتجات اقامه الاتحاد العام لنساء العراق - فرع ... تضمن مشروع مرحلة ... افتتحه الرفيق عبدالسلام ... امين سر ... فرع ... للحزب.

الرفيقة ... رئيسة فرع الاتحاد اكدت ان هذا المعرض ... ابتداءا ... في كسر الحصار الجائر ... ويضم المعرض ... من ملابس الولادة والمنتجات ... ليساعدة العوائل ...

● ندوة ... شعبة ... لفرع نينوى للحزب ... اكد ... الحصار ... شعبة الجنود ... مسيرة الجهاد والبناء والتصدي للمخططات الاستعمارية التي تستهدف العراق وسيادته وامنه وكرامة شعبه.

● ... الشخصيرة ... في منطقة ... ضمن تشكيلات فرع ... طارق ... القائد صدام حسين والوقوف خلف قيادته ... مسيرة العراق العظيم.

● اقيم ... الجغرافية لشعبة ... فرع صدام للحزب على مواصلة الجهاد ضد ... المخططات العدوانية التي تستهدف العراق ... حضره الرفيق ... امين سر الشعبة والرفيق مهدي ... المواطنين.

● ندوة ... شعبة ... فرع الموصل للحزب ... العراق ... الامبريالية الصهيونية والوقوف خلف راية القائد المجاهد صدام حسين.

● ندوة جماهيرية ... الشعبة ... الوجهاء وجمهور ... الرفيق خالد ... امين سر الفرقة ... الامريكي ... العراقيين الاماجد في مواجهة المؤامرات واسقاط ... العراق وسيادته وامنه واستقراره ...

تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد:

تأجير المسطحات المائية لمواطني الاهوار

كتب ماجد البلداوي:

تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .. تقرر تأجير المسطحات المائية للاهوار الشرقية لمواطني اهوار قضاء الميمونة وناحيتي العدل والسلام في محافظة ميسان لاجل استثمارها في عمليات الصيد لتوفير الثروة السمكية.

وقال المهندس محمد عبدالحسن العلي مدير فرع زراعة وري المحافظة لمراسل «الثورة»: ان ١١٠ دونمات من المساحات المائية قد تقرر تأجيرها كمرحلة اولى لمواطني الاهوار لاستثمارها دعما لمستواهم الاجتماعي والاقتصادي ورفدا لاقتصادنا الوطني من اجل كسر طوق الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا.

واضاف: ان مساحات واسعة من الاراضي الزراعية من حقول مشروع قصب السكر في قضاء المجر الكبير قد اجرت لمواطني الاهوار لزراعتها بمحصولي الحنطة والشعير وقد تم توزيع البذور المحسنة والاسمدة الكيمياوية المختلفة وتأمين المضخات المائية لها.

اعلان نتائج القبول في المعاهد لخريجي المدارس المهنية

كتبت اسراء خليفة:

اعلنت في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يوم امس نتائج قبول الطلبة من خريجي الدراسة الاعدادية صناعي وزراعي وتجاري للاعوام ١٩٨٥، ١٩٨٦ فصاعدا في المعاهد العراقية.

اعلن ذلك الدكتور احمد ... مدير مركز الحاسبة الالكترونية في الوزارة وقال ان توزيع الطلبة على المعاهد تم بموجب الاسس والضوابط المعتمدة والمذكورة في دليل الطالب وحسب الرغبة والمجموع والموقع الجغرافي.

ودعا السيد مدير الحاسبة الطلبة المقبولين الى مراجعة معاهدهم لغرض التسجيل في المعاهد الذين قبلوا فيها.

خطة عمل شاملة لترجمة مضامين خطاب الرفيق القائد صدام حسين في فرع البصرة

البصرة - مكتب الثورة:

اكد الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع البصرة للحزب ان قيادة الفرع قد عقدت اجتماعا استثنائيا موسعا للتداول ... لحزبنا في البصرة تدارست بموجبه المضامين الجوهرية التي جاء بها خطاب الرفيق القائد صدام حسين الذي القاه في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر قطر العراق العاشر ...

وتكريم في معركة قادسية صدام المجيدة وتصديهم البطولي لصفحة الخيانة والغدر وبرنامجهم المشرفة في ام المعارك ورفضهم المطلق لمؤامرة الحلف الثلاثيني التي استهدفت هذه المرة ايضا ارض البصرة.

واضاف ان المسؤوليات قد وزعت على قيادات الشعب لتاخذ كل شعبة دورها ... الرفيق القائد ...

نقابة الصحفيين العراقيين

تستنكر قرار مجلس الامن بمصادرة الارصدة العراقية في الخارج

استنكرت نقابة الصحفيين العراقيين قرار مجلس الامن الدولي بمصادرة جزء من الارصدة العراقية في الخارج وقالت انه يناقض كليا اهداف المنظمة الدولية ورسالتها ووظيفتها الانسانية.

واضافت في برقيه وجهتها الى رئيس مجلس الامن الدولي ان هذا القرار يعد فرصة جديدة ضد شعب العراق الذي هو احوج مايكون للتصرف باموانه المودعة في المصارف الدولية للانفاق على غذائه ودوائه وحاجاته الانسانية المشروعة.

وحذرت من يكون ان هذا القرار سابقة تفتح المجال امام الدول الكبرى لتمارس القرصنة المشابهة ضد الدول الاخرى وفي مقدمتها شعوب دول العالم الثالث.

ورجاء في البرقية باسم صحفيي العراق الذين يدافعون عن حياة حرة كريمة لشعوب العالم ويسعون في سبيل الحق والعدالة ... محاولات سرقة اموال شعب العراق المودعة في المصارف الاجنبية والعمل على رفع الحيف عن شعبنا ووقف ... لـ ١٨ مليون انسان عراقي للعيش الكريم والحياة الامنة التي تكفلها المواثيق والاعراف الدولية.

واكدت نقابة الصحفيين ان هذا القرار خيب امال شعبنا الذي صبر طويلا وعانى كثيرا وتعرض لابشع انواع المصادرة لحقوقه في الحياة بسبب قرارات مجلس الامن التي صدرت في ظروف ومبررات زالت في الوقت الحاضر ولم يبق مايسوغ استمرارها.

في محافظة واسط

جهود متواصلة لتنفيذ مكرمة القائد لتطوير لاعمال الخدمية

كتب عبدالواحد حرجان:

تتواصل في محافظة واسط الجهود الاستثنائية لتنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين بتخصيص ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار للاعمال الخدمية في مركز المحافظة.

وقال السيد ليث اسماعيل خضير مدير بلدية الكوت لـ «الثورة» ان انفاق المكرمة يتوزع بواقع مليونين ونصف المليون دينار لاعمال الخدمات البلدية ومليون دينار لاعادة اعمار مدينة الالعاب في المحافظة وقد باشرت الاجهزة الفنية في بلدية واسط بتوسيع وتبليط مدخل المدينة باتجاه بغداد بطول ٤ كم و ٨٠٠ متر وجعله بثلاثة ممرات للذهاب ومثلها للاياب وانشاء رصيف بعرض ٤ امتار على جانبي الطريق وصب القوالب الجانبية والارصفة له حيث بلغت نسبة الانجاز فيه ٢٠ بالمئة.

كما تقوم البلدية باكساء شوارع وسط المدينة بمساحة ١٠٠ الف متر مربع وبكلفة ٦٥٠ الف دينار واصلاح ١٢ جهازا في مدينة الالعاب بكلفة ٧٥٠ الف دينار وترميم ابنية الكازينو والادارة والبرج والسيما والمسرح ومجموعة المرافق الخدمية الاخرى اضافة الى انشاء ٧ نافورات وصب الشوارع الداخلية للمدينة وانشاء وتاثيث مساطب جلوس الزوار وانشاء سياج بطول ١٢٥٠ مترا طولا وترميم البوابة.

واشار السيد مدير البلدية الى ان البلدية تنفذ حاليا موقفين للسيارات في شارع الكورنيش بكلفة ٣١ الف دينار فضلا على مواصلتها ردم المستنقعات والمسطحات المائية حيث تم دفن مايقارب من ٣٥ الف متر مكعب في احياء الداموك والشهداء والجماهير والخاجية وتبليط عدد من الشوارع في حي الكرامة بطول ٤ كم وبكلفة ٣٠٠ الف دينار وطريق رئيسي في الخاجية بطول كيلو متر واحد وبعرض ٤٠ مترا وفرش الحصى الخابط في ٦ شوارع في الحي الصناعي.

اعادة العمل بصندوق تسليف الطلبة والعمل على زيادة مبلغ السلفة

كتب هادي مسير الربيعي:

قرر الاتحاد الوطني لطلبة العراق اعادة العمل بصندوق تسليف الطلبة خلال العام الدراسي الحالي وتنفيذ مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه بزيادة راسمال هذا الصندوق خلال هذا العام باكثر من مليون دينار.

اعلن ذلك السيد حسين الجلسم نائب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق رئيس فرع بغداد للجامعات والمعاهد وقال: ان الاتحاد الوطني لطلبة العراق يدرس حاليا بالتنسيق مع الجامعات ... التطورات في مستوى المعيشة لعموم المجتمع والطلبة بشكل خاص.

واشار الى الجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد مع وزارة التجارة لتوفير بدلات الزي الموحد للطلبة الراغبين باقتنائها وباسعار معتدلة وان للطالب حق اختيار الزي الذي يرغب باستخدامه مع مراعاة اسس البساطة والالوان الهادئة والابتعاد عن الملابس والالوان المزخرفة والموديلات التي تسيء للذوق العام من السراويل والفانيلات التي تحمل العبارات والصور الاجنبية.

اليوم .. مناقشة تأسيس شركات خاصة للصيانة

كتب مندوب الثورة:

تفتتح اليوم في قاعة نقابة المهندسين العراقيين الندوة الخاصة التي تنظمها وزارة الاسكان والتعمير بالتعاون مع اتحاد المقاولين العراقيين والتي تهدف الى تشجيع تاسيس شركات خاصة للصيانة تعمل في المنشآت الانشائية.

وتشارك في هذه الندوة والتي تقام تنفيذا لرسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الدائرة الهندسية في ديوان رئاسة الجمهورية وامانة مجلس الوزراء وعدد من الوزارات المختصة.

وسيتم خلال هذه الندوة مناقشة وبلورة الافكار التي تصب في هذا الاتجاه وبما يخدم مسيرة الاعمار وتطوير امكانيات الملاك العراقي الخاص الذي ياخذ على عاتقه مهمة صيانة وتشغيل الآليات في المنشآت الانشائية.

المحامون العرب يعقدون دورة استثنائية تحت شعار لا لتقسيم العراق

كتب مندوب الثورة:

يغادر غدا الاثنين وفد نقابة المحامين العراقيين الى الاردن الشقيق للمشاركة في الدورة الاستثنائية التي ... المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في عمان ... نائبا لنقابة المحامين العرب ووقوفهم ومساندتهم للعراق في تحديه للمؤامرات الاسرائيلية التي تحاول النيل من سيادة ووحدة العراق.

واضاف ان مشاركة المحامين العرب في هذه الدورة الاستثنائية توكد بشكل جلي ان المؤامرات التي تستهدف النيل من صمود العراقيين كما ان وفد نقابة المحامين العراقيين سيتناول في هذه الدورة من خلال ورقة عمل تتناول ابعاد المؤامرة الامريكية البريطانية الفرنسية التي تحاول تقسيم العراق اضافة الى المطالبة برفع الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق كما تتناول الورقة العراقية لا مشروعية قرار مجلس الامن الذي صدر مؤخرا والذي ... الارصدة ...

تصاعد الجهود لانجاح حملة الاستزراع الشتوية في ذي قار

ذي قار - مراسل الثورة:

تتصاعد في محافظة ذي قار الجهود المكثفة والخاصة بحملة الاستزراع الشتوية الحالية لمحصولي الحنطة والشعير والتوسع بزراعتهما من خلال استثمار الاراضي الصالحة للزراعة.

مسيرة الواقع الزراعي في المحافظة الذي شهد توسعا كبيرا في السنوات الاخيرة.

واكد السيد ... زراعة ذي قار ... انه تم تطهير ٦٤ جدولا ... اكثر من ٣٠٠ كيلو مترا ... كل الجهود والطاقات وتوفير مستلزمات الحملة من جميع جوانبها.

وذكر السيد عبدالامير ... رئيس فرع الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية انه تم عقد ندوات موسعة للفلاحين والمزارعين جرى خلالها التركيز على العمل المثمر والمخلص والاندفاع بنجاح زراعة جميع الاراضي انطلاقا من المسؤولية الوطنية للفلاحين في هذه المرحلة التي يعيشها قطرنا المجاهد.

واضاف انه تم التاكيد على الاجهزة الفنية والادارية في اعتماد اساليب عمل غير تقليدية في هذا الجانب وذلك باعتماد مفردات ومضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين للتوسع بالزراعة وزيادة غلة الدونم الواحد ومن ثم تعزيز ...

خلال ثلاثة اشهر

٤٤٤ حريقا عرضيا في اكداس النفايات

كتب نعمة حسان:

... بغداد ... عن حوادث الحرائق ... الاحياء السكنية ...

وقال العميد ... مدير دفاع مدني بغداد ان عدد الحرائق العرضية الناشبة في بغداد في ... خلال اشهر تموز واب وايلول عن هذا العام ... ٤٤٤ حريقا ...

... استمرت ... النيران فيه لمدة ثلاثة ايام من قبل فرق الدفاع المدني.

واضاف ان ... هذه الحوادث في تموز وايلول الماضيين ... الاجراءات اللازمة ... المحترقة المتمثلة بالحرائق العرضية ...

زيادة تعبئة الغاز في محافظة واسط

واسط - مراسل الثورة:

... عدد اسطوانات الغاز المعبأة في معمل تعبئة غاز الكوت خلال المدة الماضية من العام الحالي مليونين و ٣٧ الف و ٩٥ اسطوانة وبسعة ١١ كيلو غراما للاسطوانة الواحدة.

وذكر مدير المعمل ان معدل الانتاج الشهري للمعمل وصل الى ٢٥٤ الفا و ٦٣٤ اسطوانة ومعدل الانتاج اليومي ٩٠٠٠ اسطوانة.

في واسط. انجاز وصيانة ١٤٠ مدرسة

انجزت المديرية العامة لتربية محافظة واسط صيانة وترميم (١٤٠) مدرسة بكلفة مليون ونصف المليون دينار.

واوضح المدير العام لتربية المحافظة انه تمت ايضا اعادة بناء مدرستي البكر الابتدائية المختلطة ومتوسطة العروبة للبنات بكلفة (٩٢٠) الف دينار.

في محافظة نينوى

اعادة تصليح مواد كهربائية مستهلكة

نينوى - فوزي القاسم:

انجزت الملاكات الفنية في مديرية توزيع كهرباء محافظة نينوى تصليح مواد كهربائية مستهلكة من الشبكات القديمة واعادة استخدامها كسرا للحصار الظالم المفروض على قطرنا العزيز.

وقال السيد مظهر عبدالحميد مدير الكهرباء في المحافظة ان المجاهدين من منتسبينا تمكنوا وخلال النصف الاول من العام الحالي من اعادة وتصليح واستخدام اعمدة كهربائية ... عددها ٤٢٧ عمودا و ٦٢ قاطع دورة و ٤٤ فاصلة ومنصهرات ... اسلاك ... ٢٣٠٠ متر.

واضاف ... تصليح واستخدام ١٠٣ محولة من محولات ... بسعة ... بعد احتراقها ... وفر ... مبلغا كبيرا يبلغ اكثر من ... دينار في ... استيراد هذه المواد من الخارج.

البدء بتطوير قضاء الخالص

ضمن حملة التدبير

ديالى - من احمد المانعي:

تنفيذا لمضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبعد النجاحات التي حققتها حملة التدبير في قضاء الفلوجة باشرت اليات بلدية بعقوبة ومعها اليات الاقضية ووفق جدول مبرمج خلال مدة ... للقيام باعمال التنظيفات وردم المستنقعات وفتح الشوارع وصيانة الطرق بالاسفلت في اقضية ونواحي المحافظة.

وقال المهندس جواد كاظم ابراهيم مدير بلدية بعقوبة لمراسل «الثورة»: ان اليات بلدية بعقوبة باشرت بتطوير قضاء الخالص ابتداء من ١٠/١٠/١٩٩٣ وحسب توجيهات السيد المحافظ فقد تم ردم المستنقعات في مدينة الخالص بواقع ٣٠ متر مكعب من التراب لليوم الاول وسيتصاعد هذا الرقم خاصة وان قسما من اليات الاهالي الذين ابدوا استعداداتهم بالمشاركة المجانية في هذه الحملة كما تم فتح شبكة شوارع في قسم من احياء المدينة وباشر قسم من الاليات الخاصة بالتنظيفات برفع الانقاض وحرق النفايات فيما تمت تهيئة معمل اسفلت الخالص لصيانة الشوارع الداخلية للمدينة وتوسيع المدخل الرئيسي.

واضاف السيد مدير بلدية بعقوبة: ان الحملة الجارية ستنتقل الى نواحي قضاء الخالص ومن ثم الى قضاء المقدادية ونواحيها وبقية الاقضية والنواحي ...

توسيع

وسعت شركة الفاروق للمقاولات احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير قسم الحسابات الالكترونية وربطها بشبكة الحسابات.

واوضحت المهندسة اسماء عبدالله عبدالجبار رئيسة القسم لمندوب وكالة الانباء العراقية انه تنفيذا لمضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي ادخلت الشركة جهازا جديدا الى القسم تم ربطه بشبكة الحسابات لرفع كفاءة الاداء وسرعة العمل ومكننة انظمة الافراد والرواتب والمحاسبة والمخازن والسيطرة على الاليات ومتابعة تنفيذ المشاريع وحركة الانجاز في كل فقرة من فقرات المشروع وتشخيص الخلل والانحراف فيه.

فنيو الحي الصناعي في القادسية يتبرعون بتصليح وصيانة آليات الدوائر

القادسية - اسعد الهلالي:

تبرع فنيو الحي الصناعي واصحاب المهن الحرفية والمواطنون في محافظة القادسية بتصليح وصيانة الاليات التابعة للدوائر الخدمية باسلوب التدبير العراقي.

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي حضرها السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية للفنيين الاختصاص في الحي الصناعي.

واكد السيد المحافظ ... الفنيين والميكانيكيين في ... والاعمار والتدبير التي تشهدها المحافظة تجسيدا لمضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب الماضي لكسر الحصار الاقتصادي الجائر.

واوضح ان الاليات التي سيتم اصلاحها ستستثمر وبشكل اوسع في تقديم الخدمات لابناء المحافظة في المجالات كافة.

● في محافظة ميسان ●

تنفيذ حملة لاصلاح الاجهزة الطبية و السيارات بطريقة التدبير العراقي

تحت شعار (كل شيء يمكن تحقيقه بارادة المؤمنين) باشرت الملاكات الهندسية في دائرة صحة ميسان بتنفيذ اكبر حملة لاصلاح الاجهزة الطبية والمختبرية في المحافظة.

وقال المهندس صائب محمد احمد مدير قسم الهندسة والصيانة في دائرة الصحة: تنفيذا لمضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين باشرنا وبطريقة التدبير العراقي بجمع الاجهزة الطبية العاطلة والمشطوبة عن العمل خلال ايام من بدء الحملة تمكنت ملاكاتنا من انجاز واصلاح (٤٠) جهازا كمرحلة اولى وشملت اجهزة الضغط والمكرسكوبات والمعقمات واجهزة فحص القلب وضغط الدم والاجهزة المختبرية الاخرى التي كانت عاطلة ضمن المراكز الطبية والوحدات الصحية المنتشرة في مركز واقضية ونواحي المحافظة.

واضاف ان اسلوب المداورة في عمليات التصليح قد اعتمد لانجاز صلاح هذه الاجهزة التي كانت تستورد من الخارج بالعملة الصعبة وقد اعيدت الى الخدمة مشيرا الى ان الملاكات الصحية في المحافظة قد صنعت اجهزة طبية ومختبرية وحققت نجاحا كبيرا كجهاز القوة الطاردة المركزية الذي ادخل في العمل بالاقسام المختبرية للمراكز الصحية والمستشفيات ويمكن القول ان هذا الجهاز قد حقق وفورات مادية كبيرة بعد تصنيعه بكلفة اقل وبمواد محلية متوفرة.

ومن جهة اخرى بدات في وحدة السير التابعة لدائرة صحة المحافظة حيث تجري حملة لاصلاح السيارات والاليات العاطلة والتي تعرضت للتخريب والعطل نتيجة احداث صفحة الغدر والخيانة وقال السيد ... مسؤول وحدة السير ان جهودا كبيرة قد تضافرت لانجاز تصليح (٨٦) سيارة والية مختلفة كسيارات الاسعاف والحوضيات والموريات الكبيرة واخرى خدمية حيث وزعت على المراكز الصحية والمؤسسات الصحية فيما يجري العمل لانجاز تصليح ... اليات اخرى خلال الايام القريبة.

توزيع مبلغ صندوق الخير على العوائل المتعففة في المثنى

المثنى - مراسل «الثورة»:

وزعت غرفة تجارة السماوة في محافظة المثنى مبلغ صندوق الخير على ١٠٠٠ عائلة متعففة في المحافظة من غير المشمولين بصندوق الزكاة.

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى والرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب المبالغ على العوائل المستحقة وسط هتافاتها بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

بين المدرسة والبيت

يونس حسن السامرائي

كان متحدثي مهموما متحسرا على العلاقات السائدة سابقا بين البيت والمدرسة وكيف كان المعلم والمدير والمدرس يتابعون تلاميذهم في المحلة والقرية والشارع ويسالون عنهم في البيت من اولياء الامور .. نعم كان المربي يصرف وقته وجهده من اجل الارتقاء بالمستوى العلمي لطلبته.

تحدث قائلا: ما ان دخلت (المدرسة ..) للوقوف على دقة المعلومات التي اوصلها ابني الي واذا بي افاجأ بان احدى المعلمات منهمكة في الحياكة وكان امر التلاميذ لايعنيها وكان ذلك في وقت وجود فلذات اكبادنا في صفوفهم. في الوقت ذاته. راجع بعض التلاميذ مدير المدرسة ليخبروه بوجود شاغر لان معلمة لم تأت الى الصف .. فيما شاهدت اخرى منكبة على وضع المكياج وكان ذلك اهم من اعطاء الواجب حقه في تعليم التلاميذ واعطائهم دروسهم المقررة.

ان الامانة الموضوعة في رقاب المعلمين وسائر المربين والناس هي مسؤولية جسيمة والرسول الكريم محمد (ص) يقول رحم الله امرءا عمل عملا صالحا فاتقنه، وقال عليه الصلاة والسلام. الا الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك. وحين يدعو الاسلام الى ذلك فان ثورتنا ترجمت بالقول والعمل تلك المبادىء العظيمة التي جاء بها الدين الاسلامي الحنيف. فقد قال السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه: «العمل شرف فمن لا يعمل لا شرف له». وقال: ... سيئته اضاعة دقيقة من الوقت اضاعة للفرصة من التقدم، واليوم ونحن في سباق مع الزمن والفرصة التي تذهب لاتعوض واعداء العراق يخططون من اجل ان يتخلف شعب العراق. واذا تخلينا عن قيمنا تجاه العمل ودقة ادائه انما ندفع ... لان يصلوا الى ...

الى انظار وزارة التربية

بعض المدارس لم توزع المستلزمات الدراسية واخرى مزقت اغلفة كتب طلبتها!

كتب حسين عمران:

علمت بعض ادارات المدارس الابتدائية الاسبوع الماضي ونتيجة سوء فهم (كما نظن) لتوجيهات وزارة التربية بافعال غير معقوله وبعيدة عن الواقع (بحجة) تحقيق المساواة بين الطلبة.

فقد قامت بعض ادارات تلك المدارس التي نحتفظ باسمائها: بتمزيق الاغلفة الملونة لكتب ودفاتر الطلبة وابلغوا اولئك الطلبة بتغليف الكتب والدفاتر باوراق الصحف .. كما ابلغت بعض ادارات المدارس طلبتها الذين يحملون حقائب جميلة وزعت من قبل المنشأة العامة للصناعات الجلدية بعدم حمل تلك الحقائب والاستعاضة باكياس مصنوعة من النسيج الخام او (ـــ) لوضع الكتب فيها.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تعدى ذلك الى تحطيم المرآة والاعلام التي اشتراها بعض الطلبة من السوق المحلية ... وزارة التربية والتي ... على الطلبة ...

تعلم ادارات تلك المدارس انها لم توزع على طلبتها الى الان تلك المستلزمات الدراسية برغم تاكيدات وتصريحات المسؤولين في وزارة التربية قبل شهر من بدء العام الدراسي من انها اكملت جميع مستلزمات العام الدراسي الجديد.

وما دمنا نتحدث عن تصريحات المسؤولين في وزارة التربية فلابد من تذكير بعض ادارات المدارس بتصريح السيد وزير التربية حينما قال انا سنعمل على عدم تكليف اي طالب بشراء الزي الموحد وعلى الطلبة ارتداء ما يرونه مناسبا لكن منذ متى لبعض ادارات المدارس التي منعت طلبتها من ارتداء (الجينز) بحجة انه ممنوع.

وقليلا من المرونة يا ادارات هذه المدارس في تنفيذ توجيهات وزارة التربية فما هكذا تتحقق المساواة بين الطلبة.

الغاء وكالة لاخلال صاحبها بالشروط الممنوحة له

اقرت وزارة التجارة الغاء وكالة المدعو حبيب حايف في منطقة حي الجزائر الاولى في محافظة القادسية لاخلاله بشروط الوكالة التجارية الممنوحة له.

واوضح مصدر في وزارة التجارة ان الوكيل قام بتسلم مواد غذائية باسم عمهد حسين علي وعائلته الوهمية المكونة من ١١٠ فردا وطفل واحد منذ شهر شباط ولغاية شهر ايلول الماضي.

والزمت الوزارة الوكيل المذكور بتعويض الشركتين العامتين ... المواد الغذائية وتصنيع الحبوب ... وكيلا لهما بواقع قيمة المواد ... الى الشركتين والسعر التجاري الذي تم بتسلمها للمدة المذكورة وتسجيل المبلغ ايرادا لخزينة الدولة.

واع

الثورة تتقلت في اسواق بغداد

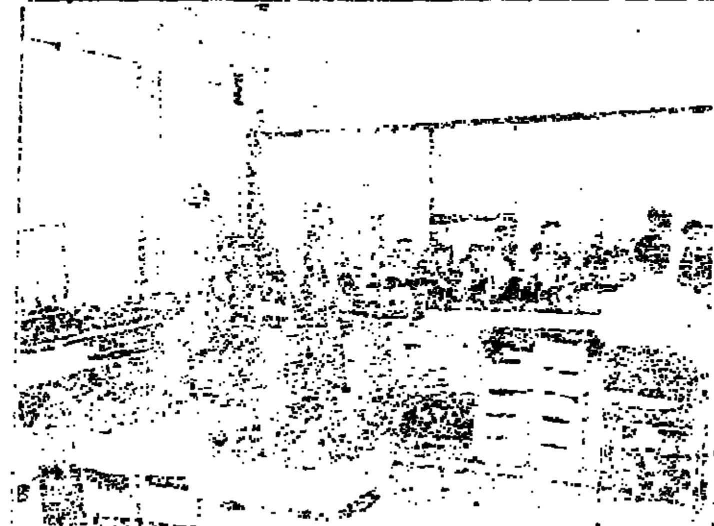
٨٥٪ من الموازين والمقاييس المستعملة في السوق غير قانونية

كتب - عمران الكركرتي

كيف يمكن ان ننظر الى الاثر الخطير الذي يتركه استخدام عشرات الالاف من الموازين والمقاييس غير القانونية في السوق على الحياة الاجتماعية والاقتصادية اليومية للمجتمع.

انه امر خطير خاصة اذا علمنا ان بعض هذه الموازين يتعامل مع مواد ... الذهب الذي يكون التعامل ... الموازين ... الفواكه ... التي تستعمل على نطاق واسع جدا.

... ومن خلال مرافقتنا لجنة ... الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية ... بغداد ... الموازين والمقاييس حيث ان غالبية الموازين ... الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية الذي كانت اللجنة التابعة له انها تحاول وبكل الجهود مراقبة هذا الوضع ومتابعة كل الذين يستعملون مقاييس وموازين لاتعمل ...





المواطنون الذين التقت بهم «الثورة» يدعون انهم لم يبلغوا بهذا الاجراء حيث تعاملت «الثورة» انتشار استعمالهم ...

تعد من قبل ... التقييس والسيطرة النوعية بمصادرتها ومصادرة عدد من الموازين ...

محال بيع الذهب هي الاخرى كان لها نصيبها الواسع من التجاوز على القانون حيث شاهدت «الثورة» انها تقبلها استعمال عدد من ادوات الوزن غير القانونية.

وفي احدى الجمعيات التعاونية وجدت استعمال الموازين غير القانونية وشملت نوات الكيل التي صادرتها اللجنة التابعة من الجهاز المركزي للتقييس.

والسيطرة النوعية وقام احد الفصابين بما يتجاوز على عمل محرر «الثورة» واللجنة بعد مصادرة ميزانه غير القانوني.

الجهاز بالذكر هنا ان هذا الموضوع بحاجة الى جهد كبير وواسع وقد ... الجهاز المركزي للتقييس لايمكن ... بمراقبة ... اسواقها ... الامر ... الموضوع ... والتوسع في الاسواق ونحن نعرف ان هنالك ان (١٥) نوعا من المقاييس والموازين المنتشرة في كل اسواق ...

في اجتماع للهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية امس
مناقشة مسيرة الاتحادات المركزية ومناهجها السنوية




عقدت الهيئة التنفيذية للجنة الاولمبية الوطنية العراقية يوم امس اجتماعا برئاسة السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية .

وتمت في اجتماع مناقشة ... الاتحادات المركزية ... السنوية ...

كما تم في الاجتماع ... الهيكل التنظيمي ... اللجنة الاولمبية .

تقام الخميس والجمعة المقبلين ..
« ٦٠٠ » مشارك لبطولة القطر بالعاب القوى

تضيف ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية يومي الخميس والجمعة المقبلين بطولة العاب القوى ... لاندية القطر والتي ...

... الخامس والاخير في ... على شرف الحصول على ... الرئيس القائد .

السيد عباس يوسف ان من المنتظر ان يشارك اكثر من (٦٠٠) رياضي ورياضية يمثلون (٢٣) ناديا من مختلف محافظات القطر في البطولة لفئات المتقدمين والمتقدمات والشباب والشابات والناشئين والناشئات .

وتجدر الاشارة الى ان الزوراء يتصدر قائمة الاندية يليه الحدود ثم الرشيد فالموصل .

قال مساعد مدرب احد الفرق العريقة في الدوري الكروي ... انه لا مكان لكبار السن في تشكيلة فريقه .

واضاف ان مكانهم هناك واشار الى المدرجات حيث جلس ولاول مرة في الدوري الكابتن والمدافع بعد غياب دام اكثر من عام بسبب الخلافات .

فهل ما نرى هي بداية لقضية جديدة ... وجهة نظر شخصية . او ان التشريح يتم ضمن نظر الست والاربعين مباراة ...!

في التقرير الاسبوعي لاتحاد الكرة العراقي
تنسيق العمل بين الاتحاد والصحافة الرياضية

اولا : تميزت مباريات الدورين الثاني والثالث من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر بكرة القدم بتفوق ملموس لفرق المحافظات وهو مايجسد صحة القرار الذي اتخذه الاتحاد بالاكثار من فرق المحافظات في اهم بطولة كروية في القطر .

ثانيا : تم التنسيق بين الاتحاد العراقي لكرة القدم والسيد سعدون جواد رئيس اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين حول مسالة تنظيم دخول الصحفيين الى الملاعب التي تجري عليها مباريات الدوري حيث تقرر : منح الصحفيين الرياضيين هويات رسمية لدخول الملاعب وحسب سيتم في اللجنة الرياضية وتوزيع المنهاج السنوي للصحفيين عليهم ومحاولة ايجاد ... في الملعب تساعد الصحفيين على ... بصحفيين من الملعب ... يستشير مع ... فضلا على تسمية ... واسماء ... المباراة .

ثالثا : يود الاتحاد ان ... مسالة انتقال اللاعبين ... عن مسالة خاصة بالاندية ... وان مهمة الاتحاد المصادقة على عقود اللاعبين ...

وعليه فان الاتحاد لا ... مسالة انتقال اللاعبين سعد قيس ... حيدر وعبدالكريم سلمان من نادي الكرخ الى اندية اخرى ... وان الامر متعلق بين النادي واللاعبين انفسهم .

رابعا : تقرر ان يبدا دوري اندية الدرجة الثانية في العاشر من شهر تشرين الثاني ودوري اندية الدرجة الثالثة في الثالث عشر من الشهر المقبل .

وتضم فرق الدرجة الثانية (٤٥) فريقا وفرق الدرجة الثالثة (٢٦) فريقا ايضا وستجري المباريات وفق الدوري مرحلتين .

... السادسة والنصف من مساء الاثنين ١٣/١٠/١٩٩٢ في الساعة الثالثة والنصف ...

سادسا : ... عدد ... الدوري ... (٨٩) انذارا بالاضافة الى ... واحدة وقد ... اعلى عدد من الانذارات ...

تهنئة ... رياضة وشباب

... مدير عام ... نادي الشرطة ...

الدوري يتواصل والمفاجآت قائمة
اندية المحافظات تفرض واقعا جديدا!

لم تقليد اندية المحافظات التي تشارك الان في دوري الكرة العالي عن مسيرة ... التي اصابتها في الدور ... بعد ان امسكت بمقود ... وتوقعت بعدد من الاندية المعروفة وحققت نتائج غير محسوبة في ... المنتظر لمباريات الكرة .

... كان ... الى دوري الاضواء ... بالاهداف ... التي دخلت مرماه في ... امام القوة الجوية والزوراء ، تمكن هذا الفريق وتمكن فريق الشرطة باصرار كبير ... عليه ... الاصرار التي دفعت لاعبيه للعب من اجل الفوز وحده وبرصيد جيد من الاهداف ولو لم يقف ... الدقائق ... بمباريته ... هذا ... النتيجة كلام آخر .

وفي ملعب النجف ، كرر لاعبو النجف حكاية ... امام الفرق البغدادية فحققوا فوزا ثمينا على الكرخ كان كافيا لابقاء الاخير عند ... الاربع .

واقترب نادي الشعلة المتجدد من القاعدة الذهبية التي تقول : اذا كنت خاسرا بهدفين او اكثر لم تتعادل ، فالغلبة تكون لك .. عندما استطاع ان يرد بجرأة على الهدفين اللذين احرزهما اكرم عما نويل وجعفر عمران فحقق التعادل بتبديل ناجح كان بطله اللاعب ... عبدالجبار الذي سجل هدف الشعلة تاركا جمهور ابطال الدوري ... دوامة من الانبهار والدهشة .

وسجل نادي الكوت تعادلا مدهشا امام نادي الطلبة كرس به محنة الاخير بعد الخسارة التي الحقت به امام كركوك في الدور السابق . وحل التعادل السلبي في ثلاثة لقاءات كان اطرافها الميناء مع الامانة والتجارة مع الموصل ثم الديوانية مع الخطوط الا ان صلاح الدين كاد يخطف نقطته الثمينة في اللائحة عندما ... متقدما ... حتى الدقائق الاخيرة ... يسر عبداللطيف لولا كرة نزار ...



... خطفت النفط نقطة ثمينة فيما واصل الحيدر ... النفط وكسب ... نقطتي لقائه امام ...

وحقق ... جمهور الزوراء ...

... بالانتظار ... امام كركوك الذي ماوال يحيى ... على الطلبة لولا ان استعاد ... بعض ملامح عنهم الجميع ليسعفوا به اربعة اهداف من ... صدام وفحيم صدام واحمد ... ويثبتوا بها ان الزوراء لم يغادر دائرة الضوء .

والشيء نفسه يقال عن ... الذي يواصل بقيادة ... الهداف عدنان حمد ... من فرق المحافظات بعد ان حقق (١٥) هدفا في ثلاثة لقاءات بعد الفوز الكبير الذي حققه امام الدور الاول .

احمد اسماعيل

أربع مباريات سلوية للناشئين .. اليوم

تختتم اليوم مباريات المجموعة الاولى لدوري اندية القطر بكرة السلة للناشئين تحت سن ١٧ سنة والمتواصلة في بغداد حيث تقام اربع مباريات .

ففي الساعة الرابعة عصرا تشهد قاعة الشهيد سلمان شجاع في نادي الصليخ الرياضي مباراتين اولاهما بين النفط والصليخ تعقبها في الخامسة مباراة الكرخ والجوية .

وفي قاعة نادي الشرطة وفي الوقت نفسه تقام مباراتان اولاهما بين الحدود والشرطة وثانيهما بين الشيخ ... والمثنى .

وقد تغلب ... على الشرطة (...) والشيخ ... على ... (...) .

وفي المجموعة ... التي اختتمت مباريتها امس الاول في قاعة الشهيد وحيد عباس في مدينة الديوانية احتل ... الاربعة فريقا النفط والحضرة اللذان احتلا المركزين الاول والثاني .

اختتام بطولة العراق للشطرنج

احرز اللاعب عبدالوهاب احمد رشيد من نادي الخطوط المركز الاول في بطولة القطر للشطرنج التي اختتمت مؤخرا برصيد ... نقطة .

وحل ثانيا لاعب نادي اربيل ... برصيد ... من ١٣ جولة ... اللاعب ... كريكيس من نادي الخطوط .

وقد جرت البطولة التي تواصلت فعالياتها في قاعة نادي ... وفق قوانين بطولة العراق .

اجتماع موسع لاتحاد الرياضة الجامعية اليوم

حدد الاتحاد العراقي للرياضة الجامعية الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم موعدا لعقد الاجتماع الذي دعي الى حضوره مديرو الوحدات الرياضية في الجامعات او المشرفون عليها وكذلك بالنسبة للكليات الاهلية ووحدة المعاهد الفنية .

وقال امين سر الاتحاد السيد خالد ... ان الاجتماع سيعقد في كلية التربية الرياضية في الجادرية . لغرض اجراء سحبة مباريات دوري الجامعات لمختلف الفعاليات .

تتمات

القائد يلتقي — بقية

... النجف وكربلاء .. شعب العراق الوفي الذي يلتف حول قيادتكم بقوة تفوق الوصف والشعر يفتخر لهذه السواعد التي تمسك السلاح بيد والمعول باليد الاخرى .

اعود بسيادة الرئيس الى الاردن لاطمئن اصدقائك في اربد وعجلون على ان عراق صدام حسين بخير وان بغداد تقف شامخة ... مشرئبة ... في خواطركم .

عذاب ان هم طاع بالسؤال .
... له جواب
سيظل غنيا من جراب .

د. عارف الجندي
رئيس جمعية اصدقاء صدام الاردن

غدا — بقية

والاعلام والتعليم العالي والزراعة .

وسيتناول المؤتمر الذي يحضره اكثر من (٢٧٠) شخصية عراقية من المغتربين في اميركا واوربا واستراليا وكندا سبل تطوير وتعزيز العلاقة بينهم ووطنهم العراق .

وذكر المصدر ان برنامجا واسعا اعد للمشاركين في المؤتمر يشمل زيارات ميدانية لعدد من مناطق العراق يشاهدون خلالها معالم النهضة والبناء الجديد التي حققها ابناء العراق المجاهدون الذين يحتو ركبهم القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه .

منذ — بقية

نتشر من خلال التحقيقات التي جرت قبل الانتخابات التي نجح فيها بوش وكويل باربعة ايام فقط .

وقالت شبكة (سي اي ان) ان الفزع اصاب نائب الرئيس الاميركي في تلك المدة اي الثاني من تشرين الثاني ١٩٨٨ واتجه الى السجن والتقى بكمبرلين وعائلته ووعده ببعض المال .

واكد السجين في الشريط الذي عرضته الشبكة هذه الاتهامات من داخل سجنه وقال ان السبب في سكوته هو استخدام كويل اسلوب الاغراء من ناحية والتهديد من ناحية اخرى لاسكاته .

تواصل — بقية

التي اختصنها لعدوان الاميركي الاطلسي على العراق .

واشارت ... العربية في بيانها الى ان تجاهل ... الامن للمقترح العراقي حول بيع ... مليارات دولار من النفط العراقي لتامين الغذاء والدواء للشعب

العراقي وتغطية نفقات عمل الامم المتحدة وتخيم المساعدات لصوماليا والبوسنة والهرسك يعكس النيات الخبيثة التي تخطط لها واشنطن وتوجه بها سياسة الهيئة الاممية لاستصدار مثل هذه القرارات الجائرة التي لا تنسجم وعمل الهيئة الاممية .

محصور — بقية

... صدام حسين ... كتبا ... الاعمال التي ...

... الموضوعية ... تتطلب منا المزيد من الحرص والابتعاد عن الحالات ... التي يحاول الاعداء ايجاد منفذ لها للنيل من الوحدة الوطنية وسيادة العراق العظيم ... بوحدتهم الوطنية ... والاكيد على مخططات قوى الشر الرامية الى النيل من استقلال شعب العراق وارادته الحرة المستقلة .

وقدم رؤساء العشائر والافخاذ وثيقة عهد كتبت بالدم جددوا فيها العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيوفا مشهرة لحز رقاب كل من تسول له نفسه المساس بارض العراق وسيادته .

وحضر اللقاء السيد خليل ابراهيم محافظ بغداد والرفاق اعضاء ... صدام والحمزة سيد الشهداء والرشيد وخلد للحزب .

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من رؤساء العشائر والافخاذ وجماهير محافظة بغداد جددوا فيها العهد على اعتماد خطاب سيادته في الجلسة الاستثنائية للمؤتمر القطري العاشر لحزب البعث العربي الاشتراكي دليلا ومنهجا في حياتهم على طريق النهوض والابداع ومضاعفة العطاء في كل المواقع لتعزيز صمود العراق بوجه المؤامرة الاستعمارية الصهيونية واعدائها الشريرة .

مجلس — بقية

العظيمة ويسهم في تحقيق النصر الناجز ... على الامبريالية الاميركية ...

لقد كان ... الوزراء ...

... المجلس ... في بناء العراق العظيم ...

والله اكبر .. الله اكبر وليخسأ

القتلة المعادون الاستعماريون
وليعش القائد المجيد المناضل صدام حسين
وليعش العراق العظيم
محمد حمزة الزبيدي
رئيس مجلس الوزراء

وقد بحث المجلس في جلسته امس اوراق العمل ومناهج الوزارات التي وضعت تنفيذا لمضمون رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي والتي تهدف الى بذل المزيد من الجهود في رفع كفاءة الاداء ...

وانتهى المجلس ... بتمنياتها على ان يستانف مناقشة بقية اوراق العمل ومناهج الوزارات في اجتماعه المقبل .

واع

الرفيق — بقية

العراق في تصريح لـ الثورة ان لجنة انبثقت وقد باشرت عملها لدراسة الخطاب وتحويله الى برامج عمل في اطار توفير جهد الطلبة والشباب في مواجهة الحصار وكل الظواهر الانحرافية والعمل بما يصون قيم النضال الثوري ويصون مقدسات الشعب ويضمن العلاقة المتجددة مع الجماهير بالانفتاح على حاجاتها الاساسية واستيعاب طروحاتها واتاحة الفرص امامها من اجل العمل المبدع الذي يعزز البناء الوطني المتماسك ويزيد من قوة الصمود ويديم حالة التجدد في الجهد المتميز .

واضاف الرفيق عضو قيادة قطر العراق ان التوجيهات صدرت الى اللجنة ان تؤشر الاهداف الكبرى التي جاء بها الخطاب وان تضع الية للعمل تتوخى الدقة والوضوح والنتائج المثمرة في تعزيز دور الطلبة في النشاط العلمي الدراسي ودور الشباب في الاطار الانتاجي الوطني وتكوين قاعدة قوية للجهد العلمي والشبابي بما يضيف لعوامل الصمود والثبات مستلزمات ووسائل اخرى .

القيادة — بقية

ان الطرفين ... لعقد صفقة ثنائية منفردة تستجيب للشروط والمصالح والمطامع والاهداف الصهيونية تحت تلك التي ... الكيان الصهيوني مع ... النظام المصري السابق انور السادات المعروفة بكامب ديفيد ... الصمت

واشار البيان الى ان الطرفين عمدا التعتيم من خلال ... تسرب جدي ... الاتفاق ... مدة ... بعد ان

... الحكومة الصهيونية تبديلا جوهريا في سلم اولوياتها التفاوضية مع الاطراف العربية مقدمة الحل مع نظام اسد على الحل والتفاوض مع الاطراف الاخرى .

واوضح البيان ان المسؤولين الصهاينة اعترفوا بتقدم المفاوضات مع الجانب السوري على اساس الحصول من تغييرات اساسية في موقف المفاوض السوري تجاه مسائل الامن والارض والتطبيع والتعاون ... وطالبوا صراحة برفع مستوى المفاوضات وبعقد لقاء ...

... الصهيوني الذي تتحدث عنه الانظمة العربية بكل زهو واعجاب ماهو الا ...

واوضح ان اتفاقية التسوية ... التي تضمنتها المذكرة الصهيونية المقدمة الى نظام اسد تتحدث عن انسحاب جزئي من المرتفعات السورية المحتلة مقابل الاعتراف الكامل بالكيان الصهيوني وتبادل التمثيل الدبلوماسي معه وتطبيع العلاقات وتطوير التعاون وفتح الحدود والاقرار بالتفوق العسكري الصهيوني وتخفيض عدد القوات المسلحة السورية وتحديد اسلحتها ومهماتها مع الاصرار على ابقاء المستعمرات الصهيونية في الجزء الذي قد تنسحب منه القوات الصهيونية .

واوضح البيان مرة اخرى ان كل المعلومات والتصريحات والمؤشرات تؤكد ان الاتفاق الصفقة سيكون اسوأ من سابقته كامب ديفيد سواء من حيث المضمون ام من حيث النتائج والاثار التي سيخلفها في سورية وفي المنطقة العربية .

شخصيات — بقية

والاطلسي واعادة بناء ما دمرته الحرب العدوانية الامر الذي يعكس حب العراقيين لبلدهم والتفافهم حول قيادتهم الوطنية .

وعلى الصعيد نفسه وصف السيد فلاديمير جيرينوفسكي رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي الروسي السيد الرئيس صدام حسين بانه قائد وطني شجاع ومبدئي ومدافع امين عن مصالح شعبه وامته .

واعرب السيد جيرينوفسكي في ...

... بموسكو ... الاكيد ان مواقف السيد الرئيس صدام حسين ومعاداته ... الامبريالية والصهيونية هي التي تقف وراء اسباب معاداة العراق من قبل ... تاكدوا واصبحوا على يقين من ان العراق قوي جدا بقائده الرئيس صدام حسين .

وتعهد بالعمل وبمختلف الوسائل على تطوير العلاقات الروسية العراقية وقال ان العراق حليف استراتيجي وان بامكان روسيا الاعتماد عليه .

وندد بالسياسة الحالية للقيادة الروسية تجاه العراق وقال ان روسيا الحالية قد ارتكبت خطأ فادحا عندما تركت العراق حليفها وحده في هذه الظروف الصعبة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان المشاركين في المؤتمر كانوا يقاطعون الخطاب بعاصفة من التصفيق الحار خاصة عندما يذكر اسم السيد الرئيس القائد صدام حسين وذلك بسبب حبهم وتقديرهم لمواقف سيادته الوطنية

الافتتاحية — بقية

الطويل عنه قدم حزبنا تضحيات تزيد من حصة الشرف المسجلة في تاريخه النضالي الثر . وعندما يجتاز الحزب كل هذا المسار الصعب فانه يصبح حزبا من طراز نضالي خاص .. حزبا صلبا مجربا مبادئا اقتحاميا يسير خلف قائده المجاهد الصلب المقدام بثقل الايمان والاقتحام .

لقد وضع الرفيق القائد صدام حسين موضوعة الانتماء بالحزب وتزويده كاسبقية بوصف الحزب قائد المسيرة وحاديها حتى تظل المسيرة مسلحة بجسد بعثي صلب الايمان والبناء .. ذي اداء نضالي اكثر دقة والقب رؤية واشد باسا واعظم تاثيرا .

ان مرحلة من النضال الداخلي تأخذ طريقها الان بهدي من توجيهات واسهامات القائد الملهم صدام حسين . وهي مرحلة ستشهد تفعيلا ثوريا لعطاء ووجود وبناء الحزب . وهكذا يخوض المناضلون البعثيون غمار نضال داخلي يمدهم من متابعة رسالتهم الجهادية تحيط بهم ثقة شعبهم وامتهم وتتطلع اليهم عيون العراقيين والعرب . انه حزب الثورة العربية . وهم في مقدمة الصفوف بناء وجهادا .. وهم حملة راية الرسالة واصحاب الانتصارات التاريخية الكبرى في تاريخ امتنا الحديث

رياضة وشباب
شكر وتقدير ... اعضاء قيادة قطر العراق ... والسادة الوزراء

بالنيابة عن عائلة العداي وعشائر ابو ... في محافظة صلاح الدين نتقدم بالشكر والتقدير للسادة الافاضل اعضاء قيادة قطر العراق والسادة الوزراء ...

... والسيد ... وزير الثقافة والاعلام ... نائب ... وزير الاسكان ... الذين شاركونا مصابنا بفقيدنا الشيخ نزع عبدالله العداي بحضورهم مجلس الفاتحة او ارسالهم برقيات التعازي ...

... وزير الداخلية وحامد يوسف ...

... مدير عام ... المؤسسات

شكر على تعزية

بالنيابة عن عائلة العداي وعشائر ابو حمدان نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان ... حسين مدير جهاز الامن الخاص والفريق الركن صابر عبدالعزيز الدوري مدير جهاز المخابرات والسادة فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين ...

والرفاق اعضاء قيادات فروع خالد بن الوليد وصلاح الدين والمعتصم ... والسادة من القادة العسكريين والفريق الركن مدير طيران الجيش ورؤساء العشائر في محافظات صلاح الدين والتاميم وبغداد والانبار والقادسية ونينوى ... والمواطنين الذين شاركونا مصابنا بفقيدنا الشيخ نزع عبدالله العداي بحضورهم مجلس الفاتحة او بارسال مندوبين او برقيات التعازي .

نسال الله ان يحفظ العراق وقائده المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه رمز عز العراقيين والعرب

بدر عبدالله العداي
مدير عام قصر المؤتمرات

شكر على تعزية

... حمزة ابو صبيع المنظمات الحزبية والشعبية في النجف والكوفة ورجال الدين الافاضل واهالي المدينة وكذلك عشائر محافظة القادسية والبو نايل وزبيد والبو حسن وآل حليلة والنواصر والخزاعل والهدهد وآل فتلة والسادة آل خميس والبو عليخان والاكصار والفحامة الذين تجشموا عناء السفر لحضور مجلس الفاتحة داعين من العلي القدير ان لايريهم اي مكروه .

عائلة الفقيد

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم ... صبري محمد ... اثر مرض لم يمهله طويلا بتاريخ ... /١٠/١٩٩٢ وهو شقيق الزميل احمد صبري ومحمود ومحمد ... وياسين وابن اخت ناصر وعبدالغني شاكر محمود التكريتي وتقيم الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من يوم امس ولمدة ثلاثة ايام في مسكنه الكائن في منطقة الكرخ بين ساحة حماد شهاب وتربية الكرخ
انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف على شبابه القاضي مازن محمد محمود النقشبندي ليلة الجمعة الموافق لليوم التاسع من شهر تشرين الاول لسنة ١٩٩٢ ، والمرحوم شقيق السيد والد المشرف العدلي وشقيق زوجتي الدكتور ياسين الرشيد وعامر صليبي التكريتي مدير الاسواق الحرة ، واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في الاعظمية وذلك ابتداء من يوم السبت ... ولمدة ثلاثة ايام .
انا لله وانا اليه راجعون

اربعينية المغفور له عبد فاجي جاسم

تقيم عائلة المرحوم عبد فاجي جاسم الفاتحة على روحه الطاهرة بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاته . وذلك في حسينية ... من مساء يوم الاحد المصادف ١١/١٠/١٩٩٢ من الساعة الخامسة وحتى الثامنة مساء .
تغمد الله فقيدنا الغالي برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنته .
انا لله وانا اليه راجعون .

عائلة الفقيد

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المأسوف على شبابه المهندس رعد عبدالقادر العزي نجل المحامي عبدالقادر العزي وابن شقيق كل من السادة كمال وصادق وعبدالرحمن العزي وابن شقيقة السيد حامد محسن الراوي وزوج شقيقة الدكتور سعد ... البياتي واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة ابتداء من يوم ١٠/١٠/١٩٩٢ في جامع عادلة خاتون من الساعة ٥ – ٨ مساء ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون .

فقدت هوية ... المهندسين العراقيين ... عليها تسليمها ...

فقدت ... الصادرة عن ... و ... (... عبدالله) ، فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

محكمة بداءة الكاظمية
اعلان
المدعي / غازي يوسف ... وكيله المحامي راضي علي الفريجي
المدعى عليه / عباس محمد محمود
اقام المدعي الدعوى البدائية المرقمة ١٣٥٥/ب/١٩٩٢ لدى هذه المحكمة على المدعى عليه لالزامه بتسجيل قطعة الارض ... ورقة التبليغ مشروحا عليها ...

محل اقامتك عليه قرر المحكمة تبليغك بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة او من يقوم عنك صباح يوم ١/١١/١٩٩٢ وعند عدم حضورك او من ينوب عنك تستجري المرافعة بحقك غيابيا وعلنا حسب الاصول .

الحاكم الاول
محمد حكمة السعدي

هكذا من الاصل

في الصميم

المرور .. والظواهر غير القانونية .. والانسيابية ..!

المروري الحضاري لايمكن ان يتحقق الا بتعاون الاجهزة ... مع ادارات المدارس، بمختلف مراحلها، والمنظمات ... مثل الاعلام لتوعية البرامج مروريا بدءا بالاطفال وهم في ... ومرورا بالمواطن الاعتيادي وانتهاء بالمثقفين.

... المواطن مستوعبا لارشادات المرور، ومطبقا بكل صدق ... المعنية، وملتزما بعدم المخالفة حتى في حالة غياب رجل ... يمكن ان يسود النظام المروري تلقائيا ويبرز الوجه ... لبلدنا ..!

... المروري لايرى، فالمحنة الحقيقية بمرور المواطن الملتزم ... لاية مخالفة غير مشروعة .. عن رجل المرور عند ... ويحاسب نفسه اولا قبل ان ...

... لكل مواطن ان يلتزم بالنظام المروري قبل غيره ويحث ... ومعارفه على الالتزام ...

● ... الدين ...

الى بلدية سومر في محافظة القادسية

هل يجوز ان تبقى هذه العائلة بلا ماء ؟!

● طارق الجبوري

مواطن ومنطقة

جرير .. والمتنبيه



لهذه الصور حكاية ..

انها نموذج من اربع وعشرين صورة التقطتها عدسة الزميل عبدالمحسن مشرف وتعد شاهدا حيا على مدى المصاعب التي يعانيها سكنة حي الشهداء التابع لـ «ابي غريب» !!

واحدة من هذه الصور نشرتها (الثورة والجماهير) بتاريخ ٢ نيسان ١٩٨٩ وارسلت البقية بكتاب رسمي الى وزارة الحكم المحلي انذاك وبعد اطلاع السيد الوزير عليها نسب بكتاب موجه الى محافظ الانبار بضرورة وضع خطة لتطوير الحي المذكور .. اما اجابة محافظة الانبار فتضمنت تاكيدا ان بلدية ابي غريب باشرت باعداد كشوفات السبيس والتبليط لهذا الحي فضلا على ارسال الياتها الى هناك لتقديم الخدمات المطلوبة !!

ها نحن تجاوزنا عام ١٩٩٢ بعشرة اشهر والحي مازال باقيا كما وثقته الصور قبل ثلاثة اعوام ونصف العام بالرغم من ان وزارة الحكم المحلي مضى على دمجها بوزارة الداخلية منذ اكثر من عام والمنطقة برمتها اصبحت ضمن الرقعة الجغرافية للعاصمة الجميلة بغداد ..

... والشوارع

دعا مواطنو محلة ٣٥٧ جمعية المنصور في حي عدن الى الاهتمام بمنطقتهم حيث ان ازقتها تحتاج الى الانارة، وان الكثير من شوارعها وطرقها الداخلية لم يبلط اضافة الى ان المنطقة تشكو من كثرة البرك والمياه الآسنة ذلك انها لم ترتبط بشبكة المجاري.

وابلغنا المواطنون الى ان افتقار الحي الى هذه الخدمات يؤدي كثيرا الى مضايقات وازعاجات سوف يكون حالها اسوأ في الشتاء الذي طرق الابواب

الى كهرباء وامانة بغداد رجاء

مازال سكنة الزقاق رقم (١) في المحلة ٨٥٦ حي زبيدة يشكون من ظاهرة انسداد المجرى الرئيس وطفح المياه الثقيلة في وسط هذا الزقاق الذي تحول الى بركة راكدة خلال فصل الصيف هذا ولايدرون كيف يصبح الحال خلال فصل الشتاء الذي اوشك ان يطرق علينا الابواب.

هذا بالاضافة الى ان هذا الزقاق ومعظم شوارع وازقة المحلة مازالت مهملة، حيث تتجمع فيها النفايات والاوساخ وتتصاعد منها الروائح الكريهة خصوصا الساحة المقابلة للزقاق رقم (١) والتي كان من المؤمل ان تكون ساحة خضراء ضمن المنطقة.

كما ان معظم الازقة والشوارع مازالت معتمة منذ مدة طويلة وخصوصا الشارع العام والازقة القريبة من جامع الرحمن .. وبرغم الشكاوى العديدة التي قدمها المواطنون الى شعبة الصيانة بشأن الانارة، وامانة بغداد بالنسبة للمجاري والخدمات، فان اي اجراء لم يتخذ لمعالجة الحالة البائسة .. لماذا ؟!

مشروع ٧ نيسان والماء

قال ساكنو مشروع ٧ نيسان الزراعي الكائن في منطقة النهروان في قضاء المدائن ان المشروع المؤلف من ٤٠٠ دار لم يزود بالماء الصالح للشرب بالرغم من مرور اكثر من خمسة عشر عاما على انشائه.

واضاف عدد من مواطنيه زاروا (المسيطة) ان الدوائر المعنية قامت بمد شبكة الماء في المشروع وهي متكاملة الان غير انها لم تربط بالانبوب الرئيس الذي يغذي المدينة الصناعية في النهروان. ولايتطلب الموضوع سوى عملية الربط وضخ الماء للماء لتغطية احتياجات ساكني مشروع ٧ نيسان الذين يستخدمون مياه الانهار في شؤونهم اليومية.

ودعا المواطنون الى اهمية الاسراع في معالجة الماء الصالح للشرب حيث ان شحة الماء في الانهار وعدم صلاحيته للشرب ادى كثيرا الى وقوع حوادث صحية.

واننا اذ نضع طلب مواطني مشروع ٧ نيسان ندعو الجهات المعنية الى متابعته.

وقفة !

مطربو الاعراس ..!

مازال الشباب لدينا يبحثون عن شتى الوسائل التي تساعدهم على انجاز زواج مريح .. والراحة في الزواج هذه الايام تعني التكاليف اليسيرة وسط غلاء اتاح للكثير منهم ان يقرر التريث .. الا ان بعض العرسان عزم بوعي و (مسؤولية) على الابتعاد نهائيا عن المظاهر بضغط الظروف والاكتفاء بالمستلزمات المهمة جدا وان اخرين لم يستطيعوا التخلص من شعائر العادات فوقعوا بزواج باهظ ..

ان الجميع يعرفون ماصعوبات الحصول على حاجيات الزواج فغدت جميعها عقبات مرهقة، وان من بين مايمكن عده مشكلة لابأس من التغلب عليها هو احياء ليلة (الحنة) فقد درجت العادة اخيرا على استئجار مطرب او فرقة موسيقية غنائية، من اولئك المطربين الشعبيين المغمورين الذين يقدمون اغنيات معروفة ترافقها الات صاخبة تبعث عبر مكبرات الصوت ضجيجا وكلاما غير مفهوم وبالحان راقصة تحث الشباب والصبيان على الرقص وسط تجمعات تقلد الظلام منذ الاغنية الاولى .. وليس هذا هو المهم .. اذ المهم كثيرا ان الفرقة او المطرب يتقاضى ما لايقل عن الف دينار او الف وخمس مئة .. او اكثر .. وان ذلك يتم عبر مكاتب تروج للمطربين وتضعهم في درجات فاذا كان العرس يوم الخميس فلابد من الحجز وزيادة الاجر .. ويدعي المطربون انهم لايحصلون عن الثمن الا قليلا .. فلكل الة نصيب والة (الاورك) تتفوق عليها جميعا .. وطبعا فان العريس عليه ان يقول: نعم دائما بل يجب عليه ان يهيئ مغريات اخرى في المأكل والمشرب ويتلقى عواقب مأسوف يحدث من طيش الشباب الا نادرا فتنتهي الحفلة بسلام والغالب انها تنتهي بشجار يقوض الحفلة ويزعج العريس !!

ان انتشار مكاتب ومكاتب تابعة للمطربين والفرق والالات الموسيقية لاغبار عليه .. بيد انه صار يفرض مظهرا معقدا، فانه بالاضافة الى ترويج فن رخيص يجعل من العادات الشعبية في مأزق .. ويجعل تكاليف الزواج اكثر جسامة ولهذا فان المسؤولية تقع على الشباب اولا حيث يجب التفكير بالحفلة العرس المتواضع .. وعلى نقابة الفنانين التي عليها ان تطرح فنانين مقبولين وتمنع الدخلاء والمتاجرين بالغناء .. والسيطرة على الاسعار ومنع المكاتب من التعامل مع غير اعضاء النقابة .. او التفكير باجراء اخر تسهم فيه نقابة الفنانين بمساعدة العرسان وعدم الضغط عليهم وذلك بوضع قوائم وجداول للاجور لايجوز تجاوزها.

● فليح وداي مجذاب

في لقاء مع طبيب ممارس عام ..

معاناتنا كثيرة ولايحتويها حوار سريع !!

نقابتنا لم تقدم لنا مكسبا ملموسا !!

● الاسم ؟

- امين حسن حمادي التكريتي ..

● المهنة ؟

- طبيب في احد المراكز الصحية ..

● سنوات الخدمة ؟

- خمسة وعشرون عاما ..

● الاختصاص ؟

- قبل تطبيق تجربة البطاقة الصحية كنت جراحا ممارسا ..

● والان ؟

- طبيب عام اصلح لجميع الاختصاصات !!

● الراتب الشهري ؟ !

- مايعادل ربع قيمة نضيدة نوع (بابل) !!

● اية ملاحظات ترى ضرورة طرحها عبر هذا الحوار ؟

- كثيرة ولايحتويها لقاء سريع ..

● منها ؟

- نحن محرومون من المخصصات المهنية والخطورة .. وبصدد مخصصات بدل العدوى ارى ضرورة اعادة النظر بها .. فما نتقاضاه شهريا لا يتناسب اطلاقا كبر المخاطر التي نتعرض لها جراء فحصنا وملامستنا لعشرات من المرضى يوميا.

● وبصدد معاناتك كطبيب ؟

- شريحتنا بحاجة الى دعم مادي ومعنوي ..

● اما المادي فقد سبق ان تم طرحه في موضوع نشر بتاريخ ٢١ حزيران ١٩٩٢ ولكن ماذا تعني بالمعنوي ؟

- الوزارة تتعاطف مع المواطن صاحب الشكوى وتتابعها متابعة دقيقة وسريعة في حين لانجد لمتاعبنا ومعاناتنا وشكاوانا الاهتمام المطلوب !!

● انت منتم الى نقابة الاطباء ؟

- نعم ومنذ عام ١٩٧٤ .

● اذا .. لماذا لاتبادر بطرح هذه المعاناة على مجلس ادارة النقابة ؟ .

- طيلة مدة انتمائي لها لم اشعر بدورها الفاعل في تذليل المشاكل التي نعانيها .. فالنقابة لم تقدم لنا حتى الان شيئا يذكر ويمكن ان نعده مكسبا لشريحتنا سواء من حيث منح قطع اراض سكنية ام الاعتراض على معاقبة طبيب ام المطالبة بمنحنا مخصصات مهنية ام حتى فتح جمعية تعاونية خاصة بنا !!

● هل تملك عيادة خاصة ؟

- انا طبيب في احدى العيادات الشعبية ومنذ اكثر من سبع سنوات ..

● مادمت طبيبا في العيادة الشعبية هل لديك مقترحات تسهم في تحسين الاداء ؟

- لعل بقاء واستمرار هذه التجربة خير دليل على نجاحها ولكن ثمة مقترحات ارى ان الاخذ بها يسهم في تحسين اداء العاملين بشكل افضل .. ومنها ان مديرية العيادة الشعبية لاتعد منتسبيها من (الاطباء او الصيادلة او الملاك الفني) موظفين بل مجرد اجراء فالطبيب مثلا ووفق نظامها اذا منع عن الحضور بسبب طارئ - سيحرم من اجر ذلك اليوم .. اي بمعنى ادق ان الرواتب التي نتقاضاها تحتسب وتحدد وفقا لعدد المراجعين. كما ارى ضرورة زيادة النسبة التي يتقاضاها الطبيب جراء فحصه للمريض وجعلها ٨٠ بالمئة بدلا من ٦٠ بالمئة. واخيرا وليس اخرا اقترح ان تبادر المديرية بتوزيع نسبة من الارباح السنوية التي تحققها على المنتسبين ...

● بهاء احمد جمعة

بطريق الخديعة

صناعة وتفكيك ضابط المخابرات الاسرائيلية



الحلقة السادسة



مختبرات ومصانع تابعة «للموساد» تتولى عمليات تزوير وطبع الجوازات والوثائق والعملات المختلفة ومنها تزوير الدينار الاردني بهدف التخريب والحاق الضرر بأقتصاد المملكة الاردنية .

ترجمة د . لاهاي عبدالحسين الدعمي

في بداية الشهر الثاني ، فقد اعطينا نحن الطلاب اسلحتنا الشخصية التي هي عبارة عن مسدس من نوع اي . ٢٢ كالبير بيريتا ، وهو المسدس الرسمي لضباط المخابرات في الموساد . برغم ان القليل منا قد حمله فعلا في ميدان العمل بسبب احتمال احداثه لمشاكل جدية في بريطانيا . فان من غير المشروع ان يحمل اي شخص اي نوع من السلاح . وعليه فانه لايستحق المخاطرة بحمله . اذا ماأديت عملك بصورة صحيحة ، فانك لاتحتاج الى سلاح . اذا كنت تستطيع الغذاء او الحديث بطريقة تقنع المقابل . فان ذلك هو الاحسن . مع ذلك . فاذا ماتعلمت ان تستخدم اشارات الدفاع بتناول سلاحك ، فانك ستقتل احدا . رأسك يقول ان الشخص الذي امامك ميت . اما هو واما انت . مرة اخرى . فان استخدام السلاح ياخذ بعض المراس . ان تعلم استخدام المسدس مثل تعلم فن رقص الباليه تتعلم كل حركة خطوة بخطوة . وقد احتفظنا بالمسدس داخل البنطلون . يستخدم بعض الضباط حاملة مسدس . الا ان معظمهم لايفعل ذلك . المسدس الذي اعطونا اياه مثالي بسبب صغر حجمه . وقد علمونا كيف نخيط مكانا له مقابل صدر الجاكيتة الامر الذي يمكن رأس المسدس من الظهور بحيث يمكن التقاطه بسهولة . قد يتطلب منك الامر احيانا الالتواء والانحناء في الوقت نفسه لجعل نفسك هدفا اصغر . قد يكلفك الوقت الذي تاخذه لفتح المعطف حياتك وعندما يكون لزاما عليك ان تطلق الرصاص ، فان عليك ان تطلق العديد من الرصاصات في الهدف واذا وقع هدفك على الارض فان عليك ان تسير نحوه . تضع مسدسك في صدغه . وتطلق الرصاص مرة اخرى . بهذه الطريقة تكون متاكدا .

يستخدم ضباط الموساد نوعا معينا من الرصاص الذي يمكن ان يتوسع بعد الاطلاق ليسبب جروحا عميقة . وقد تدربنا على السلاح في قاعدة عسكرية قرب بيت نيكانا ، حيث يقوم الجيش «الاسرائيلي» بالتدريب الخاص لحساب بعض الحكومات الاجنبية . وقد تدربنا لساعات طويلة مقابل اهداف . اضافة الى الرمي في رواق مبني تقف فيه سيارات مستهدفة تظهر فجاة فيما كنا نسير قدما . كما كان هناك مكان بدا شبيها بممر فندق . وكنا ندخل الممر ، نلتفت يمينا ، ثم الى اليمين مرة اخرى ، حاملين معنا مفتاح غرفة ، وحقيبة احيانا نذهب الى غرفتنا بلا حادث . احيانا اخرى ، فان بابا قد يفتح بصورة مفاجئة وتوضع امامنا سيارة . كنا قد تدربنا لنسقط اي شيء من ايدينا ونبدا بالرمي . وكنا قد تعلمنا ايضا كيف يمكن ان نسل مسدسا فيما كنا جالسين في صالة مطعم . اذا ماكانت هناك حاجة . اما بالسقوط الى الوراء في كراسينا والرمي من تحت المنضدة او بالسقوط الى الخلف . رافعين المنضدة بالوقت نفسه (لم اضبط مثل ذلك ابدا لكن بعضنا فعل ذلك) ، ثم الرمي بحركة معينة .

ماذا يحدث للمارة الابرياء ؟ كنا قد تعلمنا انه في مواضع من هذا النوع حيث يكون هناك رمي فانه لا وجود لشيء اسمه «ابرياء» فالمار سيكون شاهدا بموتك او موت شخص اخر . اذا كان موتك ، فهل يهمك ما اذا كان سيجرح ؟ بالطبع لا الفكرة هي البقاء . بقاؤك انت . عليك بنسيان كل متعلقاتك حول قيم العدالة . ففي هذه المواضع ، اما ان تقتل واما ان تكون مقتولا . مسؤوليتك حماية ممتلكات للموساد : وهذا يعني انت بالذات . متى مافهمت ذلك . فانك ستفقد الشعور بالخزي لكونك قاتلا . قد تصبح الانانية سلعة ثمينة . شيء من الصعب اهماله عندما تذهب الى بيتك في نهاية الليل سليما معافى .

عندما عدنا الى الصف بعد مدة تدريب مكثفة على السلاح ، فقد اخبرنا رف : الان فانتم تعرفون كيف تستخدمون مسدسا وعليه انسوا ذلك . لستم بحاجة له كنا هنا . اسرع الناس استخداما للمسدسات . فجاة فانه يفرغنا بالقول اننا لسنا بحاجة لها . ولكننا لانزال نقول لانفسنا . او بالتاكيد ، هذا ماكان يقوله بعضنا . ولكني اعرف انني ساحتاجه وقد انطوى روتين الدراسة على ساعات طويلة للمحاضرات تبعها روتين التدريب في تل ابيب ، مركزين على قدرتنا لنتتبع ولان نكون من المتبوعين .

وتصنع الجوازات على انواع مختلفة من الورق . لاوجود لطريق يمكن من خلاله للحكومة الكندية ان تبيع اي شخص نوع الورق الذي تستخدمه لصنع الجوازات الكندية (وهذا افضل انواع الجوازات عند الموساد) . الا انه لايمكن صناعة جواز مختبراتي باستخدام الورق غير المناسب . لذلك فان الموساد تمتلك مصنعا صغيرا ومختبرا كيمياويا في الطابق الارضي من كلية للموساد يتخصص بصنع مختلف انواع اوراق الجوازات . فهناك كيمياويون يقومون بتحليل الورق الاصلي للجواز ويعملون على تطوير معادلة مطابقة لانتاج الورق الذي يمكن ان يستنسخ مايحتاجونه .

وهناك غرفة مخزن كبيرة تحتفظ بدرجة حرارة ومعدل رطوبة معينين لحماية الورق . تحتوي رفوفها على ورق جوازات من معظم امم العالم .

وقد انطوى الجزء الاخر من هذه العملية على صناعة الدينار الاردني وقد استخدمت هذه بصورة ناجحة للحصول على دولار حقيقي وايضا لاغراق الاردن بالعملات ، لزيادة تفاقم مشاكل التضخم الحالي في البلاد .

عندما زرت المصنع كمتدرب . فقد رايت كمية كبيرة من ورق الجوازات الكندية الفارغ . لابد ان احدا قد سرق هذه الكمية . بدت وكانها صفقة كاملة . كان هناك مايزيد على (١٠٠٠) قطعة منها . لا اعتقد ان الصفقة قد ابرقت على اساس انها مفقودة . ليس في اجهزة الاعلام . حسب معلوماتي . على اية حال .

وكان العديد من المهاجرين الى «اسرائيل» قد سئلوا . ما اذا كانوا سيعطون جوازاتهم لانقاذ اليهود مثلا . وربما لم يبال الشخص الذي انتقل توا الى «اسرائيل» من الارجنتين بالتبرع بجوازه الارجنتيني لابد انه سيصل اخيرا الى غرفة شبيهة بغرف المكتبات . تحوي العديد من الوف الجوازات المقسمة حسب البلدان ، المدن ، وحتى المناطق ضمن المدينة الواحدة ، مع اسماء يهودية وغير يهودية : مرمزة بالاعمار لكل المعلومات مدخلة في الكومبيوتر .

كما ان الموساد تملك مجموعة كبيرة من طوابع الجوازات والاختام التي تستخدم لختم الجوازات . ويحفظ هذا كله في سجل خاص .

وقد تم جمع الكثير من مثل هذه الجوازات بمساعدة رجال الشرطة الذين يمكن ان يحجزوا الجواز مؤقتا لتصوير الاختام المتعددة قبل اعادته الى مالكه . وحتى ختم جواز مزور فانه يتم بطريقة فنية اذا ماحمل جوازي مثلا . ختما يونانيا في يوم ما ، فان القسم المذكور سيقوم بالتحقق في الملفات من اجل الحصول على التوقيع والختم المناسبين لذلك اليوم حسب الوقت الصحيح للرحلة . اذا ما اراد شخص التحقق من الخطوط الجوية اليونانية من خلال ضابط الخفر عما اذا كان ذلك صحيحا ، فان كل شيء سيكون على مايرام . ويتفاخر ضباط الموساد بمثل هذا العمل . احيانا ، كانوا يملؤون جواز سفر بعشرين ختما قائلين انه لا وجود لعملية متقنة تنفذ بتوثيق رديء .

اضافة الى ذلك ، فيمكن ان اتسلم ملفا مرفقا مع جوازي ، والذي علي ان احفظه ، ثم ارميه ، مزود بمعلومات عامة حول اليوم الذي كان يفترض علي ان اكون فيه في البلد ، الجو ، الاخبار المحلية «الرئيسة» ، الموضوعات الحاضرة للنقاش ، اين كنت امكث ، وماذا كنت افعل هناك ، وما الى ذلك .

مع كل واجب ، فقد كان ضباط الموساد يتسلمون اوراقا للتذكير حول العمل السابق ، مثلا لاتنس انك بذلك التاريخ كنت تقيم في الفندق الفلاني ، وان اسمك كذا وكذا . كما ان هناك قوائم باسماء الاشخاص الذين قابلناهم ورايناهم ، وسبب اخر لتضمين كل التفاصيل ، مهما بدت صغيرة في التقارير .

اذا ما اردت تجنيد احد ، فان الكومبيوتر يبحث عن اي شخص مرتبط بي باي شكل من الاشكال : اي شخص قابلت . ويجري البحث نفسه عن الشخص الذي احاول تجنيده . اذا ماأردت الذهاب الى حفلة مع ذلك الشخص ، فان علي الا اصطدم بواحد من اصدقائه ممن كانوا قد جندوا تحت اسم مختلف .

خلال الستة اسابيع التالية لساعة او ساعتين من كل يوم ، فقد كان البروفسور ارنون يعطينا محاضرة عن الاسلام في الحياة اليومية : دراسة في الطوائف المتعددة في الاسلام ، تاريخه ، تقاليده عطله الرسمية ، المسموح للاتباع به بالمقارنة الى مايقومون به فعلا ، القيود المفروضة عليهم ، وكل مايمكن ان يعزز صورة الاسلام كدين عدو ، بالنهاية فقد اعطانا يوما كاملا لكتابة تقرير عن الصراع في منطقة الشرق الاوسط .

فيما بعد فقد تعلمنا شيئا حول المراسلين ، وهؤلاء نوع من الناس يعملون كسعاة بين «البيوت الامنة» والسفارة ، او بين عدد متنوع من «البيوت الامنة» . ويتلقى مثل هؤلاء المراسلين تدريبا في برنامج «الامن العملي المخابراتي» ، حيث يتعلمون ما اذا كان هناك احد يتبعهم ، ويحملون كل شيء في مظروفات دبلوماسية او جرابات . ويملك حاملو الجراب حصانة دبلوماسية ، ويحملون وثيقة تؤكد ذلك . مهمتهم الرئيسة ان ياخذوا جوازات سفر ووثائق اخرى الى ضباط الحالة في الموساد وان يعودوا بالتقارير الى السفارة . لايسمح لضباط الحالة في الموساد دائما بدخول السفارة «الاسرائيلية» اعتمادا على طبيعة المهمة التي يقومون بها .

الموضوع التالي لطلاب الاكاديمية كان بلغة المخابرات ، صندوق الرسائل المودعة والميتة . الشرط الاول الذي تعلمناه له في الموساد فان صندوق الرسائل الميتة لحادي الاتجاه : منا اليهم . لم يكن لدينا شيء مثل ان يترك له عميل شيئا ، لان ذلك يمكن ان يكون فخا . وقد شرح مجموعة من الناس في القسم ممن يهتمون بمثل هذا العمل الاساسيات التي يقوم عليها هذا الفن كما يلي : بعد تحديد ماتريد ايصاله ، فان الاعتبارات الاربعة التي عليك اخذها من اجل النجاح هي : عليك الا تاخذ الا القليل من الوقت لوضع الشيء على الشيء .. الايظهر لافتا للنظر اثناء حمله لايصاله الى المكان المعلوم ان يكون سهلا جدا ليمكنك شرح مكانه لجهة التسلم او عندما يحمله الشخص المتسلم ، فان على الوديعة الا تبدو لافتة للنظر مرة اخرى .

وقد تعلمنا ايضا كيف نصنع اداة للتلمس او الصقل ، في بقعة مخفية داخل بيت او شقة في مكان يسهل الوصول اليه ولكن يصعب على احد ان يجده ، انه احسن من امن . ولكن اذا كنت في مكان عليك ان تخفي فيه شيئا بسرعة . فانه لا وجود لمشكلة لصنع ادوات الصقل باستخدام اشياء يسيرة يمكنك شراؤها من ورشة او مخزن لبيع الادوات المتنوعة .

وهناك طريقة شائعة اخرى لاخذ وثيقة سرية او نقود من خلال الكمارك وهي ان تشتري صحيفتين وتقطع جزءا من واحدة منها ، وتصنع منها كيسا في الداخل ثم تقطع جزءا مشابها من الصحيفة الاخرى وتضع الصمغ على البقعة التي احدثتها . هذه حيلة سحرية قديمة . كنا نقرا الكثير من كتب السحر . تستطيع ان تسير من موظفي الكمارك حاملا الصحيفة ـ وحتى تناولها الى ضابط الكمارك ليساعدك في حملها فيما تمضي بطريقك لعبور الكمارك .

اما مجموعة التمارين الاخرى فقد دعيت «فنجان قهوة» . والتي ضمت عددا من المتدربين الذين يعملون في مجموعات تتكون من ثلاثة اشخاص . وقد تكونت مجموعتنا من يوسي ، ايرك ، وهو رجل ديني ضخم الجثة ، وانا مع شي كولي كونه معلمنا . وقد ذهبنا الى فندق شارع هيلتون ، وجلسنا هناك في المقهى لمدة من الزمن ، ثم اخذنا كولي ، كلا على انفراد في داخل رواق الفندق .

وكان كل منا يمتلك جواز سفر مزور وقصة مختلفة . وكان كولي ينظر فيما حوله ، ثم يخبرنا ان نتصل بمن يختار . احيانا كان ما يختاره نوعا من العملاء المزروعين ، احيانا لا . الا ان الفكرة ان ان نحصل على اكثر ماتستطيع عليه من المعلومات ونتفق على موعد اخر .

وقد توجهت بالذهاب الى رجل كان يعمل صحفيا لمجلة «افريقيا ـ اسيا» وسالته عما اذا كان يحمل قداحة مجائر . وقد قادنا ذلك الى محادثة وبالنهاية ، فقد اديت دوري بصورة جيدة جدا . وقد تبين فيما بعد انه عميل مزروع ، ضابط حالة في الموساد مع غطاء كونه صحفيا يتابع مؤتمرا لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد كتب لهم بالفعل عدة مقالات في تلك المجلة .

وكما جرت العادة ، فبعد كل تمرين من هذا النوع فقد كان علينا ان نكتب تقريرا كاملا حول كيفية قيامنا بالاتصال ، ما الذي قيل ، وكل ماحدث هناك . وعند العودة الى الصف في اليوم التالي ، فقد كان علينا ان ننتقد بعضنا البعض . من المفارقات ، اننا ناتي احيانا الى الصف لنجد موضوعنا جالسا هناك .

ومثل كل التمارين الاخرى في الفصل ، فقد اعدنا ذلك التمرين مرة بعد مرة . لقد اصبح جدولنا المليء جدا محموما . كنا لانزال في التدريب ، ولكننا بدانا الان في ادماج كل شيء ، الى الدرجة التي كنا فيها نبحث عن ناس نوقع بهم تبالنا . بلغنا حدا اننا لانستطيع بدء محادثة بلا رمي عقيفاتنا (كلاباتنا) . عندما نقول مرحبا فقد كنا نضع عقيفاتنا . عادة . عندما نحاول تجنيد لاحد ، فان من المناسب ان نتصرف تصرف الاغنياء ، ولكننا لانستطيع لان نكون مفصلين جدا .. مرة اخرى ، فانك لاتستطيع ان تكون غامضا جدا اذ تبدو كما لو انك كنت محتالا .

كان هذا الفصل في الحقيقة مدرسة كبيرة للاوغاد .. مدرسة علمت الناس لن يكونوا قتلة من اجل «بلدهم» احدى المشاكل بعد كل تمرين، قال ، انني تقمصت شخصية مقاول غني . وعندما عدت الى الارض مرة ثانية ، ادركت فجاة انني لم اعد غنيا ، وانني مجرد كاتب ذاتية ، موظف عادي . مع انني كنت اعمل في قسم ممتع وكنت امتلك بعض الوقت لكتابة تقرير .

احيانا كانت الامور تتعقد قليلا في «فنجان القهوة» لم يبرق بعض الطلاب ماحدث لهم ، معتقدين انه مادام موضوعهم غير حاضر ، فقد كان يمكنهم ان يعظموا انفسهم قليلا . كان احدنا يدعى يود اقنتس ، ذكرنا بقصة الطير الذي لم يكن ذكيا جدا . والذي كان يئن كلما حاول ان يحط في مكان مابسبب ثقل جسمه .

وكان يود يخبرنا بقصة رائعة جدا كلما ادى تمرينا ضمن «فنجان قهوة» مالم يكن الموضوع حاضرا . وقد فعل هذا مرة بعد مرة ، حتى جاء يوم ، في فرصتنا عند الصباح . عندما دخل كولي . معلمنا . ونادى على يود بالاسم . فاجاب يود . «نعم» . قال كولي : «احزم حقائبك وغادر هذا المكان» . وقد صاح يود . «ماذا» . فيما كان يحمل لفة من الطعام في يده . «لماذا؟» . قال كولي : «هل تتذكر تمرين البارحة ؟ كان هذا تلك القشة التي قصمت ظهر البعير . يبدو ان يود اقترب من احد الموضوعات و ساله ما اذا كان ممكنا ان يجلس الى جانبه . وقد اجاب الرجل نعم . الا ان يود جلس دون ان يفتح فمه اطلاقا . مع انه فيما بعد كتب تقريرا حيويا عن الحادثة . الصمت في حالة من هذا النوع لايمكن ان يكون ذهبيا فقد تسبب بنهاية بتراء لفرصته في العمل .

فيما بعد ، فقد بدانا بتكريس النصف ساعة الاول من كل يوم الى كل طالب ليؤدي دوره في تمرين يسمى «لنعرف» وينطوي هذا التمرين على تحليلات مفصلة عن موضوع من موضوعات الساعة . وقد كان ذلك عبئا مضافا . الا انهم كانوا يريدوننا ان نعرف مايجري في العالم . عندما تكون في خضم كل هذا ، يمكن بسهولة ان تنقطع صلتك بالعالم الحقيقي . وقد يكون هذا قاتلا .. بالحرف الواحد لقد اعطانا هذا التمرين فرصة للكلام في محافل عامة واجبرنا على قراءة الصحف اليومية كل يوم . اذا ماجلب احدهم موضوعا ، كان يمكننا ان نظهر اطلاعنا عليه ، وربما ، اذا كنا محظوظين نبرهن خطأ تحليله .

وقبل مضي وقت طويل ، فقد تحركنا الى فعالية مصممة لتاسيس طريقة من طرق التحرك لمعالجة مشكلة افترض اننا كنا نعرف ان هناك تهديدا ، عملية ارهابية ضد مؤسسة في البلد . اكتشاف كيف نحلل ونقوم مثل هذا التهديد ينطوي على الكثير من النقاش ، من حيث الاساس ، اذا كان التهديد موجها نحو مؤسسة محلية لا علاقة لها بـ «اسرائيل» فقد كان يمكن افشاء السر من دون المخاطرة بالمصدر . يمكنك ايصال المعلومات الى الجهات ذات العلاقة ، عادة من خلال مكالمة هاتفية من مجهول ، او مباشرة من ضابط ارتباط الى ضابط ارتباط ـ وهناك حالات يمكنك ان تعطي فيها المعلومات من غير افشاء سر المصدر ، مع ذلك ، يمكنك ان تخبرهم عمن تكون ، ليكونوا مدينين لك فيما بعد اذا كان الهدف (اسرائيليا) . فقد كان عليك ان تستخدم كل الطرق المتاحة امامك لمنع ايقاع الاذى ، حتى اذا ماعنى ذلك الافصاح عن مصدرك اذا كان عليك ان تحرق عملا في بلد مستهدف من اجل حماية مؤسسة تعود لك في بلد قاعدة . يمكنك ان تفعل ذلك . قد يكون ذلك تضحية عليك ان تقوم بها (تدعى كل البلدان العربية بلدان مستهدفة) فيما تدعى البلدان التي تملك الموساد محطات فيها «بلدان قاعدة» .

اذا لم يكن الهدف عائدا لك وكان عليك ان تعرض للخطر مصدرا من اي نوع كان ، يمكنك ان تترك ذلك على حاله لم يكن ذلك . اذا ، ممايقع ضمن اهتمام الموساد . في هذه الحالة ، فان اقصى ماكان يمكنك ان تفعله في هذه الحالة ان تقدم تحذيرا من الدرجة الدنيا ، تحذيرا غامضا ليتسنى لهم المراقبة في حالة حدوث شيء بالطبع ، فان مثل هذا التحذير يمكن ان يضيع ضمن الاف التحذيرات الاخرى من النوع نفسه .

لقد علمونا ايضا كيف نطلع عميلا باختصار عما يجري عندما يرسل في مهمة الى احد البلدان المستهدفة . يسمى العميل الاساسي و مثل هؤلاء كثيرون بـ «العملاء التحذيريون» . قد يعمل مثل هذا العميل مضمدا في مستشفى مكلف بابلاغ الموساد ما اذا كان عليهم تحضير اسرة اضافية ، او فتح اجنحة جديدة ، او تحضير ادوية اضافية . كل مامن شانه التحضير لشن حرب . ويعمل بعض العملاء التحذيريون في المرافيء لابلاغ ما اذا كانت هناك سفن اضافية قادمة ، عملاء في اقسام اطفاء الحرائق لملاحظة ما اذا كانت هناك ثمة تحضيرات .

تنطوي الحرب على الكثير من الاشياء ، وعليه فعليك ان تكون مفصلا جدا عندما تبلغ عميلا . اذا ما هدد الرئيس السوري بالحرب بمثل مايفعل غالبا ـ ولا شيء يحدث البتة . فان عليك الا تقلق كثيرا . ولكن اذا ماهدد بالحرب وكان هناك الكثير من النشاط المنطقي الذي يسير في ذلك الاتجاه . فانك تحتاج الى ان تبلغ . لان من المحتمل انه يعني مايقول هذه المرة

من اجل وضع سحر اكثر على «صهيونيتنا» . فقد امضينا يوما كاملا بحاله في زيارة لمتحف (الدايسبورا) ، في جامعة تل ابيب . والذي هو عبارة عن متحف يحتوي على نماذج لبيوت العبادة اليهودية في كل انحاء العالم لاظهار تاريخ «الامة اليهودية» . ثم كانت هناك محاضرة مهمة اعطتها امراة اسمها «جانيت» ، والتي كانت مسؤولة عن المنضدة الاردنية ، حول الملك حسين والمشكلة الفلسطينية تبعت ذلك محاضرة عن الجيش المصري ، والذي كان يوشك على انهاء مدة معلنة للبناء دامت عشر سنوات اخيرا فقد اختتم الجزء الاول من برنامجنا بمحاضرة حول طرق وعمليات القتل العدواني في (اسرائيل) . كانت قد القيت من قبل لايبين ، مؤرخ الموساد . وبهذا فقد اختتم هذا الجزء من البرنامج وذلك في حزيران من عام ١٩٨٤ .

ضحايا مرض النوم

اعلنت اذاعة اوغندا الرسمية مؤخرا ان اكثر من عشرين شخصا توفوا نتيجة اصابتهم بالنوام (مرض النوم) خلال الشهرين الماضيين في مخيمات للاجئين في مقاطعة مويو في شمال غربي اوغندا .

وافادت الاذاعة ان هذه الوفيات حصلت في مخيمات اجوماني التي تؤوي اكثر من ٨٠ الف لاجيء معظمهم من جنوبي السودان وذلك بسبب النقص في الادوية وفي الجهاز الصحي في المستشفى المجاور .

واوضحت الاذاعة الاوغندية ان المنظمة الانسانية الفرنسية (اطباء بلا حدود) اوفدت العام الماضي وحدة عناية متخصصة الى مخيم اجوماني ولكن هذه الوحدة حاليا (في وضع معطل وتحتاج الى اعادة تاهيل عاجلة) .

وتقول احصاءات منظمة الصحة العالمية ان النوام الذي تنقل عدواه ذبابة الـ (تسي تسي) منتشر في ٢٦ دولة افريقية .

هولندا تصدر السموم الى العرب

اعلن مصدر رسمي مغربي ان سلطات الكمارك في مرفأ طنجة (شمالي المغرب) صادرت مؤخرا ٥٢٨ كيلوغراما من زيت الحشيشة كانت في شاحنة تحمل لوحة هولندية ..

وكانت المخدرات مخبأة في جيب خاص داخل خزان المحروقات في السيارة . وتم اعتقال سائق الشاحنة الذي كان يستعد للعودة الى موطنه هولندا ..

وكانت سلطات الكمارك في طنجة قد صادرت في الرابع عشر من ايلول الماضي ٢ر٤ اطنان من القنب في شاحنة دانماركية كانت متوجهة الى هولندا ..

جراحة نادرة لتنشيط قلب توأمين

اعلنت مصادر مستشفى الامراض السريرية في برشلونة مؤخرا ان فريقا من الجراحين في المستشفى اجرى لاول مرة وبنجاح عملية زرع مزدوجة لجهازي تنشيط للقلب لتوامين يبلغ وزن كل منهما ٤ر٢ كغم بعد ساعتين على ولادتهما .

واشار الاطباء الى انها المرة الاولى التي تتم فيها بنجاح مثل هذه العملية لطفلتين في مرحلة مبكرة من العمر .

وكان المستشفى ذاته قد حقق سابقة اخرى باجرائه في العام الماضي عملية مماثلة لطفل ذكر يبلغ وزنه ٥ر٣ كغم .

وقد ولدت الطفلتان التوامان ماريا وتيريزا غونزاليس بعد مدة حمل لثمانية اشهر ونصف الشهر وهما تشكوان من انسداد وراثي في صمامات القلب يتطلب استخدام جهاز لتنشيط القلب وافاد الاطباء ان حالة الطفلتين كانت مرضية .

واكد الاطباء ان الطفلتين ستتمكنان من ممارسة الرياضة وانجاب الاولاد والعيش بصورة طبيعية مستقبلا .

قرود

تحولت فصيلة من القرود يطلق عليها اسم القرود الحلبية في زيمباوي الى اكلة لحوم وذلك بسبب الجفاف والجوع .

وقال مسؤولون ان القرود الكبيرة التي تتغذى عادة على الفواكه والخضراوات تلجأ الان الى الصيد في جماعات وتاخذ بافتراس مايزيد على ٣٠٠ راس .

مكافحة التلوث

ابتكرت شرطة المرور في مدينة بال السويسرية طريقة جديدة لمكافحة التلوث اذ قامت على مدى يومين بتوزيع خمسة آلاف زهرة على سائقي السيارات اثناء وقوفهم في اشارات المرور واماكن اختناقات السير .

وتهدف الشرطة من وراء ذلك الى تذكير سائقي السيارة بضرورة ايقاف محرك السيارات اثناء الانتظار في الاشارات .

بعيدا عن السطح :

حسن الكاشف

موقف بوش الانتخابي ومكانته :

لو صدق واحد بالمئة من الشعب الاميركي رواية البيت الابيض عن الحرب على العراق لحسم جورج بوش السباق الانتخابي لصالحه بفارق كبير ولكان منافسه الرئيس كلنتون من دون حظ في الفوز في الانتخابات الاميركية القريبة القادمة

ولو كان الشعب الاميركي مقتنعا ولو بنسبة ضئيلة . ان بوش خاض حربا عادلة . او انه حقق نصرا لكان موقف بوش الانتخابي غير ماهو عليه الان حيث تفصله استطلاعات الراي عن منافسه كلنتون بمسافات غير قليلة

وليس هناك من شعب يعاقب رئيسه على نصر في حرب عادلة والتفسير الوحيد لموقف الشعب الاميركي من جورج بوش هو ان ذلك الشعب لايعد الحرب على العراق حربا عادلة دافع فيها الاميركيون عن وطنهم ولايعد نتائج تلك الحرب نصرا باي مقياس عسكري او سياسي او اخلاقي

بعد ان هدأ الصراخ الاعلامي الاميركي الموجه تبخرت الادعاءات الكبيرة وبدأ الشعب الاميركي يدرك انه كان ضحية اكاذيب رئيسه الكاذب فعاد الوعي تدريجيا واخذت غزوة بوش الخارجية حيزها الطبيعي من اهتمام تغلب عليه المساءلة وفتح الملفات

هكذا يكتشف بوش انه ليس زعيما او قائدا . وان الاميركيين لايثقون به كما خطط واراد ويكتشف ايضا انه لم ينتصر في حربه على العراق . فالزعامة قناعة شعبية تصل الى مستوى ايمان شعب بقائد . والنصر حالة من مجد تقيم في عقول وضمائر شعب ذاد عن وطنه وكسر ارادة غاشمة لعدو .. والنصر ايضا لايصنعه اعلام متقدم تقنيا بل انه زهو وطني يدوم ويدخل التاريخ

وعندما يلطخ مواطن اميركي ثياب الثور شوارتسكوف بالدم فانه يختصر نظرة الدنيا لقاتل بدين عاجز عن اثارة اهتمام الاميركيين بكتابه عن الحرب برغم انه شخصيا يسوقه ..

ولم نقرا ابدا عن قائد عسكري ناجح تحدث عن انتصاراته بل قرانا عن قادة تحدث عنهم كبار الكتاب واسكنهم شعبهم مصاف العظماء

وشوارتسكوف يخلط كثيرا بين الاهتمام الاعلامي الذي خصص له ابان حربه القذرة على العراق وبين الاهتمام الفعلي الذي يستحقه والذي بات يحاصره الان بالاهمال والاتهام برغم ان حقائق الحرب لم تعرف بعد في الولايات المتحدة الاميركية

ان الموقف من بوش وثورد البدين شوارتسكوف يؤكد لهما انهما غير مرغوبين من الشعب الاميركي فلا بوش زعيم او منتصر ولا شوارتسكوف قائد عسكري يعتز به شعبه . هذه هي الحقيقة الكبرى الاكيدة التي تكتبها ارقام استطلاعات الراي في الولايات المتحدة الاميركية والتي كتبها الدم الذي لطخ ثياب شوارتسكوف وهي حقيقة ساطعة في الحياة السياسية الاميركية .. مع ان فهد وجابر وعرب حفر الباطن يصدقون عكسها

نشير الى هذه الحقيقة من دون مراهنة على رئيس اميركي اخر .. فنحن لانراهن الا على ارادتنا وقيادتنا ..

تتمزق اللافتات عند المثلث :

واضح من حمام الدم المتواصل عند المثلث العراقي الايراني التركي ان من يخون وطنه يخون دائما وعندما يرهن جلال الطالباني ومن معه موقفه داخل العراق لقرار اعداء العراق فانه يتحول الى اداة لااكثر وربما اقل .

عندما انشغل الوطن العراقي في الدفاع عن النفس كانت اداة العدو تتسلل الى شمالي العراق وفق المخطط المرسوم .. وعندما اتجه الوطن العراقي لمواجهة اداة العدو لاذ الخونة بالفرار الى ان اعادتهم الدبابات الاميركية والطائرات الاميركية التي ارتكبت جريمة تدمير العراق .

وبقرار اميركي صنع العملاء ازمة ارادوها بؤرة لاستنزاف العراق فاحاطتها حكمة القيادة بسياج حتى تطحن الازمة اصحابها وتظهرهم على حقيقتهم السياسية والاخلاقية لكل ابناء شعبنا الكردي .

الان يتحول اولئك الى قتلة لاكراد تركيا .. ومن حاولوا قتل وطنهم بالتمزيق والخيانة لايتورعون عن قتل اي طرف فهم كما يشاء سيدهم الاجنبي محض مرتزقة لاقضية لهم الا ذواتهم الفاسدة وفي حمام الدم المراق عند المثلث العراقي التركي الايراني يمزق الرصاص كل اللافتات الكاذبة التي يرفعها الغرب العنصري الاستعماري الذي يدعي الحرص على الاكراد فهل هناك فرق بين كردي وكردي ؟

يبدو ان هناك فرقا كبيرا حسب المفهوم الاميركي الفرنسي البريطاني فالكردي العميل للغرب يستحق الحماية تماما كما توفر الحماية لحكام عرب عملاء لان العمالة المكشوفة المعلنة هي الشرط الجديد للانتماء الى عالم بوش الدولي الجديد

فقدان

فقدت الهوية المرقمة (٥٧١٠٩) الصادرة من نقابة المهندسين العراقيين /بغداد باسم (حسين مجيد حسين) فمن يعثر عليها تسليمها لمصدرها .

«زفاف سعيد»

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم زفاف السيد سعد فهد الجبوري على الانسة تماضر حمود الجبوري نتمنى للعروسين حياة سعيدة وبالرفاه والبنين .

من «ازاهير الفصحى» ٤٧ التصحيح

● في صفات ختمت بالتاء للمبالغة مع المذكر

تقول العرب فلان راوية للشعر ، اي كثير الرواية له ، وعلامة اي هو عالم متعمق ، وبحاثة ، اي دائم البحث ، ونسابة ، اي كثير العلم بالانساب ، وجوالة جوابة اذا كان كثير السفر والتطواف ، ونقادة ، اي كثير النقد ، وذواقة ، اذا كان حسن الذوق .

وتقول : فلان لحانة ، اي كثير اللحن ، وطاغية اي كثير الظلم والطغيان ، وعيابة ومثله عُيَبة بضم ففتحتين لمن كان كثير العيب وهُمَزة لمن كان كثير الاغتياب ، ولُمَزة لمن يكثر اللمز وهو العيب واصله الاشارة بالعين ونحوها كما في قوله تعالى «ويل لكل همزة لمزة»

وتقول : رجل هيابة او هُيَبة لمن كان كثير التهيب والخوف ، ومثلهما فاروقة وفروقة لمن كان شديد الفزع ، ويقال ملولة لمن كان كثير السأم والضجر ، ومنونة لمن كان كثير الامتنان ولجوجة لمن كان كثير التمادي في الخصومة ونسّاءة لمن كان كثير النسيان ، قال العرجي

حور بعثن رسولا في ملاطفة ثقفا اذا غفل النساءة الوهم

وحذف تاء المبالغة في كل ماتقدم جائز ولكنه لايبلغ في المبالغة مايبلغه التاء .

وهناك نوع اخر تلزمه التاء ويقع للذكر والانثى بلفظ واحد . تقول : رجل رَبعة بفتح فسكون ، اي هو معتدل مربوع الخلق لا هو بالطويل ولا بالقصير ، وكذا امراة رَبعة ، وجمعه رَبعات بفتح الباء على غير قياس لان فَعْلة اذا كانت صفة سكنت عينها في الجمع كضخمة وضخْمات ولا تحرك بالفتح الا اذا كانت اسما ولم يكن موضع العين واوا او ياء كسجدة وسجدات .

ويقال يَفَعة كقصبة للغلام اذا شب وكذا للفتاة ويطلق ايضا على الجمع وربما قيل ايفاع . وتقول رجل صرورة لمن لم يحج او لم يتزوج وكذا امراة صرورة .

● في اوائل الاشياء واواخرها

الصبح اول النهار ، الغسق اول الليل ، الوسمي اول المطر ، اللباء اول اللبن ، السلاف اول العصير ، الباكورة اول الفاكهة ، البكر اول الولد ، الطليعة اول الجيش ، النهل اول الشرب ، النشوة اول السكر ، النعاس اول النوم ، الحافرة اول الامر ومنها قوله : «إنا لمردودون في الحافرة» اي في اول امرنا ويقال في المثل : النقد عند الحافرة اي عند اول كلمة ، الزُّلف اول ساعات الليل «واحدتها زلفة ، عن ثعلب عن ابن الاعرابي» ، العلقة اول ثوب يتخذ للصبي ، الاستهلال اول صياح المولود اذا ولول ، الفرع اول ماتنتجه الناقة «وكانت العرب تذبحه لاصنامها تبركا بذلك» .

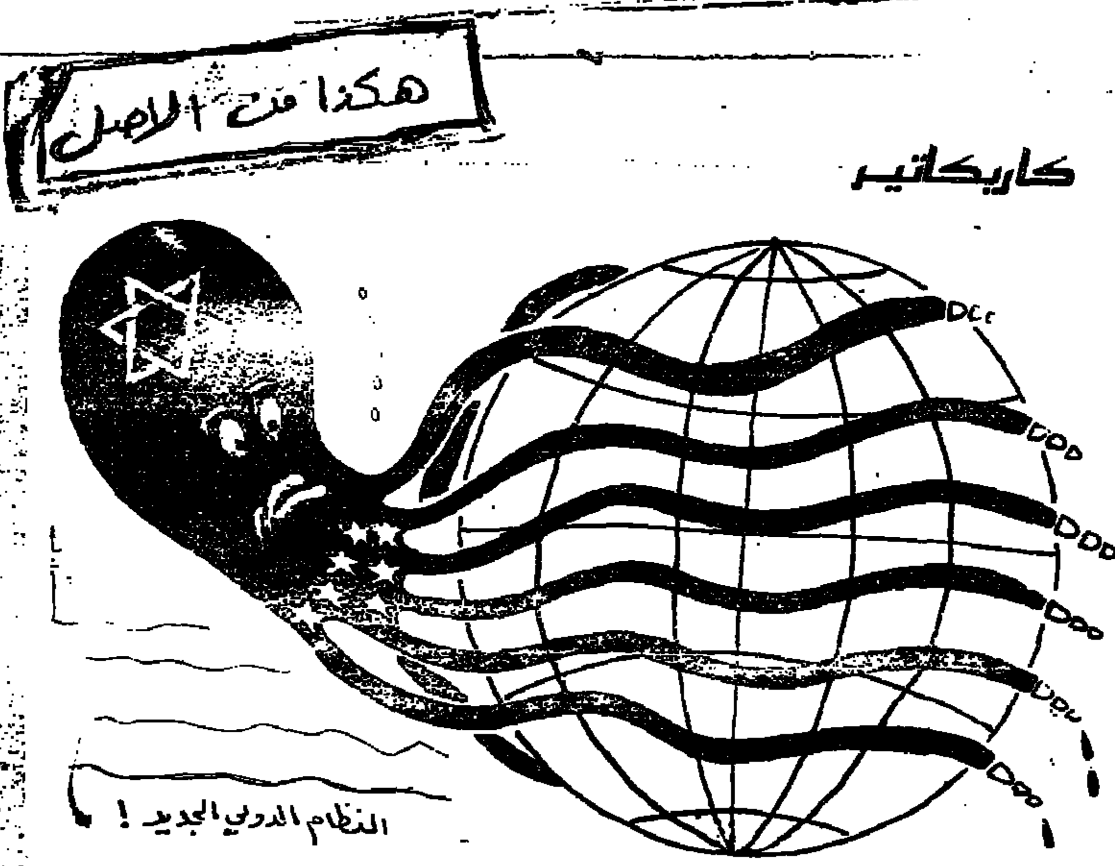
وصدر كل شيء وغرته اوله ، فاتحة الكتاب اوله ، شرخ الشباب وريعانه وعنفوانه وميعته وريقه اوله ، حدثان الامر اوله ، قرن الشمس اولها ، تباشير الصبح اوائله ، عثنون الريح اولها .

الاهزع اخر السهام الذي يبقى في الكنانة ، السكيت اخر الخيل التي تجيء في اخر الحلبة ، الغلس والغبش اخر ظلمة الليل ، الزكمة والعجزة اخر ولد الرجل ، الفلتة اخر ليلة من كل شهر (ويقال بل هي اخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام) ، البراء اخر ليلة من الشهر ويقال اخر يوم من الشهر وهو السعد عندهم .. قال الراجز :

ان عبيدا لايكون غسّا كما البراء لايكون نحسا

الغابرة اخر القافلة ، الخاتمة اخر الامر ، ساقة العسكر اخره ، عجمة الرمل اخره .

هكذا من الاصل



جواد الحطاب الشعـر مهـووس بي !

● المهرجان الشعري الثمانيني الاخير ؟ هل كان بمستوى الطموح ؟

على مستوى التبشير بالاسماء الجديدة ، فنعم (خالد مطلك ، عبدالامير جرص ، فليحة حسن ، كولان نوري احمد ..)

على مستوى تاكيد الاسماء الثمانينية التقليدية ، لا انكر ، ثمة خيبة ، وثمة تجاوز ايضا

على مستوى النقد ، للمرة الاولى التي يواجهنا النقد بكل اسلحته الحديثة ، ومايفرح هو تلك الجدية في تناول النصوص ومتابعة مساراتها ، واعده كسباً حقيقياً لعموم الشعر العراقي

المهم المهم في الملتقى ، هو تاشير هذا الجيل . وتاشير خروجه من الشرنقة .

● اين استقر (فندق ابن الهيثم) ؟

على المستوى الشعبي ، لم تزل الجرائد التي نشر فيها محفوظة بادراج القراء ، ولم ازل اسال عنه في كل مكان اذهب اليه .

على المستوى الرسمي ، كان يحتاج الى قليل من الحظ ، ليطبع في الشؤون الثقافية ، ومن الطريف ان خبر رفضه تناهى الي وانا اقرا في الجريدة ، عمودا ، يطالب به كاتبه ، بنشر يوميات فندق ابن الهيثم كونها وثيقة حرب صادقة !!

● السرقات الشعرية ؟ كيف تنظر اليها ؟

فن يحتاج الى القليل من المهارة والى كثير من قلة الحياء

● رايك في : الشعر العمودي :

الوجه المتخلف للشعر الحديث ولا يصلح الا لمسابقات المدارس والثانويات .

اسفار : نبتة غرسناها ـ انا ولؤي حقي ـ ويفرحني ان يتفيا بظلالها الاخرون .

فهد الاسدي : نجم مشع في مجرة القصة العراقية

ريكان ابراهيم : اسلوب جديد في الكتابة ، تسير خطاه في طريق لم يمر به احد من قبل ـ عبثا ـ كل مايحتاجه هو تعميق منهجه ، وترك كتابة الشعر ـ نهائيا ـ .

علي جواد الطاهر : انت تسالني عن علي جواد الطاهر ؟!!

استغفر الله .. اسال (الطاهر) اذا كان يعرفني .

● انت مهووس بالشعر ؟ لماذا ؟

الشعر هو المهووس بي ، وهو الذي اختارني . فاذا كانت شعري ، وكل مفردات حياتي ، هي قصائد مجزاة على ايام وليال ونساء وحماقات وحروب .

● ديوانك الاخير هل قلت فيه كل ماتريد ؟

ديواني الاخير ، هو خطوتي الاولى ، هو بدايتي الصحيحة على الطريق . الشاق : الشعر ، لم اقل فيه الا الاقل . ففي الفم حصى وانا اريد ان اصرخ باعلى ماتقدر عليه حنجرتي .

● جمال الاسدي

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨١٨

الاعلام .. في الميزان ..

حسين الشهربلي

باعجاب تداخلت فيه الموضوعية مع الذاتية .. وامتزج التامل مع المحبة بمنتهى الاعجاب والانتباه .. تابعنا كل ماقاله قائدنا العظيم حفظه الله وسلمه من كل مكروه في خطاب المصارحة والنقد العميق والشامل في الجلسة الاستثنائية لمؤتمر القطر العاشر لحزبنا ..

ولانه شامل فقد كان فيه مايخص الاعلام والاعلاميين والاداء الاعلامي ..

حسنا .. كيف الطريق الى الاستفادة والافادة من النقدات القيمة في الخطاب ..

من رؤية جندي من جند صدام حسين .. اين موقعي لايهم .. بقدر مايهم اني اقاتل مع المقاتلين بالقلم والبندقية والدم حتى احلل وطنيتي على كياني ووجودي مثلما احلل لقمتي على حياتي وجسدي ..

لم لست هنا ابغي الموعظة .. ابدا .. ولا ابغي الحديث بالانابة .. انما ارى من واجبي وانا داخل الصورة لا خارجها .. ان اقول رايا ربما يكون خطوة على الطريق ..

صحيح تماما ماأشره قائدنا «ان اهم مايرفع من قدرة الاحساس الوطني الصائب للمعنيين في اوساط الاعلام هو الحوار والمعلومات وليست الاوامر والمكاتبات الجامدة» ..

وهنا لابد ان اوجه سؤالا بريئا .. ماذا عملنا من اجل ذلك ؟

ربما هناك من يظن انني اطالب بجرد للندوات والحوارات ولما توفر من معلومات .. ابدا انما اطالب بالنتائج ..

برغم اعترافي بالجهود الملحوظة لمكتب الثقافة والاعلام وللسيد الوزير في تنظيم الحوارات وتوفير المعلومات ..

برغم اعترافي بالمبادرات الشخصية غير المعقدة للاستاذ عدي صدام حسين ضمن السياق ذاته والتي وصلت الى الجميع عبر النشر الصريح لها .

لكن اسمحوا لي ان اسال ايضا ..

هل غادرنا الشرطي الذي يسكن عقولنا .. ولاسمه كذلك .. لانها التوجيهات التي ننتظرها حتى نكتب .. حتى ننفذ عملا اعلاميا (ناجحا) .. ولانها التوجيهات التي ادمنّا واعتدنا عليها حتى تكون الكتابة ويأتي العمل على المسطرة التي لاتخطىء .. ولانها التوجيهات التي تفقدنا (القدرة على الابداع والمبادأة والاتيان بالجديد) .

وبرغم اني هنا لا اقلل من شان التوجيه بل احترمه حتى اتعلم وافيد منه .. لا اسقط اسيرا له .. وبرغم اني عندما اقول التوجيهات .. فانني لا اقصد ايضا ان كل مايكتب وينفذ في المجال الاعلامي يتم بتوجيه .. لكنه نمط العمل الذي اعتدنا عليه وافقدنا المبادرة ..

ولا اخفيكم سرا حين اقول ان هذه التوجيهات التي تسكن في العقل وبعضها في مجلد حفظ الكتب الرسمية .. تتحول احيانا الى ثلاثة او اربعة من الموانع تحاصر الكاتب والمبدع .. وتطوق مبادأته وتسد الطريق عليه للاتيان بالجديد ..

فاولا التوجيه المكتوب .. وثانيا المعلوم (الصارم) للمسؤول الاعلامي .. وثالثا التوجيه الذي يلده (الجو) وسياقات العمل التقليدية فيه والتي تقتل روح الابداع ورابعا ذلك المانع المعيق للتقدم المتمثل بنمط من الموظفين الساكنين .. الناجحين ربما في كل الوظائف عدا وظيفة الاعلام . برغم ذلك فهم يتوزعون على اغلب مفردات العمل الثقافي والفني والابداعي في مؤسساتنا ولايتوفرون على النزر اليسير من هذه المفردات .. اللهم الا تلك العناوين الوظيفية التي يشغلون مواقعها باحجامهم اكثر من عطائهم ..

وهنا لابد من القول (والاجتهاد شخصي) ان التخصص في الميدان والتفرغ لهذا التخصص وتطويره واختيار المناسب في الموقع المناسب حتى في الحلقات الصغيرة سيفجر الابداع ويطور المبادأة وسياتي بالجديد كما يريد قائدنا المعلم ..

فالكاتب يتفرغ للكتابة لايستغرقه عمله الوظيفي الذي ربما يغرق فيه وكذا بالنسبة للصحفي وصاحب الفكرة والشاعر والمؤلف والمخرج والمصمم والمذيع ومقدم البرامج والمحاور والمصور الى كل التخصصات او اغلبها .. في ما يتم الاختيار على اساس ذلك ..

وبهذه المناسبة اتمنى ان لايستسهل بعضنا اختصاص الاخر .. حتى لا يستهين به .. مثلما اتمنى ان لايستهين غيرنا باختصاصنا ..

لقد حدد صدامنا العظيم المناطق الحساسة في التاثير الاعلامي .. او في الاعلام المؤثر من خلال (الاهتمام بالتعامل مع الحقائق بصياغات مقنعة)

وفي لقاء الساعات الخمس التاريخي مع القائد الذي حضره عدد من الكتاب والاعلاميين .. سالت صدام حسين لاستنير ..

سيدي ما توصيفكم للحقيقة ؟

قال سيادته : انها الحقيقة الموضوعية ..

وعلى هذا الاساس فاذا اردنا ان نقنع الناس ونؤثر فيهم .. فلابد من التعامل بصياغات مقنعة .. لايرنة المفردة ورنينها ..

واذكر ان كاتبا عربيا قلبه على العراق .. ومازال قلمه يكتب من اجل العراق .. قد عد ارسال وفود المراسلين والصحفيين ومندوبي وكالات الانباء العربية والاجنبية الى الاهوار للاطلاع على حقيقة الشعب الواحد المتوحد مع صدام حسين .. عدّه نصرا على بوش والغرب الامبريالي في عقر دارهم عندما اضطرت قنوات التلفاز المعادية الى بث (الحقيقة الموضوعية) عبر رسائل مراسليها في جنوبي العراق ..

كما عدّه انجازاً في حياة وتاريخ الاعلام العراقي ..

وحقا كما قال السيد الرئيس (ان براعة الاعلام هي في ايصال الصوت والصورة والحدث والحقيقة الى ميدانها والوسط المطلوب ايصالها اليه)

ولابد ان يكون الصوت واضحا وسهلا في الفعل والمعنى ..

ولابد ان تكون الصورة غير مشوشة في الفعل والمعنى ..

ولابد ان يكون الحدث هو محور لكل عمل اعلامي .. كتابي وغير كتابي في الفعل والمعنى ايضا .. واخيرا لابد ان تتوج الحقيقة الموضوعية كل ذلك ..

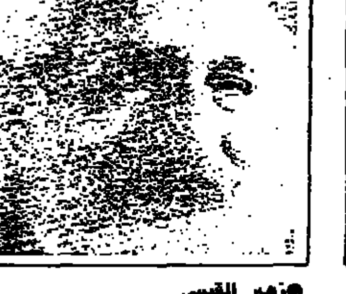
عذرا للاطالة .. برغم ان ماقاله صدام حسين حفز في دواخلنا الذاتي والموضوعي للاستفادة والافادة ..

والكلام يعبر عن راي قائله .. والامنية ان تكون خطوتي على الطريق ..

وهذه هي ديمقراطيتنا .. ديمقراطية صدام حسين عندما يوجه نقده الينا وعندما نستجيب ونتفاعل وننقد ذاتنا وعملنا ..

هذه ديمقراطيتنا على (عناد) اميركا وديمقراطية اميركا .. وعملاء اميركا ..

عن الشطارة والشطار .. حدثنا زهير بن احمد القيسي في منتدى بغداد .. قال :


●زهير القيسي


●د.علي الوردي



●د.كمال السامرائي

حديث حميم عن مقامة من مقامات (بديع الزمان الهمذاني) سمعناه من الرجل الموسوعي والاديب السيد زهير احمد القيسي وذلك من خلال محاضرته عن (المقامة الرصافية) التي القاها عند اخر ليلة اربعاء من شهر ايلول المنصرم في منتدى بغداد في الكاظمية .

وكان القيسي اكثر من موفق في محاضرته ولعدة اسباب لعل منها طرافة موضوع المحاضرة وحسن القائه واختصاره وعدم اطالته . فكان حديثه يعد من خير الكلام .

لقد عد المحاضر هذه المقامة وثيقة تاريخية اجتماعية وتحفة ادبية لرجل اديب (الهمذاني) نالت تحفته تلك (المقامات) الاهتمام والتقدير الكبيرين .

تناولت (المقامة الرصافية) الحديث عن الشطار والطرارين والعيارين الذين يتحايلون على الناس بشتى السبل والنصب عليهم لسلبهم اموالهم وسرقتهم ممتلكاتهم .

وقد جاء القيسي على ذكر بعض من هذه الانماط البشرية فكان يقرا مقاطع من المقامة ثم يفسرها ويوضحها للحضور وقد عرفنا من خلال ذلك كيف ان بعض اللصوص كانوا ينتحلون صفة رجال الشرطة لاستغلال نفوذهم حتى يتمكنوا من غايتهم وقد تجدهم يرتدون زي الشحاذين والمساكين كنوع من انواع النصب حتى يوقعوا الضحية في شباكهم ليسلبوه ماله وهناك ايضا من لا يتوانى عن القتل والتمزيق لكل من يحول بينه وبين ماربه . اما من يسرق ويفتضح امره فانه ياخذ بالتوجع والتوسل والانين ويدعي الجنون ليتهرب من المؤاخذة .

ويسترسل القيسي في تعداده لانواع هؤلاء الشطار وطرائقهم في النصب التي وان تباينت الاساليب فيها فانها تصب في هدف نهائي واحد وهو الاستحواذ على ممتلكات الناس .

مناقشات

بعد ذلك فتح باب النقاش للحضور فاذا بثلاثة من كبار مفكري البلد ينبرون للمداخلة .

الاول اكد انه لم يطلب الكلام ، وهو شيخ الاطباء د . كمال السامرائي لكنه يفاجئنا بان يوجه اعتذارا رقيقا للقيسي عن جفاف مقابلة بدرت منه يوم زاره القيسي الى داره قبل عدة سنوات (ليستوضحه ويساله في بعض امور التاريخ والجراحة) ولم يكن يعرف السامرائي من هو هذا الرجل وقد عرفنا ان العملية كانت مدبرة من قبل هيئة من التلفاز وبالتنسيق مع القيسي لغرض اجراء مقابلة تلفازية مع د . السامرائي !

اما الثاني فقد افتتح حديثه بالقول انه كان عازما عن الكلام راغبا عن المشاركة في النقاش وكان ذلك هو د . حسين علي محفوظ لكنه ذكر انه يود اضافة بعض مما يعرفه بشان العيارين والشطار حيث قال انهم ليسوا دائما اشرارا وسراقاً وانما قد تجدهم من علية القوم وخيارهم يلبسون لباس اللصوص ويظهرون ليلا ولكن لاجل حماية الاهلين ونشر الامن ومنهم رجال معروفون لاهل منطقة الكاظمية كالحاج (فلان) والسيد (فلان) والشيخ (فلان) ! (تحفظ د . محفوظ على ذكر اسمائهم لسبب نجهله) !

اما الثالث فقد استهل مداخلته بالقول (سأتعرض الى نقاط تحدثت عنها مرارا وتكرارا لكني لااجد ضيرا من العودة اليها) ! وكان حديثه استعراضا لطريقة كتابة التاريخ واحداثه كما ابدى رايه وموقفه من هيئة كتابة التاريخ وقد طالب بان على المؤرخ ان يدون ماهو سلبي في تاريخ مجتمعه افضل مما يركز تدوين وتاريخ ماهو ايجابي فقط وكان ذلك المتحدث هو د . علي الوردي وقد اطال في مداخلته وخرج عن صلب موضوع المحاضرة بعض الشيء وان كان قد تطرق في (لمحة) اجتماعية وتاريخية موجزة الى تصنيف العيارين والاشقياء ومعنى وطبيعة عمل كل منهم في العصرين العباسي والعثماني .

وقد ثار بوجه مصور التلفاز وطلب منه عدم تصويره (حتى يشوف دربه بالحجي) ولاندري هل عدسة التصوير تزعج المتحدث وتشتت تفكيره وتركيزه الى هذا الحد ؟

فجاة انقطعت المحاضرة عن التواصل بطلب مهذب من د . محفوظ ليلتمس من الحضور ان يزوده من كان يملك حبة تحت اللسان من نوع (.....) للدكتور السامرائي الذي يبدو انه قد اجهد بسبب الحديث والمداخلة و(الاعتذار) المهم الحمد لله فقد حصل على تلك الحبة من احد الحضور وسلامات . .

بقيت مداخلة لطيفة ومهمة للشاعر راضي مهدي السعيد حيث سال القيسي ان كان (اهل اوربا) قد اطلعوا على هذه المقامات وماشاكلها من تراثنا الادبي الثر ليخرجوا علينا بقصص تحاكيها او على منوالها مثل حكايات (روبن هود) ومشواها . وقد رد عليه القيسي بالايجاب بل اضاف ان الاوربيين قد اقتبسوا مصطلحات ومفاهيم ورموزاً منها اضافوها لتراثهم واغنوا ادبهم بها (لكن يبدو ان ذلك تم من دون الاشارة الى مصدر الاقتباس لا من قريب ولا من بعيد) !

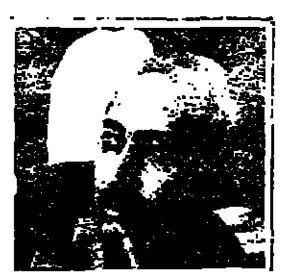
اخيرا . ان هذه المقامة (الرصافية) جديرة بالدراسة والتمحيص والفحص كمادة ثقافية اجتماعية تاريخية تتحدث عن ظاهرة نجدها في كل زمان ومكان .

● محمد عبدالرزاق ●

ايران حرب مع التاريخ

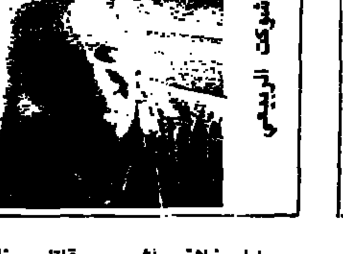
عن مركز الدراسات الايرانية في جامعة البصرة صدر كتاب جديد بعنوان (ايران .. حرب مع التاريخ) للكاتب الاميركي جون ليمبرت وترجمة حسين عبدالزهرة مجيد يتناول فيه الكاتب الدولة الايرانية منذ نشوئها وحتى بداية حكم الملالي .. مارا بعاداتها وتقاليدها وظروفها البيئية والحضارية والسياسية التي مهدت للنظام الحالي .. ومطلع مقدمته يقول (لماذا الحاجة مازالت قائمة لكتاب جديد عن ايران؟ لقد اخرجت الثورة الايرانية ونتائجها المضطربة دراسات ومذكرات ممتازة كتبها دبلوماسيون وسياسيون وباحثون وصحفيون ورجال كانوا رهائن في السابق وزوجات سفراء وآخرون غيرهم .. وكل هذه الدراسات تقدم اضواء ثمينة على الاحداث الراهنة...)

لمناسبة معارض شوكة الربيعي وسلمان البصري ومحمد مهر الدين «الستينيون» يواصلون ابداعهم





●محمد مهر الدين


●شوكت الربيعي

الفن المعاصر في العراق يواصل حضوره الحقيقي خلال اعمال الفنانين التشكيليين العراقيين . جيل الستينات خاصة ، مبدعين في معارض شخصية متميزة لها تاثيرها في مجمل النشاطات الفنية خلال العام ١٩٩٢ معرض علاء بشير ، معرض محمد راضي عبدالله ، وضاح الورد وعلي النجار وناصر الزبيدي . والمعرض الشامل للفنان شوكة الربيعي ومعرض سلمان البصري . ومعرض محمد مهر الدين .

هذه المعارض تكون ظاهرة جديدة ، عودة للفنانين الستينيين بحماسة وامكانات متقدمة .. لوحاتهم تفيض بشباب يتجدد مضموناً وشكلا وموضوعا . في النقاء ذاته والاخلاص ذاته .. تجارب ممتلئة من جديد بكل ماهو جديد وكانهم يقيمون المعارض في الوهج الاول من شباب دائم . لا انكسار ولا انحسار ولااحباط : ابطال جيل الستينات لايعرفون الاستسلام لانهم ولدوا في ضياع الامال واحباطات العالم الذي كان منقسما على نفسه شظايا ممزقة .

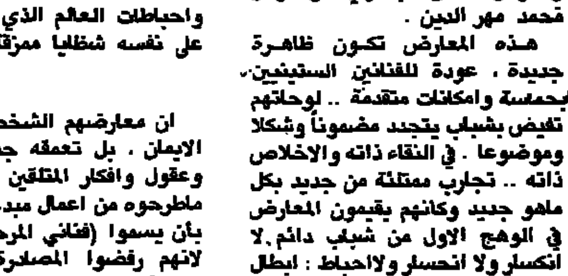
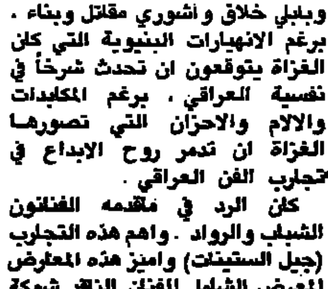
ان معارضهم الشخصية تستعيد الايمان . بل تعمقه جذرا في قلوب وعقول وافكار المتلقين . فكانوا على ماطرحوه من اعمال مبدعة . جديرين بأن يسموا (فناني المرحلة الصعبة) لانهم رفضوا المصادرة . وتطلعوا نحو آفاق المستقبل : مستقبل العراق العظيم .. كما فعل كل سومري مبدع وبابلي خلاق وآشوري مقاتل وبناء . برغم الانهيارات البنيوية التي كان الغزاة يتوقعون ان تحدث شرخاً في نفسية العراقي . برغم المكابدات والالام والاحزان التي تصورها الغزاة ان تدمر روح الابداع في تجارب الفن العراقي .

كان الرد في ماقدمه الفنانون الشباب والرواد . واهم هذه التجارب (جيل الستينات) واميز هذه المعارض المعرض الشامل للفنان الناقد شوكة الربيعي وسلمان البصري ومحمد مهرالدين وهم من اقطاب ورواد العقد السادس من هذا القرن ومازالت اعمالهم وابداعاتهم تقاوم وتقتحم وتكتب ذاكرة الوطن بنور ايمانهم الوطني وعمق مبادئهم الوهاجة حبا بوحدة العراق واصالته كما فعل السومريون الذين كتبوا ذاكرتهم على الطين ..

تحية للابداع .. للذين تواصلوا بايمانهم الصادق مع حب الوطن الواحد .

تحية الى رواد جيل الستينات . شوكة الربيعي وسلمان البصري ومحمد مهرالدين وعلي النجار في معارضهم الشخصية المتوهجة بالابداع .. اخلاصا وحبا لوطن الحضارات : العراق الواحد المتوحد وتحية لجيل الابداع .

«الصفحة الاخيرة»

ماذا تقول المرأة .. وماذا يقول الرجل؟

قد يقول بعضهم ان الرجال افضل في قيادة السيارة ويبادر القسم الاخر بالقول إن المراة افضل لكن هل تساءلت يوما ما لماذا ؟

ـ السيدة انوار حسن عمران تقت افضل النساء على الرجال لان النساء بطبيعتهن هادئات قليلات المخالفة خاصة لتعليمات المرور بينما الرجال عادة مايكونون اكثر تجاهلا لتلك التعاليم.

ـ الانسة وفاء فضلت الرجال لجرأتهم وصبرهم عند قيادة السيارة لكنها اضافت (ان الرجال يشعرون بان المراة مخلوق غير مكافىء لهم مع العلم ان النساء في بقية العالم وصلن الى القمر).

● اذا ماهي المؤشرات السلبية لكلا الجنسين في قيادة السيارة؟

ـ الانسة اسمى نوري قالت: السرعة الجنونية والتدخين داخل السيارة تعرض السائق لحوادث ليست بالحسبان خاصة بالنسبة للرجال اما النساء فعدم قدرتهن على تلافي المواقف الصعبة . (كتبديل اطار السيارة . شدة الازدحام) وقلة جراتهن من المؤشرات السلبية خاصة ان الكثير منهن يمتلك اجازات سوق من دون ممارسة فعلية.

● بعد هذا ماذا يقول الرجل؟

ـ السيد صلاح الصراف: المواقف المرورية الصعبة مثل (الازدحام) تعرض النساء للارتباك لكن برغم ذلك افضل النساء لهدوئهن والتزامهن بتعاليم المرور ودقتهن في قيادة السيارة .

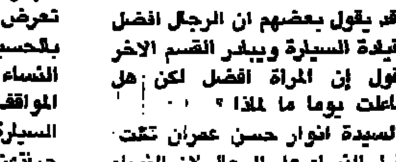
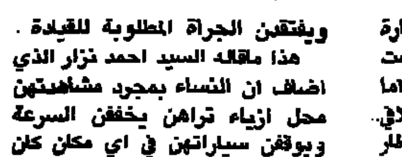
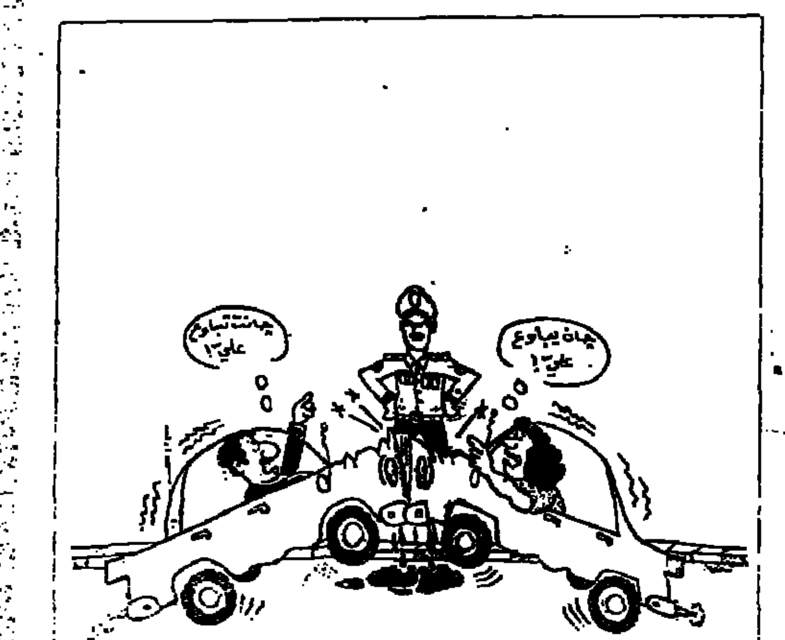
ـ السيد سهيلان منذر قال: انني افضل الرجال برغم ارتكابهم اخطاء كثيرة لان النساء كثيرات الخوف ويفتقدن الجراة المطلوبة للقيادة .

هذا ماقاله السيد احمد نزار الذي اضاف ان النساء بمجرد مشاهدتهن محل ازياء تراهن يخففن السرعة ويوقفن سياراتهن في اي مكان كان وكان الشارع قد اخلي لهن.

● بعد اختلاف وجهات النظر هذه ماذا يقول رجال المرور ؟

ـ اجمعت الاراء على عدم وجود فرق بين الرجل والمراة فالمهم الانتباه للشارع والسير بانتظام والالتزام بتعاليم المرور لكن برغم هذا اكدوا ان المراة قليلة الجراة وغالبا مايلازمها الخوف في المواقف الصعبة والطارئة وفي الوقت نفسه فهن اقل مخالفة واكثر هدوءا والتزاما عن الرجال .

● وفاق حافظ الدوري

نهر صدام في شريط وثائقي

تقوم دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة والاعلام حاليا بانتاج شريط وثائقي عن نهر صدام

ويجسد الشريط الذي مدة عرضه ٢٠ دقيقة الحملة الوطنية الكبرى للعراقيين النشامى في تنفيذهم المشروع برغم الحصار الجائر المفروض على شعب العراق .

ويجري تصوير الشريط الذي يخرجه السيد محمد شكري جميل ومدير انتاجه رمضان كاطع على امتداد النهر البالغ ٥٦٠ كيلومترا .

وقام بكتابة الشريط الذي تم انجاز نسبة ٧٠ بالمئة من تصويره السيد محمد الجزائري ..

نقابة الصحفيين امسية غنائية وشعرية .. غدا

تقيم اللجنة الثقافية في نقابة الصحفيين العراقيين يوم غد الاثنين ١٠/١٢ الساعة السابعة مساء امسية فنية ثقافية يتحدث فيها الفنان فاروق هلال عن الشعر في الاغنية مع تقديم نماذج بصوت الفنان جمعة العربي كما سيقدم الملحن الشاب كريم عاشور مداخلة حول تلحين القصيدة وتقديم نماذج منها .

الامسية تقام على حدائق نادي الاعلام والدعوة عامة لجميع الاعلاميين .

ملحمة مها بهاراتا عن دار المامون

عن دار المامون للترجمة والنشر صدرت ، ملحمة مهابهاراتا ، تاليف مي . راجاجوبال اشاري وقام بترجمتها رعد عبدالجليل جواد . ويعود تاريخ المهابهاراتا الى القرن الرابع قبل الميلاد والقرن الرابع بعد الميلاد . وتعد هذه الملحمة من الملاحم الشرقية القليلة التي وصلت كاملة . وتعد سجلا دقيقا للالهة والملوك وتقع في نحو مئة الف مقطوعة شعرية . وكل مقطوعة تتكون من بيتين . وتضم الملحمة تفسيرات للكثير من الظواهر المادية ومن خلالها استطاع المبدع الهندي باسلوب ـ باروكي ـ اسقاط العديد من التفسيرات على مايحيط به من احداث وظواهر طبيعية وبيولوجية

اخـر الكـلام

في ليلة مظلمة من الايام التي تلت صفحة الغدر والخيانة .. التقيت بصديق عزيز .. واذ تحدثنا كما كان يتحدث ملايين الناس عن الاوضاع في بلادنا والتدمير الذي اصاب مؤسساتها الصناعية والخدمية .. والخراب الذي لحق بها ..

بدا صديقي بالبكاء وهو يقول .. ان الذي بناه العراقيون خلال اكثر من ربع قرن .. دمره الاعداء خلال اسابيع وهانحن نعود الى القرن الماضي .. حيث لا كهرباء ولا اتصالات ولانفط ولاجسور ..

وقال .. لا اظن ان باستطاعتنا العودة الى ماكنا عليه حتى بعد ربع قرن ..

لم اكن متشائما مثل صديقي .. لكنني لم اكن متفائلا في هذا الجانب في الاقل .. لان بناء مؤسسات واعادة اعمار مصانع وجسور .. بنيت من قبل مئات الشركات العالمية المنتمية الى اكثر البلدان تقدما علميا وتقنيا وشارك فيها الاف المهندسين والخبراء والتقنيين الاجانب .. كيف يمكن ان يتم وان تعاد الى ماكانت عليه بعد ان شاهدنا ماحل بها نتيجة للقصف الوحشي ..

واذ لم يخطر ببالي .. او ببال صديقي .. ان يتم اعادة اعمار كل او بعض ماناله الخراب على ايدي البناة العراقيين .. ونحن نعرف ان الاعتماد على الخبير الاجنبي استمر في كثير من المؤسسات الصناعية والخدمية .. ليس بصيغة الموظف الدائم .. ولكن حسب الحاجة او في مواعيد محددة .

فاننا ركزنا على تخصيصات الاعمار .. وكيف يمكن توفيرها .. ولم يكن فرق التصور كبيرا بين صاحبي المتشائم وبيني .. انا الاقل تشاؤماً !!

واذ كانت العائلة تتذمر من اوضاع الماء والكهرباء والهاتف والمحروقات .. كنت اتفهم بالصبر ... واحدد زمنا اقدره بخمسة اعوام لعودة الاوضاع الى ماكانت عليه ..

لنسترجع حجم الدمار الذي لحق ببلادنا .. ولنتذكر ان مادمر من الجسور فقط هي ١٣٤ جسراً .

ثم لنتامل الطريقة التي تمت بها اعادة الاعمار ، والزمن الذي استغرقته .. وقبل هذا وذاك .. كيف كان الاعتماد كاملا على المهندس العراقي والفني العراقي والحرفي العراقي والعامل العراقي ..

انها لمعجزة حقا .. اذا نظرنا اليها من خلال الظروف التي تمت فيها .. واذا نظرنا في ان واحد الى حجم الاضرار وحجم الاعمار في زمن محدود .

ان الذين اعادوا اعمار بلادهم .. بطريقة استثنائية وزمن استثنائي .. مؤهلون لمواجهة كل الحالات الاستثنائية .. باذن الله .

■ حميد سعيد